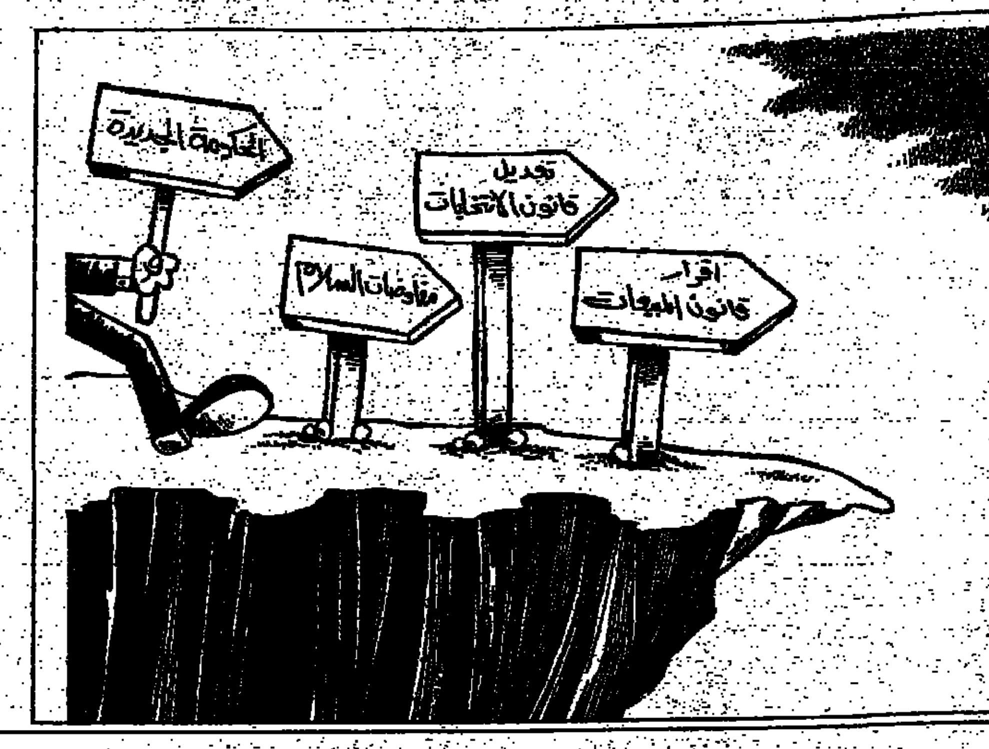
ضغوط مصرية أردنية على الوفد الفلسطيني





الاثنين ٧/٦/١٩٩٣ - العدد (١٢٢) - الثمن (١٠٠) فلس

السائقون يصرخون :

لا ضمان ..
لا تأمين ..
لا نقابة ..

حكومة المجالي .. حكومة اللون الواحد

قلق وترقب حول نوايا الحكومة بشأن قانون الانتخاب . كل المؤشرات تؤكد توجه الحكومة لنظام صوت واحد للناخب الواحد . النواب يؤكدون ضرورة الدعوة لدورة استثنائية إذا قررت الحكومة طرح قانون جديد للانتخابات .

حشد : الحل هو نظام انتخابي مزدوج

مناورات كويتية أمريكية بريطانية

الكويت (ا ف ب) - قال بيان لمديرية التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي ان مناورات برية وجوية وبحرية تشارك فيها قوات امريكية وبريطانية وكويتية الاثنين في إطار الاتفاقية الامنية بين الكويت والولايات المتحدة . وأوضح البيان ان المناورات تشمل عملية انزال بحري وتدريبات جوية وتدريبات على القتال في المناطق المبنية إضافة الى مناورات رماية بالذخيرة الحية .

وكانت القوات البحرية الاميركية والبريطانية والكويتية أجرت في ٢٢ ايار / مايو الماضي مناورات في شمال الخليج استمرت خمسة ايام .

كذلك أجرى الجيش الكويتي في منتصف ايار / مايو الماضي مناورات بحرية وبرية مع فرنسا .

وتدخل هذه المناورات في إطار المناورات الدورية بين القوات الكويتية التي تخضع لاعادة البناء وبين عدد من دول التحالف الغربية الرئيسية التي تربطها بالكويت اتفاقات أمنية .

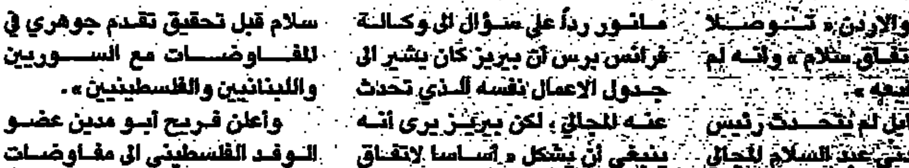
قرار حكومي باعدام البنك التعاوني

ص٣

ماء الاردن سيباع بالجملة

لخطر ما ورد على لسان المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء السابق خلال محاضرته في جمعية رجال الاعمال حول التخاصية والبيئة الاستثمارية، هو دعوته الى بيع الماء بالجملة من الحكومة لشركات مياه خاصة على غرار ما تفعله الحكومة بالنسبة لبيع الكهرباء، مع استمرار سيطرة الحكومة وامتلاكها لمصادر المياه كملكية عامة بحجة تسرب كميات كبيرة من المياه بسبب اهتراء شبكات الانابيب وضعف الصيانة.

الخبر غني عن اي تعليق .



اسرائيل ترى انها على وشك ابرام اتفاق سلام مع الاردن

القدس (ا ف ب) - قالت اسرائيل انها على وشك ابرام اتفاق سلام مع الاردن قبل ايام من استئناف الجولة العاشرة للمفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية المقرر عقدها في واشنطن ، في الوقت الذي اكتفت فيه عمان بالحديث عن التوصل الى الاتفاق على جدول اعمال المفاوضات بين الجانبين .

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز تأكيداً لتصريحات ادلى بها الاحد ، في حديث للاذاعة الاسرائيلية الاثنين ان اسرائيل والاردن « توصلا بالفعل الى اتفاق سلام » وانه لم يبق الا « توقيعه » .

وفي المقابل لم يتحدث رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي سوى عن الاتفاق حول « جدول الاعمال » . وقال المجالي ان جدول أعمال المفاوضات الاردنية الاسرائيلية « انجز من حيث الجوهر » مشيراً الى « وجود بعض المشكلات اللغوية البسيطة » التي سيصار الى حلها قريباً .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية افيتار مانور رداً على سؤال الى وكالة فرانس برس ان بيريز كان يشير الى جدول الاعمال نفسه الذي تحدث عنه المجالي ، لكن بيريز يرى انه ينبغي ان يشكل « اساسا لاتفاق سلام بكل معنى الكلمة » بين الجانبين .

واضاف مانور « لا تزال هناك بعض النقاط التي ينبغي تسويتها وخصوصاً حول تفاصيل رسم الحدود جنوب البحر الميت ، لكن هذه المشكلات يمكن ان تسوى سريعاً » .

وفي تشرين الثاني / نوفمبر ، وخلال الجولة السابعة من مفاوضات السلام قال المجالي الذي يرأس الوفد الاردني انه تم التوصل الى اتفاق مع الوفد الاسرائيلي « حول صياغة معظم المواضيع المدرجة على جدول الاعمال » .

وأكد بيريز ان الاردنيين لا يزالون يرفضون ان « يكونوا أول من يوقع اتفاقاً مع اسرائيل حتى لا يغامروا في ان يكونوا وحدهم في هذا الوضع » .

ومن ناحيته ، قال نائب وزير الخارجية يوسي بيلين في تصريح للاذاعة ان « الأردن لن يوقع اتفاق سلام قبل تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات مع السوريين واللبنانيين والفلسطينيين » .

وأعلن فريح أبو مدين عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ايضاً للإذاعة الإسرائيلية ان اسرائيل والاردن يمكنهما ان يوقعا اتفاقاً خلال « اسبوع لأنه لا توجد مشكلات حقيقية بين البلدين » . واضاف « لكن الاردن لن يأخذ هذه البادرة قبل أن يتم في البداية تحقيق تقدم في المسار الفلسطيني » .

وفي حديث عن المفاوضات أكد بيريز على الاقتراح الذي قدمته اسرائيل للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لاقامة نظام « حكم ذاتي » في قطاع غزة أولا .

وفي ما يتعلق بسوريا ، أعرب بيريز عن أسفه « للغموض السائد » بسبب رفض دمشق تحديد ماهية السلام الذي يمكن أن يبرم بين البلدين .

ودعا بيلين من ناحيته الولايات المتحدة الى « لعب دور أكثر فاعلية في المفاوضات لأنه السبيل الوحيد للخروج من الحلقة المفرغة التي تدور بداخلها مع سوريا » .



رأي الأهالي

حكومة جديدة .... حكومة مهمات جديدة

عشية عيد الاضحى المبارك ، أطلت على بلادنا الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوفد الأردني المفاوض ، والرجل الذي شغل طيلة حياته مهمات أخرى وبمواقع عديدة . ليست هي موضوع كلمتنا ، كما هي ليست موضوع اهتمامنا .

وبالرغم من الحملة الدعاوية المفتعلة للوزارة الجديدة ، وللأصوات القليلة التي تخرج من هنا وهناك لاعطاء صفة « الشعبية » على هذه الحكومة ورئيسها ، بالرغم من كل ذلك فإننا نجزم بأن هذه الحكومة قد اثارت كثيراً من الاسئلة ومن الريبة حول ما وراءها وماذا تريد . وهل هي حكومة انتقالية مهمتها تسيير الامور الى حين إجراء الانتخابات النيابية في نهاية هذا العام أم ماذا ؟

إن ما طفا على السطح حتى الان يشير الى أن هذه الحكومة ورئيسها سوف تندفع باتجاه العملية التفاوضية مع الاسرائيليين وبالرعاية الامريكية للطرف الاسرائيلي كما هو شاخص حتى الان ، وهي - أي الحكومة - لا تعير اهتماماً للرأي العام الشعبي ، ولرأي القوى السياسية ورأي المجلس النيابي الذي يرفض الاستمرار بالاذعان للشروط الاسرائيلية - الامريكية المذلة والتي تتناقض مع الثوابت الوطنية التي طالما تحدثت بها الحكومات السابقة ، وهي ثوابت يوافق عليها اغلب شعبنا ممثلاً بقواه السياسية ومؤسساته الوطنية ،ولكن لا يجري الالتزام بها .

الحكومة الحالية سوف تندفع أكثر في العملية التفاوضية وتحديداً في المحادثات المتعددة الاطراف ،ويبدو انها سوف تستفيد كثيراً من خبرة التعتيم الاعلامي ، وإخفاء الحقائق عن الشعب ، خاصة في ظل غياب السلطة التشريعية وسيطرة الحكومة على وسائل الاعلام .

لقد اصبح واضحاً ، رغم ان الحكومة الجديدة ما زالت في بداية عهدها ، انها ستمعن في ترجمة الاتفاقات مع صندوق النقد الدولي ، وفي فرض ضرائب جديدة ، ومنها ضريبة المبيعات ، وفتح الأبواب أمام زيادة الاسعار وتحميل المواطنين المزيد من الاعباء والديون ، غير عابئة برأي الناس ولا باقواتهم .

والحكومة الجديدة التي ستشرف على انتخابات المجلس النيابي القادم تحضر نفسها لاجراء تعديلات على قانون الانتخابات النيابية ، دون أن تكلف نفسها عناء الاستماع الى رأي الناس ، رأي الاحزاب السياسية ، ورأي المؤسسات الديمقراطية. وتريد أن تفرض وعبر قانون مؤقت تعديلات تمس بالعملية الديمقراطية ذاتها حين تبدأ وعلى لسان رئيسها بالحديث عن احتمال التعديل وفق مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ، وهي تعلم علم اليقين أن هذا المبدأ يرضي البعض الذي لا يريد للعملية الديمقراطية أن تزداد وتتعمق، ويريد تفتيت دور القوى السياسية الحزبية ،ويريد زجها في صراعات وخلافات بدل أن تتوحد وبدل أن تعمل يداً بيد من أجل بناء المؤسسة الوطنية الاردنية بديلاً لكل الصيغ والانماط المتخلفة .

نحن نفهم أن يعرض البعض أفكارهم ، ويدافع عن مصالحه حتى ولو تعاكست مع شروط نجاح العملية الديمقراطية ، لكننا لا نستطيع أن نتقبل من حكومة يفترض بها التوازن والسعي نحو العدالة أن تتبنى هكذا افكار غير ديمقراطية لا تتناسب مع المصلحة الوطنية، لا بل تمثل ردة الى الوراء .

إنها والحالة هذه ليست حكومة « شعبية » بل إنها حكومة اللون ... الواحد .

رابين يتهم الفلسطينيين بعرقلة السلام

القدس (ا.ف.ب) - اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الاثنين ٧/٦ الفلسطينيين بعرقلة عملية السلام وذلك قبل ثمانية أيام من استئناف المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب في واشنطن .

وقال رابين خلال اجتماع للمجموعة البرلمانية العمالية في الكنيست ان « الجولة القادمة من مفاوضات السلام لن تكون حاسمة لكن قد يتم احراز تقدم خلالها » .

وأوضح رئيس الوزراء الذي نقلت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاته ان « الفلسطينيين هم الذين يحولون دون تحقيق تقدم كبير والمسؤولون عن ذلك موجودون في تونس » .

وأشار رابين الى أنه من المطروح حالياً « رفع مستوى مفاوضات السلام الى مستوى وزراء الخارجية » وأضاف « لكن لا ينبغي حرق المراحل (ومن الملائم) الاستمرار في التفاوض بصبر لأنه لا ينبغي التوصل الى السلام أيا كان الثمن » .

وتعقد الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية اعتباراً من ١٥ حزيران / يونيو الحالي وتشارك فيها أيضاً سوريا ولبنان والاردن .

وعبد الشافي يعتبر الاعلان عن المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة « سابقاً لأوانه » . وأبدى حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل تحفظات إزاء « الاعلان مسبقاً » عن المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة للمفاوضات مع اسرائيل المتوقعة في ١٥ حزيران / يونيو الجاري في واشنطن .

وقال عبد الشافي في تصريح أدلى به الاثنين لوكالة فرانس برس في عمان : « هناك ملابسات في الوضع لأن البعض من اعضائنا (اعضاء الوفد) أو من منظمة التحرير أعلنوا مسبقاً المشاركة ، وكل هذه الاشياء هي سلبيات عقدت الامور » .

وذكر بالاسم محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وفيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض اللذين أكدا أن المشاركة الفلسطينية باتت بحكم المؤكدة .

وتابع عبد الشافي الذي انسحب مساء الاحد من قاعة الاجتماع الذي عقدته الاطراف العربية المعنية بعملية السلام ، قبل تلاوة البيان الختامي « يتعين علينا كوفد فلسطيني الاخذ بالاعتبار تطلعات الجماهير الفلسطينية » .

ثم تساءل عن كيفية استمرار التفاوض في عملية فقدت مصداقيتها مشيراً الى « احجام الطرف الامريكي عن أداء دوره » في المفاوضات . وأضاف ان الدعوة الى الجولة العاشرة قامت على الاسس نفسها لكن بدون أي تغيير في الموقف الامريكي والاسرائيلي .

الى ذلك أكد عبد الشافي انه سيلتقي رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في عمان ، قبل ان يعود الى الاراضي المحتلة حيث سيجري مشاورات مع الاعضاء الاخرين في الوفد الفلسطيني من أجل اتخاذ قرار بشأن التوجه الى واشنطن .





في السودان ما يستحق الاهتمام

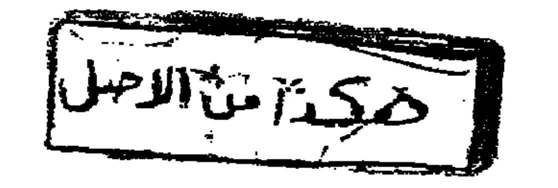
أدلى الرفيق تيسير الزبري الامين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » بتصريح أثر عودته من زيارة للسودان الشقيق مع وفد أردني شعبي حزبي وبرلماني في الفترة من ١٧/٥-٢٤/٥ الماضي بدعوة من رئيس مجلس الصداقة الشعبية الكفاحية د. مصطفى خليل فقال :

أتيح لنا أن نتعرف بشكل مباشر على واقع السودان الراهن والمشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجهه . كما أمكن التعرف على التجربة السياسية الخاصة التي تجري في السودان .

وفي الزيارة الهامة التي قمنا بها جرت لقاءات مع الرئيس السوداني عمر البشير ومع نواب رئيس المجلس الانتقالي السوداني ، ومع عدد واسع من أعضاء المجلس ، كما جرت لقاءات مع وزارة المالية والعدل السودانيين ، ومع الدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر القومي والاسلامي ، ومع عدد واسع من المسؤولين في أمانة المؤتمر الوطني السوداني وأمنتها العميد حسن حمدين ، أطلعنا منهم على واقع السودان والتحديات التي تواجهه ، وهي لا شك تحديات كبرى أبرزها مشكلة الجنوب ، والحصار السياسي والاقتصادي غير المعلن ، وانخفاض القيمة الشرائية للعملة السودانية ، وضعف امكانية تسديد احتياجات الطاقة ، وأخيراً مشكلة حلايب المفتعلة من قبل النظام المصري .

وقال أمين حزب « حشد » انه قد جرى لقاء بين أمناء الاحزاب الاردنية أعضاء الوفد مع أمين عام الحزب الشيوعي السوداني ابراهيم نقد ، جرى فيه استعراض الاوضاع الديمقراطية في الاردن ، وما يواجهه السودان الشقيق من تحديات سياسية واقتصادية ، واقتراحات لحل المشاكل بروح الوحدة الوطنية المستندة الى حوار وطني تشارك به كل القوى السياسية السودانية .

وأضاف الرفيق تيسير الزبري انه قد جرت حوارات حارة تناولت كافة المسائل وبشكل خاص موضوع الديمقراطية والتعددية الحزبية وحقوق الانسان في السودان ، وأنه قد جرى تفهم واضح لتلك المسائل المثارة من قبل أعضاء الوفد ، فالاخوة السودانيون يمتلكون تجارب سياسية غنية ويستندون على قاعدة ديمقراطية تاريخية راسخة يحترمون الرأي الآخر الامر الذي يفتح الباب لأية تطورات في العملية السياسية الداخلية الدائرة .



الحكومة الجديدة والمرحلة الساخنة

● نهاد أبو غوش

يحلو لبعض الاعلاميين أن يستقبلوا كل حكومة جديدة بحملة واسعة من التهليل والترحيب والإشادة بمناقب الرئيس الجديد ومدى أهليته لأن يكون رجل المرحلة. ولا ينسى هؤلاء طبعاً أن يتذكروا بعض فضائل الحكومة السابقة لعل صاحبها يعود يوماً ليكون «رجل مرحلة» جديدة!

عاصفة الترحيب الاعلامية ابرزت هذه المرة للمزايا والخبرات والكفاءة التي راكمها السيد عبد السلام المجالي عبر سنوات خدمته الطويلة العلمية والادارية والطبية، العسكرية والمدنية والسياسية، واخيراً التفاوضية.

وهي جميعها، مع الاحترام، أبعد ما تكون عن اعتبارها مدخلنا لتقييم الحكومة، كما هي الحال مع مواصفات أعضاء الطاقم الوزاري وسجلاتهم الشخصية والوظيفية.

رئيس الوفد .... رئيس الحكومة

أول ما يلفت الانتباه في الحكومة الجديدة هو إسنادها الى رئيس الوفد الأردني لمفاوضات السلام مع اسرائيل واحتفاظ الرئيس إضافة الى منصبه بحقيبة الخارجية مما يعطي انطباعاً ومؤشراً قوياً على الأهمية التي تحتلها مفاوضات السلام على رأس أولويات الحكومة الجديدة.

وفي حين يذهب البعض لاعتبار الرئيس أهلاً بمنصبه بحكم مواصفات سبقت رئاسته للوفد. ولاعتبارات تتعلق بوزنه السياسي والعشائري، فقد رد عليهم الرئيس نفسه وفاجأهم في أول تصريحاته المثيرة حين لمح الى احتمالات التوصل الى اتفاق سلام في تشرين الثاني المقبل!

ومع علمنا المؤكد أن قراراً من هذا النوع هو أصعب من أن تتخذه الحكومة، أية حكومة، لمجرد قناعتها أو رغبتها بذلك فهو أولا يمس ويتأثر بنتائج المفاوضات على المسارات الاخرى وثانيا إن قرار السلام يرتبط أيضاً بموقف العدو من القضايا الجوهرية التي أعاقت التقدم خلال اكثر من عام ونصف ... مما يطرح سؤالا حاداً حول ما يمكن أن يستجد من تطورات خارقة خلال الاربعة أشهر القادمة.

وثالثاً لأن ثمة اعتبارات وطنية وسياسية داخلية تدعو الحكومة لأن تأخذ في الحسبان حجم المعارضة الشعبية والجماهيرية والحزبية الواسعة لمسار المفاوضات الراهنة ونتائجه التي افصح عنها اتفاق جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي. فقرار السلام ليس شأناً إدارياً أو اجرائياً يمكن لأية حكومة ان تتخذه كأي من قرارات مجلس الوزراء، وإنما هو شأن وطني ومصيري لا يحق للحكومة ولا حتى لأي أغلبية برلمانية يمكن «تدبيرها» اتخاذه، بمعزل عن رأي الشعب باتجاهاته العريضة وعبر استفتاء شعبي حقيقي.

ان المسؤولية التي يعليها موقع رئيس الحكومة هي اكبر بما لا يقاس من مسؤولية رئاسة الوفد. وإذا جاز لرئيس الوفد أن يجتهد في حدود التوجيهات المعطاة له من قبل حكومته فلا يجوز لرئيس الحكومة أن يواصل انتهاج نفس المسلك بمعزل عن مجمل المعادلة الوطنية والسياسية وسائر عناصرها المكونة.

الانتخابات والنزاهة

التوقعات قبل صدور التشكيل الحكومي ذهبت الى البحث عمن يمكن أن يقود الدفة في مرحلة طابعها انتقالي ومؤقت، وشرطها الأبرز هو النزاهة، لادارة العملية الأهم التي تتخلل هذه المرحلة الا وهي الانتخابات النيابية.

وللنزاهة في رأينا جانبان: الأول ذو طبيعة أخلاقية ويتطلب الحرص على استيفاء شروط الامانة والاستقامة وسائر العمليات الادارية الانتخابية كنقل الصناديق وعد الاوراق والحرص على عدم حدوث التلاعب والتزوير وإحضار أوراق جاهزة لحشو الصناديق بها ... من مثل ما يجري في العديد من دول العالم الثالث.

ونذكر في هذا الصدد أن حكومة الشريف زيد الاولى التي اشرفت على انتخابات ٨٩ قد اجتازت امتحان النزاهة بهذا المعنى وفق شهادة الجميع، ولا نظن أن حكومة السيد المجالي أقل قدرة على اجتياز هكذا امتحان الذي يساعد في اجتيازه أيضاً نضج وتطور أجهزة ومؤسسة المجتمع السياسية والادارية والاعلامية.

غير أن ما نرمي اليه هو النزاهة بمضامينها السياسية والديمقراطية، أي انتهاج ما من شأنه الوصول الى مجلس نيابي يعبر تعبيراً أميناً وصادقاً عن المجتمع الأردني بتلاوينه وأطيافه المختلفة، وفي مقدمة ذلك قانون الانتخاب الذي وردت إشارات واضحة في بيان الحكومة عن نيتها لتعديله وباتجاهات لا تخدم العملية الديمقراطية.

ان الخطورة هي أن تجري فبركة قانون انتخابي بتعديل الدوائر الانتخابية وربما تفتيتها وتعديل نظام الانتخاب ليصبح وفق مبدأ صوت واحد لكل مواطن ويكون هدفه الرئيسي استخراج مجلس نيابي طيّع يعطي للتوجهات الحكومية غطاءاً شكلياً من الشرعية.

ان النزاهة المطلوبة تتطلب موقفاً حيادياً ومتوازناً من التباينات والصراعات السياسية والحزبية المتفاعلة في المجتمع، ولا يخدم هذه الحيادية وذلك التوازن أن تضم الحكومة في عضويتها أسماء بارزة من الاتجاه المحافظ وان تخلو تماماً من أية أسماء محسوبة أو قريبة على الاتجاهات الديمقراطية والتقدمية والاسلامية الحزبية. فهكذا تشكيلة تدعم الاعتقاد أن الحكومة ستتبنى الخيارات السياسية والاجتماعية لهذه الاتجاهات ورؤيتها لشروط وسقف العملية الديمقراطية في البلاد.

ما أحجمت عنه السابقة هل ستقترفه الجديدة؟

قيل الكثير عن دور وتأثير الحرص الذي يبديه الوزراء بشكل عام على شعبيتهم لا سيما وان الكثيرين منهم معنيون بالعودة الى قواعدهم الشعبية في الانتخابات. وربما ان ذلك هو ما أدى بالحكومة السابقة الى الاحجام عن إقرار قانون ضريبة المبيعات. أما حكومة السيد المجالي والتي لا تضم في صفوفها نائباً واحداً، بينما ضمت كثيراً من الامناء العامين وكبار موظفي الدولة (مما اعتبره البعض مكافأة على الخدمات الطويلة بينما فسره البعض الآخر بكونه مقدمة لاجراء إصلاحات وتغييرات جذرية في أجهزة ومؤسسات الدولة)، فهي مؤهلة موضوعياً لاتخاذ قرارات غير شعبية لا بل تتصادم مع المصالح الحيوية والمباشرة لأغلبية قطاعات الشعب. وهنا أيضاً يمكن للحكومة أن تقترف خطأ إضافياً جسيماً إذا نظرت لاعمالها بوصفها قضايا إجرائية يجري تناولها وحسمها من حول طاولة اجتماع مجلس الوزراء، وبمعزل عن علاقاتها المسيسة بمستوى حياة الشعب والنتائج الاجتماعية الخطيرة التي يمكن أن تترتب على هكذا قرارات.

وما ينطبق على السياسات الاقتصادية يمكن أن ينطبق على غيرها من المجالات الحيوية الاخرى التي لا ينفع معها التعامل الاداري الذي كان سائداً قبل المرحلة الديمقراطية. فالتعامل مع مجالات الاعلام والعمل والشباب والتربية والتنمية الاجتماعية وغيرها يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التأثيرات التي تمليها الحياة الديمقراطية على أسلوب التعامل بين الحكومة والقطاعات والمؤسسات العاملة في تلك المجالات.

ننظر الى حكومة السيد عبد السلام المجالي بكثير من الحذر وكثير من القلق، ومع أننا لا نملك أبداً القدرة على إدانتها مسبقاً، فإن المطلوب من هذه الحكومة أن تبتعد بنفسها عن قفص الاتهام وأن تثبت بالملموس أنها بمستوى النزاهة السياسية والديمقراطية المطلوبة لهكذا مرحلة.

اضواء على حكومة المجالي

خمسة مقربون من «العهد» واربعة من «المستقبل» وثلاثة من الوفد المفاوض والباقي اصدقاء للرئيس

● كتب رمضان الرواشدة

كان القاسم المشترك لحديث المواطنين في عطلة العيد هو تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة د. عبدالسلام المجالي، رئيس الوفد الاردني المفاوض مع اسرائيل. البعض يعتبر هذه الحكومة حكومة تحمل الخطايا، حيث ستضطر لخوض مواجهات عنيفة مع القوى والاحزاب السياسية خصوصا مع نيتها تغيير النظام الانتخابي باعتماد مبدأ الصوت الواحد لكل مواطن، واحتمالية التوصل لاتفاقية «سلام» مع اسرائيل في تشرين القادم كما صرح بذلك السيد المجالي في حديث لوكالة رويتر.

الملاحظ ان الدكتور المجالي كان عضوا نشطا في «لجنة السبعين» وهي لجنة تشكلت قبل سنة ونصف لتوحيد احزاب الوسط بما فيه حزب العهد الذي يرأسه شقيق الرئيس، عبدالهادي المجالي، قد اختار وزراءه من بين من عملوا معه سواء في هذه اللجنة او في جمعية الشؤون الدولية التي كان المجالي رئيسا لها او في الوفد المفاوض.

فوزير المالية سامي قموه عضو لجنة مركزية في حزب المستقبل وعضو في جمعية الشؤون الدولية وكان مؤيدا لقرار وزارة الداخلية منع ترخيص احزاب البعث والشيوعي وحشد في العام الماضي وحاز على زمالة دراسية مع البنك الدولي في واشنطن!!

المراقبون السياسيون يعتبرون هذه الحكومة اقرب، سياسيا، الى الاتجاه التقليدي المحافظ.

اما زملاء المجالي في وفد المفاوضات فهم الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وطلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية.

والملاحظ ان سبعة من الوزراء هم من خريجي الجامعات الامريكية وهم الدكتور العناني وعبدالله عويدات وزير الشباب وسامي قموة وسلمان الطراونة وزير النقل ومروان كمال وزير الزراعة والدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي وينال حكمت وزير السياحة وخمسة من الوزراء من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت فبالاضافة للعناني والعمري هناك وليد عصفور وزير الطاقة والثروة المعدنية ود. عبدالرحيم ملحس وزير الصحة ومحمد مهدي الفرحان وزير الشؤون البلدية والقروية.

كما ان هناك سبعة وزراء من خريجي الجامعات البريطانية وهم د. معن ابو نوار وزير الاعلام ورالتب الوزني وزير العدل وزياد فريز وزير التخطيط ود. بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة ود. محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية ومروان كمال ود. طارق سحيمات وزير البريد والاتصالات.

ويتردد في الاوساط السياسية ان خمسة من الوزراء اما سبق لهم الانتماء او انهم مقربون جدا من حزب العهد والوزراء هم محمد مهدي الفرحان وخالد الغزاوي ود. خالد العمري وطارق السحيمات وخلف الهواري. مع ان الدكتور عبدالرزاق بني هاني عضو اللجنة التنفيذية لحزب العهد نفى ان يكون هؤلاء اعضاء في العهد بينما اكد ان السيد خلف الهواري كان عضوا في العهد حتى آذار الماضي حيث استقال من الحزب.

كما يتردد ان اربعة من الوزراء ينتمون لحزب المستقبل، هم سامي قموه عضو اللجنة المركزية للحزب ود. محمد الصقور وراضي ابراهيم ود. بسام الساكت. ولم يتسن للاهالي الحصول على تأكيد ذلك او نفيه من مصدر حزبي في «المستقبل».

ومن المعلوم ان وزير الاعلام اللواء المتقاعد الدكتور معن ابو نوار شغل مناصب عسكرية عديدة من بينها انه كان مديرا للامن العام ومديرا للتوجيه المعنوي اضافة الى وزارة الشباب والاعلام ايضا.

امام وزير المياه بسام قاقيش فقد احيل على التقاعد من الجيش برتبة فريق ركن حيث كان مفتشا عاما للقوات المسلحة من ٨١ – ١٩٨٤.

الرئيس .... للمرة الثانية

من قرأ زاوية الاستاذ طارق مصاروة في «الرأي» «عن د. عبد السلام المجالي» المؤهل منذ السبعينات لمنصب رئيس الوزراء «قوجي» أن الاستاذ طارق عاد بسرعة البرق في مقالة تالية ليقول كلاماً قاسياً بحق الرئيس بسبب خبر أذاعه راديو لندن، ينقل عن د. المجالي تصوره بأنه من الممكن أن يكون شهر تشرين الثاني المقبل هو موعد السلام.

وذكر مصاروة الحيثيات التي تجعل من غير المناسب إطلاق مثل هذا التصريح ومن تابع جولات المفاوضات لا بد يتذكر حادثة سابقة سجلت على المجالي عندما قال أمام الميكروفونات وكاميرات التلفزة بعد خروجه ذات جولة من أحد الاجتماعات بأنه تم الاتفاق مع الاسرائيليين على لجنة تتولى مناقشة تفسير القرار ٢٤٢ وخرجت فوراً من عمان تصريحات تصحح وتقول أن قرار ٢٤٢، ليس بحاجة لتفسير وهو واضح ومفسر ويعني انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

في حينه داعبت «الاهالي» رئيس وفدنا للمفاوضات بسبب هذه الزلّة وصودر العدد (لم يكن ترخيصنا محلياً) هذه المرة مد الاستاذ طارق تعليقه على التصريح على صدر الرأي في زاويته المقروءة.

خمسة أشهر ليست كثيرة لتجنب واحدة ثالثة.

شاهد عيان

ليلة القبض على الشرطة

لا يجوز، وكلامي موجه الى عطوفة مدير الامن العام، أن يتحول أحد أحياء العاصمة الى ميدان يمارس فيه رجال الشرطة «مناورات بالذخيرة الحية».

لا يجوز، وليعذرني عطوفة الباشا، أن تصبح مداهمة البيوت متعة يتسلى بها رجال الشرطة الذين أضجرتهم الثكنات.

أنا لست لصاً، وليس في نيتي أن أدافع عن اللصوص، ولكني ضد أن يتعرض مواطن، حتى وإن كان لصاً، للضرب المبرح أمام زوجته وأولاده. لست لصاً، ولكني ضد أن يؤخذ الاب، وسائر أفراد الاسرة، بجريرة إبنهم المطلوب: أنا ضد أن يحمل رجال الشرطة، الذين فشلوا في العثور على الشخص المطلوب، أن يحملوا ثلاجة الاسرة ... وتلفزيونها ... وكل ما وقعت عليه أيديهم من أثاث، فيما تحاول الام، عبثاً طبعاً، أن تبرز الوثائق التي تثبت أن الاجهزة المشار إليها مشتراة بالتقسيط، وليست مسروقة.

لست لصاً، ولكني ضد أن تستباح البيوت، وأن يسمع الجيران شتائم قذرة يقذفها رجال الشرطة في وجه سكان البيت الذي تعرض للمداهمة. وضد الكمائن التي تنصب من أجل الايقاع بشخص واحد، ولكنها تقلق، في الواقع، أكثر من ألف شخص يقيمون في ذلك الحيّ.

لست لصاً، ولكني أعتقد أن الشرطة تجاوزت. وإنها – أي الشرطة – أثارت الرعب في ذلك الحي لتبرير عجزها عن الامساك بالشخص المشبوه.

أنا آسف، ولكني أحبّ أن يبادر عطوفة مدير الأمن العام الى سؤال المسؤولين في مركز أمن الحسين عن طبيعة مهماتهم في «حي الصناعة».

والسلام ختام

● محمد طمليه

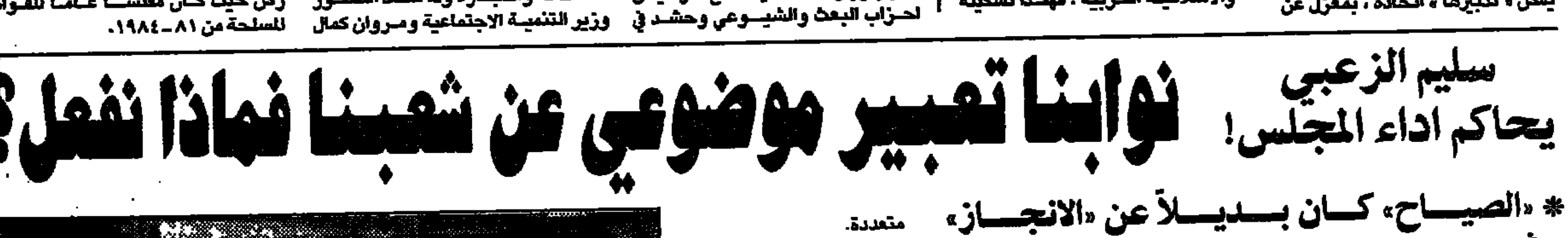
● المحرر

ها هو القارىء يفاجأ بحذاء الزميل محمد طملية يدخل الاهالي ويطل منه شاهده الفضولي يتأمل معالم المكان.

وكان قد جرى حديث مع الزميل محمد للعودة للاهالي التي شارك في بداياتها أواخر ١٩٩٠.

لكن احياناً كلام الليل يمحوه النهار وظل رهان في الجريدة عن استعداد محمد التمرد على النظم الوضعية للالتزام بالعمل. وفلجانا الزميل محمد فعلاً صباح يوم اخراج الجريدة بزاويته التي يحملها متنقلاً كما يحمل المسيح صليب عذابه، فأناخ بحمولتها حيث قرائم، والحمولة كما ترون من العيار الثقيل كان محمد يمتحن صلابة ظهورنا.

أهلاً بالزميل محمد آملين له طول الإقامة.



سليم الزعبي يحاكم اداء المجلس! نوابنا تعبير موضوعي عن شعبنا فماذا نفعل؟

*** «الصياح» كان بديلاً عن «الانجاز» في بعض المراحل.**

*** الجميع يعرف ماذا دار تحت القبة أيام «الفساد»!**

*** الفساد مازال موجوداً وممارسات بعض النواب من اهم اسبابه!**

● حوار: بسام البدارين

* نبدأ من النظام الداخلي للمجلس، هل تم إعماله بصورة ايجابية؟

– برأيي ان الذنب ليس ذنب النظام الداخلي، فهو نظام جيد إذا ما طبق بعناية، وبتقديري الشخصي ان ما انجزه المجلس الحادي عشر لم يسبق لاي مجلس ان انجزه على صعيد الحريات والتشريعات والقوانين، ولم يسبق لاي مجلس ان عالج قضايا عامة بحجم القضايا التي عالجها المجلس الحالي، وعلينا ان ندرك جميعاً أن المجلس في تشكيلته السابقة كان إفرازاً حياً لما يريده الشعب، هذا هو شعبنا!، وهذا ما يريده الشعب فماذا نفعل؟ لسنا في موقع من يحاكم الشعب؟

* هل تقصد ان مسيرة المجلس كانت مثالية؟

– بالطبع لا اقصد ذلك بالتحديد، فما سبق ان قلته لايمنع من تسجيل بعض مواطن القصور في اداء المجلس، لاننا دائماً نطمح لما هو افضل.

* اي قصور تقصد؟

– القصور يتمثل بسلبية بعض الاخوة النواب، وبعدم فهم هذا البعض لرسالة النائب كما رسمها الدستور، ولعل اهم اسباب القصور في بعض النواحي تعود لغياب الحياة البرلمانية فترة طويلة من الزمن.

ويؤكد هذا الطرح ان اداء المجلس كان يتطور فعلياً سنة بعد سنة، بعد ان فهم العدد الاكبر من النواب دوره الحقيقي.

* المحللون – بعضهم – يعتقدون بعكس ما تقول ويقولون ان هيبة المجلس كانت واضحة في اول سنتين؟

– انا اختلف مع ذلك جملة وتفصيلا، انا ارى ان ثمة فرقاً بين الانجاز وبين الصياح والشعارات، ما حصل بجلسة الثقة على حكومة بدران مثلاً كان مجرد «صياح»، اما بعض قوانين الحريات فهي انجاز حقيقي.

لقد تحسن مستوى اداء النائب، وتحسن فهمه لحقيقة دوره، لكن النائب قد يخطىء كبقية البشر.. وهذا ما حصل ببساطة.

* بصراحة هل حافظ المجلس على هيبته؟

– هذه مسالة وجهات نظر، وقد يقول قائل ان اعتقال فلان من النواب اصاب هيبة المجلس بالصميم، وقد يقول آخر خلاف ذلك، إنها مسالة وجهات نظر، والسلطة التنفيذية عموماً تريد وتحاول دائماً ان تكون قوية، وعلى النواب ان يكونوا ايضاً اقوياء.. ثمة صراع ايجابي بين الطرفين يحكم المسالة!، اما من الذي كان اقوى في حدود تجربتنا؟ فذلك سؤال تحتمل اجابته وجهات نظر متعددة.

* وكيف تجيب انت على هذا السؤال؟

– انا ارى ان لانطلب من النواب صنع المعجزات، وهذا ينطبق على المجلس القادم، فمن يقول بان المجلس يجب ان يحل كل القضايا الكثيرة خلال دورة واحدة ابتداءً بالبطالة وانتهاءً بالمديونية، يكون كلامه غير دقيق، ولا علاقة له بالواقع.

* هل يطلب المواطن المعجزات عندما يرغب بملاحقة الفساد مثلاً؟

– فلنكن واقعيين، الديمقراطية ليست «بترولاً» يحل لنا مشاكل المديونية والبطالة، وبخصوص قضايا الفساد لقد كشفها المجلس فعلياً وبدأ التحقيق فعلياً بها، وتم التصويت في احدى القضايا على ادانة مسؤولين سابقين احدهم رئيس وزراء، والجميع يدري وقتها ماذا حصل تحت القبة!.

* ما الذي جرى تحت القبة؟

– لقد كان الامر يتطلب اغلبية الثلثين للادانة، وقد تحقق ذلك فعلياً بخصوص احد الاشخاص، لكن المسالة انتهت بهذا الشكل من التصويت قبل ان ينهيها العفو العام مطلقاً.

* لكن الايعني ذلك شيئاً؟

– يعني ببساطة ان هذه هي تركيبة مجلس النواب الذي افرزه الشارع الاردني، ويعني ايضاً ان شرطاً دستورياً لم يتحقق، وهو الشرط الذي اوقعنا فيه المجلس العالي لتفسير الدستور عندما قرر ان محاكمة الوزراء يقوم بها مجلس النواب مقابل اغلبية الثلثين للادانة، وهو قرار برأيي الشخصي خاطىء، فأنا ارى ان الوزراء السابقين يجب ان يحاكمهم القضاء العادي.

وفي النهاية يمكن القول انه نشأت في ضمير الناس فكرة ان مجلس النواب يحاول ملاحقة الفساد والمفسدين، وهذا امر لا احد ينكره لانه لم يسبق في تاريخ الاردن.



* وهل يعني نشوء هذه الفكرة ان الفساد قد انتهى في الاردن؟

– بالطبع لا – فالفساد الاداري مازال قائماً في البلاد بل ان المجلس لم ينجح في معالجة هذا الفساد، الذي ارى انه تولد وتفاقم في ظل الديمقراطية، حيث ان بعض الوزراء الراغبين بمقاعد نيابية حاولوا خصّ ابناء مناطقهم بخدمات خاصة بدون باقي المواطنين، وعلى حساب بقية المناطق. وهذا يشكل إخلالاً اساسياً بالمبدأ الدستوري الذي تنص عليه المادة «السادسة» من الدستور، والتي تقول بالمساواة بين جميع المواطنين.

* هل تعتبر ان وجود الفساد الاداري هو جوهر المشكلة؟

– انا اجزم بان الفساد الاداري مازال موجوداً، ولنا اعتبر ان تلك قضية كبيرة من أخطر القضايا التي تهددنا في البعد الداخلي، وارى انها اهم المعاول التي تستخدم لهدم الديمقراطية.

فمن غير المعقول ان يبادر النائب الذي يخدم الوطن لعقد مقارنة بينه وبين النائب الذي يحترم دائرته فقط وزيراً كان ام نائباً، والمواطن يتحمل جزءاً من المسؤولية في هذا الامر، فهو يبادر لمطالبة نائبه بتقليد المسؤول الفاسد، بلاًمن تعرية هذا المسؤول ومساعدة نائبه لكشفه ومقاومته.

* هل توافق على ان آلية التصويت على القوانين كانت سيئة للغاية؟

– المسالة احياناً لم تكن مزعجة، الا بالقدر الذي «سلق» فيه البعض تصويته تجاه بعض القضايا والنصوص، وكثيراً ما كان صوت بعض الزملاء «يعلو» بالصياح للدفاع عن قضية معينة، لكن عند التصويت نجد ان «الصياح» يتلاشى، وان صاحبه غير موجود، وهذه مسالة لا علاقة لها بآلية التصويت او بالنظام الداخلي، بقدر ما تتعلق بمصداقية النائب نفسه وانسجامه مع ذاته.

على الوتر

حكومة وتكايا وكتاب زوايا

● مالك البكري

تسليت بقراءة كتاب الزوايا يتبارون في التلويح بمناديل وداع بيضاء معطرة لحكومة الشريف زيد بن شاكر وينظمون اهازيج الترحيب بحكومة د. عبدالسلام المجالي.

وكتابنا يتقنون بانسجام رائع تطبيق مقولة «لكل مقام مقال».

يودعون حكومة بمشاعر التعزية والامتنان على كل ما قدمت وبذلت من اجلنا نحن الشعب المدلل، ويستقبلون حكومة بالتأييد والتهليل والتعظيم لما فيها من مؤشرات على انطلاقة جديدة لمسيرتنا المباركة.

ولأن هذه الحكومة محكومة بظروف تشكيلها باعتبارها مجرد حكومة مؤقتة لفترة مؤقتة، الامر الذي قد يقلل من شأنها في عيون بعض المواطنين عديمي الاحساس وخاصة تجاه المقامات العليا. فقد كان ضروريا مع ما يدور من حديث في التكايا ان يستل بعض كتاب الزوايا مبضعهم الجراحي لاعادة رسم ملامح الحكومة، فاذا بها حكومة استراتيجية... «مش انتقالية»، و«عود في عين الحسود» الذي لم تملأ عينه هذه الحكومة. صحيح انها مؤقتة شكلا لكن فيها كل مواصفات حكومة دائمة بعمر مديد وبرنامج عتيد.

ما علينا. فنحن لا نجد فرقا طال عمر حكومة ام قصر لأن «اللي عليك عليك». برنامج التصحيح موجود ومسيرة السلام موجودة، وكذلك الاصلاح الاداري ومحاربة البطالة والجدل حول تعريف خط الفقر.. الخ... الخ..

أما اقوى المشاهد تأثيرا فقد نقلها الزميل سلطان الحطاب من الكرك – قرية الياروت – حيث وصف جموع المواطنين التي تقاطرت من كل فج عميق تهنىء بالحكومة الجديدة.. من الارياف والبوادي، من المدن والقرى زحفت الجموع الى «مضارب آل المجالي» مهنئة.

نحن نعلم ان مواطني بلدنا خاصة الموسرين منهم يمكن ان ينسوا اي شيء الا اغداق اعلانات التهنئة بلا حساب على صفحات الجرائد «اليومية» للرئيس ولأركان وزارته الرشيدة. ووفق البرتوكول المعمول به فإن الراغبين في تهنئة السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء مباشرة، يفتح لهم مقر رئاسة الوزراء ليوم او يومين حيث يستقبلون هناك من الرئيس واعضاء الوزارة. فما شأن «مضارب آل المجالي» بتشكيل حكومة جديدة للمملكة الاردنية الهاشمية؟

هذا ما يشرحه الكاتب حين يتناول ما يتقول به «بعض منظري العاصمة» من ان الحكومة غير شعبية فيرد «النقاء» عليهم مستشهدا بـ «الحشود الهائلة من كل حدب وصوب» التي وجدت متسعا وترحيبا في السرادق الكبيرة تعجز عنه اي من بيوت العاصمة مهما كبرت.

ويدافع الكاتب عن العشائرية بوصفها هي ايضا مؤشر على الشعبية وهي ليست نقيضا للديمقراطية ويمكن تفريغها ايجابيا في الاطار المؤسسي.. الخ.. الخ.

والحق ان «تواضع» التركيبة الحكومية وليس «شعبية» الحكومة هو ما كان موضوع حديث هذا العاصمة الثرثارة المتعالية، لكن الكاتب الذي قد يكون رأى ان الامر في الحالين واحد، استنجد بـ «المضارب» ليضارب على المعايير الاخرى في قياس الشعبية.

وما هو طريف ان كل كاتب يعالج مشكلته هو وليس مشكلة الحكومة. فكل حامل قلم عليه ان يقوم بما يعتقد هو ان الحكومة بحاجة اليه. مثلا، ان يثبت انها ليست مجرد حكومة اشراف على الانتخابات، او مجرد تسيير اعمال، او لتمرير التواقيع على الحل السلمي، او لتمرير قانون «صوت واحد للناخب» او اي تهمة اخرى يرى ولجب تنفيذها.

طبعا هذا ليس من باب التعميم على كل كتاب الزوايا، مثلما انه ليس من باب التخصيص ان نشير الى كاتب مثل د. الفانك الذي حين تكون القضية قضية برنامج تصحيح لا تأخذه بحكومة غالية او رائحة رائقة ولا مجاملة. فهو يذكر حكومة الشريف بالفعلة النبيلة لحكومة طاهر المصري الذي وقع خطاب النوايا لبرنامج التصحيح قبل يوم واحد من استقالته لاعفاء الحكومة اللاحقة من هذا التعب. فيما تجد حكومة المجالي نفسها امام ضريبة المبيعات التي تقاعست الحكومة السابقة عن إقرارها. فيعيد الكاتب تذكير الحكومة الجديدة تعيسة الحظ بواجباتها الضرورية في اقرار ضريبة المبيعات ورفع اسعار الكهرباء والذهاب كتلميذ مطيع الى «بابا صندوق» لينال استحقاقات جدولة الديون.. الخ.. الخ.. الخ.

اجمالا، التطبيل والتزمير لكل حكومة تأتي شأن معروف وهو ليس من باب التحيز السياسي للون سياسي لحكومة من جانب كتاب لهم لونهم السياسي. انه الشوق الدفين للتفوه بظلال السلطة. شوق قادم من عهد ما قبل التعددية السياسية حيث السلطة هي الاب السيد كلي الجبروت المانح، المانع، الباسط، القابض.

المزعج ان هذه العادة لم تتغير كثيرا مما يوحي بامرين. ان التعددية السياسية لم تصبح اساسا لتداول السلطة. وان كتابنا يستشعرون ذلك تماما، فلم يغيروا عاداتهم في توظيف اقلامهم.

على كل حال نحن ايضا كمعارضة والحالة هذه لن نتغير كثيرا. فالحكومة اي حكومة ستبقى بالنسبة لنا حكومة للنظام الى ان يتسع مفهوم «النظام» ليشمل الخارطة السياسية – الاجتماعية كلها ويصغر مفهوم الحكومة ليشمل فقط اللون او الالوان السياسية التي تتشكل منها الحكومة. عندها سنرى في الحكومة ظاهرة مختلفة عما هي عليه حتى الآن. وربما حينها يستشعر كتابنا بقصهم ضرورة ان يكون لهم ايضا.

قلق وترقب حول نوايا الحكومة بشأن قانون الانتخاب . تلميحات خطاب التكليف أعطت الضوء الاخضر والجميع بانتظار القانون المعدل . كل المؤشرات تؤكد توجه الحكومة لنظام صوت واحد للناخب الواحد ومقالات في الصحف تمهد لهذا الخيار .
النواب يؤكدون ضرورة الدعوة لدورة استثنائية إذا قررت الحكومة طرح قانون جديد للانتخابات .

● من أسامة الرنتيسي

لم تفلح المحاولات حتى الان في التقاط طرف خيط من الحكومة فيما تنوي عمله بالنسبة لقانون الانتخابات العامة . بعض الوزراء ظهروا وكأن الامر لا يعنيهم أو هم خارج الصورة . لكن أحد الوزراء الاقرب الى الجو السياسي والاكثر خبرة إستغرب إستعجالنا وقال لنا ماذا بين أيدينا . نحن لم نبدأ بعد . وقانون الانتخابات هو واحدة من التركات التي رفضت حكومة الشريف زيد البت بها مثله مثل قانون الضريبة على المبيعات . وقد فعلت الحكومة حسناً لأن قوانين على هذه الدرجة من الاهمية لا يجوز لحكومة تغييرها وهي تعرف أنها راحلة ولن تتحمل المسؤولية عنها أمام الرأي العام .

أما الحكومة الجديدة فقد انتشر انطباع سريع انها ستكون حكومة تمرير الذي لا يمر في الاحوال العادية بدءاً بموضوع المفاوضات مروراً بضريبة المبيعات (أو اجراءاتها البديلة) وانتهاء بقانون جديد للانتخابات . وعلى كل حال وبغض النظر عن الانطباعات فماذا عن القانون الجديد للانتخابات ؟

بعض الاوساط السياسية أكدت للأهالي أن إعلان قانون معدل للقانون السابق بات مسألة أيام لكن الغريب أن أوساطاً أخرى ما زالت على قناعة بأن النظام القديم سيبقى على حاله وأن التعديلات ستطال فقط بعض الجوانب الاجرائية بما يسهل مشاركة أكبر عدد من الناخبين .

قراءة مدققة لكتاب التكليف تظهر بوضوح أن العبارات التي تتعلق بالانتخابات تعني تعديل القانون الحالي وإلا لما وردت؛ بعضها يتعلق بتسهيل التسجيل وكل الاجراءات التي تمكن المواطن من المشاركة لكن العبارة التي تشير الى المساواة بين المواطنين في الحق الدستوري ، تحتمل بقوة تعديل نظام الانتخابات وربما تعديل الدوائر . وقد استخدم المدافعون عن نظام صوت واحد للناخب حجة عدم دستورية النظام الحالي إذ أنه لا يساوي بين أصوات المواطنين . ففي دائرة ينتخب المواطن ٩ نواب وفي أخرى ثلاثة وفي ثالثة اثنين فقط وأن الاصح أن ينتخب المواطن نائباً واحداً بغض النظر عن عدد المقاعد المخصصة للدائرة .

وقد تناولت الكتابات حول الحكومة الجديدة هذا الموضوع وأبرزت هذا الجانب في خطاب التكليف ومع مطلع هذا الاسبوع ظهرت مقالات جديدة تنظّر لمبدأ صوت واحد لكل ناخب .

وما دفع أكثر وأكثر للاعتقاد بأن الحكومة تسير باتجاه إقرار مثل هذا النظام هو أن السيد عبد الهادي المجالي زعيم حزب العهد وأخ الرئيس من الذين يؤيدون بقوة هذا النظام ، ويذكر أن الامين الاول لحشد تيسير الزبري تحدث للأهالي عن وجهة نظر جديدة تقوم على الجمع بين التمثيل النسبي والفردي ويوم الجمعة الفائت اجتمعت اللجنة المركزية للحزب وأقرت وثيقة بمناسبة الانتخابات النيابية تتضمن إقتراحاً بالمزج بين التمثيل النسبي والفردي .

وسوف يبلور الحزب تصوره هذا في مبادرة يطرحها على الحكومة والوسط البرلماني والحزبي .

الوسط النيابي إجمالاً لا يريد قانوناً مؤقتاً يمر من وراء ظهر مجلس النواب . وكان د. عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس قد أكد أن المجلس موجود ولم يتم حلّه بعد وبالامكان دعوته في أي وقت إذا كان لدى الحكومة قانون مستعجل تريد إقراره .

النائب فخري قعوار أكد للأهالي أن الدستور يتيح للحكومة إصدار قوانين مؤقتة في الاحوال الطارئة لكن بالنسبة لقانون الانتخاب فهو ليس حالة طارئة وأعلن معارضته الشديدة لأي تجاوز لمجلس النواب في قانون الانتخاب .

احتمالات تعديل القانون في كل الاحوال تثير كثيراً من القلق والترقب في أوساط المرشحين ، إذ أن التعديل المحتمل يقلب رأساً على عقب كل الحسابات . بعض المرشحين الذين طلبت الأهالي رأيهم عبروا عن معارضتهم للتعديل . وفي العدد القادم ننشر استطلاعنا حول آراء المرشحين في تعديل القانون .

حشد : الحل هو النظام المزدوج

يبلور حشد وجهة نظر محددة حول التعديل المطلوب على قانون الانتخابات وضمنه في كراس اقرته اللجنة المركزية يوزع قريبا. وفيما يلي نجتزء الجانب المتعلق بالقانون.

الاتجاهات الرئيسية للتعديلات المطلوبة على القانون:

ان حزبنا يرى ضرورة الاتفاق على النقاط التالية فيما بين كافة الفعاليات والقوى الوطنية وتوجيه الضغط على الحكومة من اجل دفعها للاخذ بجوهر ما تتضمنه من تطويرات ديمقراطية ضرورية على القانون الحالي:

١- الغاء كافة الاجراءات التقييدية المفروضة على الناخبين والمرشحين على حد سواء في كامل مراحل العملية الانتخابية والاستعاضة عنها بإجراءات مبسطة تمكن كل مواطن من ان يرشح نفسه حيث يريد، وبحيث يتمكن كل مواطن من ممارسة حقه الانتخابي باستخدام احدى وثائقه العادية «بطاقة الاحوال المدنية مثلا».

٢- ضمان حق الانتخاب لكل مواطن بلغ سن الثامنة عشرة، وحق الترشيح لكل مواطن بلغ الخامسة والعشرين وخفض رسوم الترشيح.

٣- ضمان حرية الدعاية الانتخابية وبكل الوسائل والادوات المساعدة دون اي شكل من اشكال التقييد او المحاصرة او التقنين، بما في ذلك حق استخدام اجهزة الاعلام الرسمية كالاذاعة والتلفزيون بعدالة.

٤- اشراك السلطة القضائية بالاشراف على الانتخابات لضمان نزاهتها وحريتها ومنع تدخل الاجهزة الادارية والامنية في مجرياتها، وضمان مشاركة مندوبين عن المرشحين والكتل في كافة مراحل العملية الانتخابية بدءا من الاعمال التحضيرية لها وحتى انهائها، وتأمين مساهمة الدولة ماليا في الحملة الانتخابية للقوائم الانتخابية.

الاردن دائرة انتخابية واحدة ام ثمانين؟

اما على صعيد تقسيم الدوائر، فاننا نرى ان الحل الامثل الذي يضمن الارتقاء بالدور السياسي للمجلس النيابي، وخاصة فيما يتعلق بمراقبة دور الحكومة وتوجيهها وفقا لرغبة وارادة ابناء الشعب وانسجاما مع مطالبهم، وابعاد المجلس النيابي عن كونه اقرب الى مجلس قروي كبير. وانهاء صورة النائب باعتباره مجرد واسطة بين المواطنين والدوائر الحكومية، انما يكمن في اعتبار الاردن كله دائرة انتخابية واحدة تتنافس في اطارها القوائم الانتخابية على قاعدة التمثيل النسبي.

الجمع بين الاسلوبين هو الحل:

لكننا، وأخذين بعين الاعتبار، ان هذا الاسلوب ربما لا ينسجم تماما مع درجة تطور المجتمع الحالية والتي يبدو انها ما زالت تتطلب وجود نواب يمثلون المناطق جهويا، بالاضافة ايضا الى الجوانب المتعلقة بالاقليات ومتطلبات التمثيل الاخرى، فان حزبنا يدعو جميع القوى والمؤسسات والفعاليات والشخصيات الوطنية والديمقراطية الى الضغط الجماعي والمكثف حتى يجري الاخذ بنظام انتخابي يجمع بين تقسيمات الدوائر الجهوية والجغرافية، وبين اعتبار الاردن كله دائرة واحدة، وبحيث يمكن تطبيق هذا الاسلوب على النحو التالي:

١- يجري اولا زيادة عدد مقاعد مجلس النواب الى ما يقارب الـ ١٢٠ - ١٤٠ مقعدا.

٢- يجري اعتبار الاردن كله دائرة انتخابية واحدة تمنح ٦٠٪ على سبيل المثال من مجموع مقاعد المجلس فيما يتم توزيع بقية المقاعد على الدوائر الفرعية بحيث يكون لكل منها نائب واحد وبحيث يجري فيها مراعاة الجوانب التمثيلية المعروفة.

٣- تشكل على صعيد الدائرة العامة «الاردن» قوائم انتخابية على صعيد المملكة، فيما ينزل المرشحون في الدوائر الفرعية كافراد.

٤- يقوم الناخب باقتراع مزدوج، حيث ينتخب قائمته المفضلة بالنسبة للدائرة العامة «الاردن» وفي نفس الوقت يقوم بانتخاب مرشحه المفضل عن دائرته الفرعية.

٥- تفوز كل قائمة بعدد من المقاعد يساوي نسبة الاصوات التي تحصل عليها في جميع الصناديق بالقياس الى مجموع المقترعين في المملكة ككل، فيما يفوز بالمقاعد المخصص لكل دائرة فرعية المرشح الذي يحصل على اعلى الاصوات فيها.

٦- من الطبيعي في هذه الحالة ان يكون لكل ناخب صوت واحد للدائرة العامة «الكبرى»، وصوت واحد للدائرة الجهوية «الصغرى».

هذا الحل يحقق العدالة ويمتن الوحدة الوطنية:

ان هذا الحل هو الذي سينقل البلاد قفزة كبيرة الى الامام نحو الاستقرار وتمتين الوحدة الوطنية وتعزيزها ويقترب من تحقيق المشاركة الشعبية الكاملة لأنه يضمن تمثيل جميع الوان الطيف السياسي في البلاد من جهة، ولا يحرم المناطق الجهوية والاعتبارات المعروفة من حقها في التمثيل من جهة ثانية.

اما الدعوات الى الابقاء على ما هو قائم دون النظر بمسؤولية وطنية الى المستقبل بعقل مفتوح وديمقراطي، فانها تعبر موقف لا ينسجم مع تطور المسيرة الديمقراطية. وفي المقابل، فإن الاصوات التي تدعو الى تفتيت دوائر المملكة الى ثمانين دائرة وعلى قاعدة «صوت واحد للناخب الواحد»، فهي تمثل ردة رجعية وخطيرة للوراء يتوجب مقاومتها بشدة وبمواجهة شعبية وسياسية شاملة لانها اشد ظلما من غيرها وتؤدي الى تقزيم مجلس النواب وتحويله الى ما يشبه التجمع الزعاماتي المخاتيري الذي لا علاقة جدية له بالتشريع او الرقابة على الحكومة او محاسبتها.

القانون يقره البرلمان ولا يمرر من وراء الظهر:

ان القانون الجديد المقترح يجب ان يأتي بعيدا عن الارتجال او التسرع. ويجب ان يقر من قبل السلطة التشريعية، ولهذا فاننا في حزب الشعب الديمقراطي «حشد»، ندعو الى حوار وطني شامل تشارك فيه الاحزاب والحكومة ومختلف الفعاليات والشخصيات وممثلي القطاعات الجماهيرية واصحاب الفكر والتجربة بما يكفل الوصول الى اجماع وتوافق سياسي ووطني شامل حول اسس لاجراء انتخابات نيابية نزيهة وديمقراطية وعصرية وبما ينتهي الى تغيير القانون الحالي المتخلف واللاديمقراطي واستبداله بالقانون الجديد.

مؤتمر حشد في تموز وتسمية مجموعة من مرشحيه

عمان/ الاهالي عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) اجتماعاً استثنائياً في الرابع من حزيران الحالي، وقد كرس الاجتماع لبحث المستجدات الاخيرة خصوصاً تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد عبد السلام المجالي وعلاقة ذلك بالتطورات السياسية الداخلية والاستعدادات الجارية لاستئناف جولة المفاوضات العاشرة في واشنطن.

وقد اقرت اللجنة المركزية الاتجاهات الرئيسية لخطة الحزب للانتخابات النيابية القادمة وتشمل موقفه من قانون الانتخاب الحالي واحتمالات تعديله ، ومحاور برنامجه السياسي والانتخابي والتي تحددت في الموقف من التسوية ومساراتها التفاوضية الجارية ، والموقف من المسألة الاقتصادية وتأثيراتها على مستوى معيشة الجماهير الشعبية ، والموقف من العملية الديمقراطية وشروط استكمالها . وبناء على هذه المحاور حدد الحزب سياساته التحالفية.

كما قررت اللجنة المركزية تسمية مرشحي الحزب في عدد من المناطق الانتخابية بناء على قيام المجالس الحزبية في هذه المناطق بمناقشتها وإقرارها وهي النائب بسام حدادين عن الزرقاء ، سالم النحاس عن مادبا ، سميح سلامة عن دائرة عمان الاولى ، احمد يوسف (ابو فادي) عن دائرة عمان الثانية ، حسين ابو رمان عن البلقاء ، ومحمد ابو الرب عن إربد ، وينتظر أن يستكمل الحزب إعلان مرشحيه عند الانتهاء من مناقشة ذلك في المجالس الحزبية الكادرية والقاعدية المعنية وينتظر أن يقوم الحزب بعرض كامل خطته وبرنامجه الانتخابي في مؤتمر صحفي يعقد لهذه الغاية .

من ناحية ثانية قررت اللجنة المركزية لـ (حشد) تثبيت منتصف تموز القادم موعداً لعقد المؤتمر الثاني للحزب بعد أن فرغت الهيئات المركزية من توزيع الوثائق على عموم المنظمات ، حيث ينتظر أيضاً أن تكون سائر منظمات الحزب قد فرغت من حصر ملاكاتها المؤهلة للمشاركة في أعمال المؤتمر الذي يبدأ من مؤتمرات المحليات القاعدية ويتوج بانتخاب مندوبي المؤتمر العام .



هذا الاسبوع

دعوة الى الحكومة

● جميل النمري

يتردد بشدة في الاوساط السياسية ان الحكومة ستقوم خلال الايام القليلة القادمة بتعديل نظام الانتخاب على قاعدة « صوت واحد لكل ناخب » . أي انه سوف يحق لكل ناخب أن يضع اسم مرشح واحد على ورقة الانتخاب .

اننا نوجه دعوتنا للحكومة بأن لا تتسرع . فهذا النظام يمثل قفزة في المجهول وقد يفرز برلماناً غريب المعالم، برلماناً يفتقر لقوة التمثيل لمقومات برلمان وطني يشرع لدولة ويرسم سياسة بلاد .

وقد ينجح بعض النواب بأصوات هزيلة بسبب التفتت الشديد في الاصوات . وباختصار فقد يكون خطوة رديئة الى الوراء تحجز تطور البلد .

ان الحيثيات التي تبرر تغيير النظام الحالي لا تجد إجابة شافية في النظام الجديد المقترح . وما دام التغيير سيحدث فإن أمامنا عشرات النماذج التي سبقتنا إليها عشرات الدول يمكن دراستها وانتقاء الافضل بل والمزاوجة بين اكثر من نظام بما ينسجم بأفضل صورة مع احتياجاتنا .

فما هي احتياجاتنا ؟

أولاً : أن تصبح لكل المواطنين أصوات متساوية القيمة في التأثير على نتيجة الانتخاب .

وثانياً : تعزيز الاهتمام بالسياسات والبرامج كأساس للانتخاب وليس القرابة أو المحسوبية وأشكال الرشوة المبطنة والولاء الشخصي .

وثالثاً : تعزيز الوحدة الوطنية والاحساس بالمشاركة والانتماء للوطن على امتداد مساحته الجغرافية وجعل التعددية السياسية أساس التنظيم السياسي من خلال تعزيز دور الاحزاب في الحياة السياسية .

ورابعاً وأخيراً : يراعي مستوى تطور البلد وخصوصية الواقع وبعض أشكال التمثيل والحاجة الى التمثيل الجهوي والفردي .

أخذ هذه الاحتياجات وبعد إجراء التعديلات التقنية الضرورية مثل تعديل سن الانتخاب وتسهيل إجراءات التسجيل ... الخ نستطيع أن نتخيل أن نظام الانتخابات الانسب هو في الواقع مزيج من أكثر من نظام انتخابي .

وهذا بالضبط ما نقترحه نحن ، فمن ينظر اليه المصلحة الكلية للوطن يراعي كل الاعتبارات في آن واحد . ينظر بعين الى الواقع الذي نتعامل معه وبالعين الاخرى الى المستقبل الذي نرغب فيه .

والدول لا تضع قانوناً انتخابياً كل يوم فلتفكر الحكومة بالأمر ولتفكر جيداً .

في ذكرى الخامس من حزيران

حشد يطالب بتعليق المفاوضات

اصدر ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بيانا بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران جاء فيه:

تأتي الذكرى السنوية هذا العام للعدوان الاسرائيلي عام ٦٧ مع استمرار المفاوضات الجارية مع العدو. ومع اجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربية وم.ت.ف لتقييم نتائج الجولة التاسعة واتخاذ موقف من الجولة العاشرة. تأتي هذه الذكرى السادسة والعشرون مع استمرار رفض اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وبالرغم من المفاوضات الجارية التي امتدت لاشهر طويلة، ولتؤكد ان التوسع والعدوان والاطماع في الاراضي العربية هي الاساس في السياسة الاسرائيلية. فالعدو ما زال يرفض تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت بعدوان حزيران عام ٦٧، ويرفض تطبيق قرارات الشرعية الدولية .

ان المصلحة الوطنية والقومية لشعوب امتنا العربية وفي القلب منها مصالح الشعب الفلسطيني تتطلب من الوزراء المجتمعين في عمان رفض المشاركة في الجولة العاشرة وتعليق المفاوضات الثنائية والمتعددة حتى يتم تصحيح الاسس التي قامت عليها مفاوضات مدريد - واشنطن. بما يعني التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومشاركة م.ت.ف على طاولة المفاوضات بوفد شامل للشعب الفلسطيني من الداخل بما فيه القدس والخارج والاعتراف بحقه في العودة الى ارض الوطن واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية .

ان هذا الموقف الذي ندعو اليه هو ادنى اشكال التضامن مع جماهير الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال البغيض والذي يتعرض يوميا لابشع اشكال القتل والحصار والتجويع على ايدي قطعان جنود الاحتلال، وفي هذا الصدد فان حزب الشعب الديمقراطي الاردني يناشد كافة الاحزاب الاردنية والمؤسسات والاتحادات والنقابات كما يدعو المجتمع الدولي ومجلس الامن ولجان حقوق الانسان في العالم الى التدخل الجدي لفك الحصار عن الضفة الغربية والقطاع والتي ادت الى تردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية لاهلنا الصامدين على ارض الانتفاضة المجيدة.

ان هذه المناسبة الاليمة التي تمر هذه الايام يجب ان تكون مناسبة للمراجعة واستخلاص الدروس ورص صفوف القوى الوطنية والحركة الجماهيرية في رفض تقديم تنازلات للعدو والتمسك بالثوابت الوطنية والقومية حتى يتحقق كامل اهدافنا في ازالة العدوان والاحتلال عن الاراضي العربية والفلسطينية.

قرار حكومي باعدام البنك التعاوني!!

بمجرد تعرض البنك التعاوني لازمة سيولة نقدية طارئة ناشئة في بعض جوانبها من قرار حكومي باعفاء المزارعين من فوائد ديونهم، وتخلف او عجز بعض المزارعين العاديين من سداد التزاماتهم في مواعيد استحقاقها، سارعت لجنة وزارية فرعية الى اتخاذ قرار خطير بوضع البنك التعاوني تحت اشراف البنك المركزي الاردني، ليس بغرض دعمه وتوقيمه، ولكن من اجل تحصيل حقوقه ودفع التزاماته، او ما يفهم منهم تصفية البنك عمليا.

غرابة القرار الحكومي تتمثل في سرعة نفاذ صبر الجهات الرسمية تجاه بنك يملكه القطاع العام، ويؤدي مهاماً وخدمات اقتصادية تنموية لصغار المنتجين وفي غاية الاهمية وبشروط ميسرة وكان يفترض ان يستمر ويتنامى ويتنوع الدعم المقدم له من وزارة المالية ومن السلطة النقدية. ويتم ذلك مقابل البال الطويل، والطويل، والدعم الكبير، والكبير، الذي وفرته الحكومة لعدد من المؤسسات المصرفية الخاصة المتعثرة والتي تراجعت مراكزها المالية نتيجة تجاوزات او اخطاء اداراتها الى ما دون الخط الاحمر.

قصة تصفية اعمال المنظمة التعاونية لها جذور اخرى تتعلق بالاحتجاجات كبار المزارعين وتجار المواد الزراعية على الاعمال والنشاطات التي تستثمر فيها المنظمة اموالها.

هؤلاء التجار - وبالتعاون مع عدد من مسؤولي وزارة الزراعة يحاولون - كما تقول مصادر داخل المنظمة - انهاء دور المنظمة العملي في تقديم الخدمات المادية والاستشارية لصغار المزارعين.

وبناء على المصادر المذكورة يمكن القول ان ما يشبه «اللوبي» قام خلال العام الماضي بممارسة كافة الضغوط من اجل اتخاذ خطوات رسمية عملية لتصفية اعمال البنك التعاوني تدريجيا.

وبالفعل استجابت الحكومة لهذه الضغوط واصدرت ثلاثة قرارات رئيسية يصر المدير العام للمنظمة الدكتور جمال البدور على انها السبب الرئيسي للأزمة النقدية التي ادت الى تصفية اعمال البنك التعاوني كمقدمة لتصفية اعمال المنظمة نهائيا.

القرار الاول اصدرته لجنة وزارية خاصة ويقضي ببيع ديون المنظمة البالغة (١٣) مليون دينار الى مؤسسة الاقراض الزراعي بمبلغ (٨) ملايين دينار اي بتخفيض ما نسبته (٤٠٪) من هذه الديون شاملة فوائدها.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اصدرت مؤسسة الاقراض الزراعي ممثلة بمجلس ادارتها قرارا مماثلا يقضي بتبديل القروض بسريع قيمتها، بحيث اصبحت ما بين ٣ - ٤ ملايين دينار فقط.

ثم ختم الامر بالقرار الثالث الذي اصدره وزير المالية السابق (باسل جردانة)، والقاضي بتشكيل فريق وزاري لاعادة النظر في ديون المنظمة على ان يقدم هذه الفريق تقريره النهائي بعد عام كامل من بدء الدراسة.

مجمل هذه القرارات، كما تؤكد مصادر مطلعة دفعت اغلبية المقترضين لعدم تسديد دفعاتهم المستحقة انتظارا للمزيد من التخفيض او التأجيل، مما خلق ازمة في السيولة النقدية لدى المنظمة. خصوصا وانها كانت قد دفعت جزء كبيراً من احتياطها النقدي في عدة مشاريع نفذتها في القطاع الزراعي، وبنت استراتيجيتها على اساس المداخيل المتوقعة من الدفعات المستحقة والتي اجلتها قرارات الحكومة والاقراض الزراعي.

وساهم في خلق الازمة عدد التزام الحكومة بتقييد الذمم المالية المستحقة عليها للمنظمة، والتي تبلغ حسب مصادر رسمية من داخل المنظمة «تسعة» ملايين دينار اردني، منها «اربعة» ملايين دينار مستحقة كفوائد متراكمة في ذمة وزارة المالية.

آخر معلومات «الاهالي» تقول ان الحكومة تمضي قدما باجراءاتها لتصفية اعمال البنك والمنظمة متجاهلة نداءات ادارة المنظمة التي تحاول معالجة الموقف على اساس انها ازمة سيولة نقدية عابرة يمكن معالجتها اذا دفعت الحكومة ديونها.

متابعات بشأن ترخيص سيارات العائدين

كانت «الاهالي» قد نشرت في عدد سابق تحقيقا حول سيارات العائدين من الخليج التي لم يتم جمركتها لغاية الان. وقد اتصل بنا عدد من العائدين المتضررين واثنوا على المطالبة بايجاد حل مناسب لغير القادرين على جمركة سياراتهم.

وكان من بين الذين اتصلوا بنا الدكتور وائل واصف سالم الذي اعلمنا انه لم يستطع جمركة سيارته لسوء ظروفه المالية كما انه لم يستطع بسيارته غير المجمركة اسعاف ابنته التي تصيبها حالة من التشنج نتيجة مضاعفات حرب الخليج. خاصة وانه يسكن في منطقة نائية وتعاني من عدم توفر وسائل المواصلات فيها.

و يطالب كما يطالب الكثيرون من الجهات المختصة بالاعفاء او التقسيط المريح فعلا او الانتظار حتى يحصل المتضررون على مستحقاتهم ويقوموا بدفع ما يستحق عليهم من مبالغ لجمركة سياراتهم نظرا لحاجتهم الماسة اليها.

٣٠٠٠٠ دينار

قيمة الجائزة الكبرى
في الاصدار العادي ٩٣/١١
سحب ١٩٩٣/٦/١٧

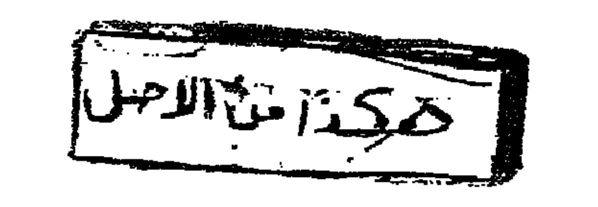
لقد حالف الحظ كثيراً من المواطنين وفازوا بجائزة من جوائز الاصدار العادي لليانصيب الخيري الأردني الكبرى حيث حلت مشاكلهم المادية وتفذوا ما يتمنون تحقيقه من مشاريع زراعية أو صناعية أو بناء بيت لاطفالهم أو تعليم ابنائهم

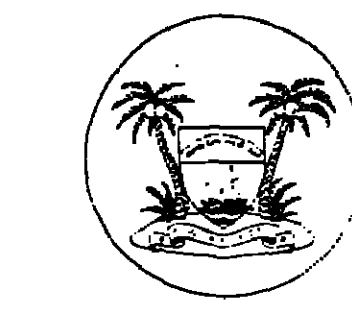
هل ستكون الرابح في السحب الحالي للاصدار ٩٣/١١ مساء يوم
١٩٩٣/٦/١٧

وتفوز بالجائزة الكبرى أو احدى الجوائز الاخرى ؟

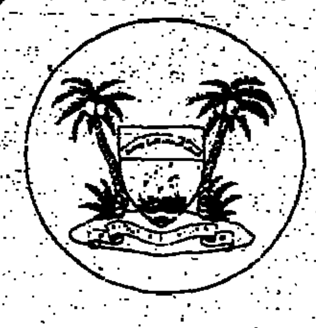
الجائزة الاولى	٣٠٠٠٠ دينار	الجائزة الخامسة	١٥٠٠ دينار
الجائزة الثانية	٧٠٠٠ دينار	الجائزة السادسة	١٢٠٠ دينار
الجائزة الثالثة	٣٥٠٠ دينار	الجائزة السابعة	١٠٠٠ دينار
الجائزة الرابعة	٢٥٠٠ دينار	الجائزة الثامنة	٨٠٠ دينار

بالاضافة الى الاف الجوائز الاخرى والتي يبلغ مجموع قيمتها ٨٠٠٠٠ دينار
اشتر بطاقتك وراقب السحب على شاشة التلفزيون الاردني





البنك البريطاني للشرق الأوسط



عمّان ~ الأردن

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ / كانون الأول ١٩٩٢

الموجودات	المجموع دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩٢)	منه بالاجنبي دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩٢)	المجموع دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩١)	منه بالاجنبي دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩١)
نقد وارصدة لدى البنوك	٨٤,٨٤٠,٢٢٥	٦٧,٦٤٣,٤٢٨	٦٨,٣١٤,٩٨٣	٦١,٥٤٣,٣٣٣
محلية	٤٠,٧٥٧,٧٨١	٢٣,٥٦٠,٩٨٤	٢٩,٤١٨,٨٠٧	٢٢,٦٤٧,١٥٧
خارجية	٤٤,٠٨٢,٤٤٤	٤٤,٠٨٢,٤٤٤	٣٨,٨٩٦,١٧٦	٣٨,٨٩٦,١٧٦
صافي محفظة الاوراق المالية	٢,٨٥٨,٧٦٦	-	٧,٠٦١,٤٢٤	-
اذونات وسندات حكومية وبكفالتها	٢,٨٥٨,٧٧٦	-	٦,١١٨,٩٨٨	-
استثمارات في الاسهم	-	-	٩٤٢,٤٣٦	-
صافي التسهيلات الائتمانية	٥٣,٠٥٧,٦١٠	١,٦٣٨,٨٩٧	٥١,٠٨٤,٠١٤٠	١,٢٥٩,٦٦٢
كمبيالات واسناد مخصومة	٣,٣٥٣,٨١٣	٣٤١,٣١٠	٣,٠٠١,٥٩٩	١٢٠,٣٤٨
حسابات جارية مدينة	١٤,٩١٨,٨٠٩	٤٤,٠١٨	١٣,٨٤٤,٧٤٧	٥,٥٥٧
سلف قروض مستغلة	٣٧,٠٧٥,٤٥٧	١,٢٥٣,٥٦٩	٣٦,٦٨٢,٢٢٤	١,١٣٣,٧٥٧
ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	١,٤٥٢,٦٧١	-	١,٩٩٨,٢٣٥	-
ينزل رصيد الفوائد المعلقة	٨٣٧,٧٩٨	-	٩٤٦,٣٢١	-
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٦٥١,٣١٦	-	٧٢٧,٥٣١	-
موجودات اخرى	٢,٣٧٧,٧١٩	٣٢,٣٠٠	١,٧٠١,٩٦٨	١١,٩٧٨
المجموع	١٤٣,٧٨٥,٦٤٦	٦٩,٣١٤,٦٢٥	١٢٨,٨٨٩,٩٢٠	٦٢,٨١٤,٩٧٣
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١٥,٢٧٢,٠٨١	-	١١,٨٤٧,٣٨٨	-
تعهدات العملاء مقابل كفالات	١٨,٢٩٠,١٢٩	-	١٤,٣٧٣,٥٧٢	-
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مؤجلة الدفع	٢,٧٤٠,٥٥١	٢,٢٥٩,٠٤٤	١,٥١٣,٨٠٩	١,١٢١,٤٨٨
المجموع	٣٦,٣٠٢,٧٦١	٢,٢٥٩,٠٤٤	٢٧,٧٣٤,٧٦٩	١,١٢١,٤٨٨

المطلوبات	المجموع دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩٢)	منه بالاجنبي دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩٢)	المجموع دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩١)	منه بالاجنبي دينار (٣١ كانون الاول ١٩٩١)
ودائع العملاء	١٢٤,٢٨٩,٧٣٤	٦١,٩٧٤,٥٣٢	١١١,٥٨٢,٩٩١	٥٨,٦٩٠,٠٤١
- جارية وتحت الطلب	١٨,٩٦٢,٤٣٢	٩,١٣٤,٤٧٢	١٥,٩١١,٣٢٧	٦,٣٣٦,٢٧٧
- توفير ولاجل	١٠٥,٣٢٧,٣٠٢	٥٢,٨٤٠,٠٦٠	٩٥,٦٧١,٦٦٤	٥٢,٣٥٣,٧٦٤
ودائع البنوك	١,٢٥٦,٧٣٢	١,١٠٦,٠٥٤	٧١٦,٩٣٥	٣٣٣,٨٥٧
- محلية	١٩,٢٣٢	-	٣٠,٨١٠	-
- خارجية	١,٢٣٧,٥٠٠	١,١٠٦,٠٥٤	٦٨٦,١٢٥	٣٣٣,٨٥٧
المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية	٢٠٠,٧٤٢	-	-	-
تامينات نقدية مختلفة	٥,٤٢٥,٢٩٩	٣,٥٠٦,٠٧٣	٥,١٦٤,٣٢٩	١,٣٥٣,٨٨٢
مخصصات مختلفة	٢,٣٧٧,٤٢٩	-	٢,٥٢٦,٠٩٧	-
مطلوبات اخرى	١,١٣٤,٣٧٣	١٠٦,٤٦٧	١,١٦٣,٩٦٨	١٤٠,١٢٣
حسابات رأس المال	٩,١٠١,٣٣٧	-	٧,٧٣٥,٦٠٠	-
- رأس المال المدفوع	٥,٠٠٠,٠٠٠	-	٥,٠٠٠,٠٠٠	-
- احتياطي قانوني	١,٨٨٩,٤٠١	-	١,٤٧١,٥٤٠	-
- ارباح مدورة	٢,٢١١,٩٣٦	-	١,٢٦٤,٠٦٠	-
المجموع	١٤٣,[illegible],٦٤٦	٦٦,٦٩٣,١٢٦	١٢٨,٨٨٩,٩٢٠	٦٠,٥١٧,٩٠٢
الحسابات النظامية				
تعهدات البنوك مقابل اعتمادات مستندية	١٥,٢٧٢,٠٨١	-	١١,٨٤٧,٣٨٨	-
تعهدات البنوك مقابل كفالات	١٨,٢٩٠,١٢٩	-	١٤,٣٧٣,٥٧٢	-
تعهدات البنوك مقابل سحوبات مؤجلة الدفع	٢,٧٤٠,٥٥١	٢,٢٥٩,٠٤٤	١,٥١٣,٨٠٩	١,١٢١,٤٨٨
المجموع	٣٦,٣٠٢,٧٦١	٢,٢٥٩,٠٤٤	٢٧,٧٣٤,٧٦٩	١,١٢١,٤٨٨

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ / كانون الأول ١٩٩٢

المصروفات

البيان	١٩٩١	١٩٩٢
الفوائد المدينة	٥,٤٠٣,٨٠٤	٥٢٣٩٤٥٥
العمولات المدينة	٨٥٩	٦٩٧٥٢
المصاريف الادارية والعمومية	٢,١٥٥,٢١١	٢٤٦٣٨٤٧
استهلاكات ومصاريف اخرى	٨٦٣,٧٥١	٥٢٤٠٨٢
صافي الربح (الخسارة) قبل الضرائب	٣,٠٠٦,١٧٩	٤,١٧٨,٣٦٨
	١١,٤٢٩,٨٠٤	١٢٤٧٥٥٠٤

الايرادات

البيان	١٩٩١	١٩٩٢
الفوائد الدائنة	٨,٤٥٣,٥٢١	٨٧٩٦٢٥٦
العمولات الدائنة	١,٦١٤,٦٢٠	١٩٧٦٠٣٠
فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	٢٧٢,٩٧٣	١٧٨٦٠٨
ايرادات اخرى	١,٠٨٨,٦٩٠	١٥٢٤٦١٠
	١١,٤٢٩,٨٠٤	١٢٤٧٥٥٠٤

تقرير مدققي الحسابات

الى البنك البريطاني للشرق الاوسط
عمان - الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة للبنك البريطاني للشرق الاوسط - عمان - الاردن (شركة اجنبية عاملة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و ١٩٩١ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة.

في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك البريطاني للشرق الاوسط - عمان - الاردن كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و ١٩٩١ ونتائج اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين اعلاه وفقا لقواعد المحاسبة الدولية.

عمان - الاردن
٢٨ شباط ١٩٩٣

سابا وشركاهم

لقد جاء في التقرير السنوي لرئيس مجلس الادارة SIR W. PURVES CBE,DSO ان الخطوة التي قامت بها HSBC., Holdings plc بتملك MIDLAND BANK في بريطانيا في يوليو ١٩٩٢ قد جعلت المجموعة من اكبر المؤسسات المصرفية والماليه في العالم.

كما ادى ذلك الى زيادة موجودات المؤسسة من ٨٥٨٠٠ مليون جنيه استرليني الى ١٧٠٥٠٠ مليون جنيه استرليني وزيادة راس المال من ٣٠١ مليون جنيه استرليني الى ١١٢٥ مليون جنيه استرليني، كما ان القاعدة توسعت لتشمل ٦٦ قطراً وتقدم خدماتها لعملائها من خلال ٣٠٠٠ فرع منتشرة في الشرق الاقصى واسيا وامريكا الشمالية واوروبا والشرق الاوسط.

THE HONGKONG AND SHANGHAI BANKING HOLDINGS PLC

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١

	مليون دولار امريكي
[illegible] ومنشآته التابعة	٢١٦٢
الارباح (الخسائر) لحصص الاقلية	(٣١٢)
ارباح عائدة للمساهمين في البنك	١٨٥٠
ارباح الاسهم المقترح توزيعها	(٧١٥)
[illegible] المالية	١١٣٥

THE HONGKONG AND SHANGHAI BANKING HOLDINGS PLC

الميزانية العمومية الموحدة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢

الموجودات	١٩٩٢ مليون دولار امريكي
نقد في الصندوق واموال قصيرة الاجل	٥٣٦١٠
اموال مودعة لدى البنوك تستحق الدفع خلال فترات تتراوح بين شهر واثني عشر شهرا	٢١٤٣٤
سندات تجارية وشهادات ايداع	٩٥٨١
شهادات دين حكومة هونغ كونغ	٦٥٣٤
استثمارات	٢٢٠٨٣
سلف للعملاء وحسابات اخرى	١٣٧١٣٣
	٢٥٠٣٧٥
استثمارات في منشآت شريكة	٦١٢
مباني ومعدات	٧٢٤٥
المجموع	٢٥٨٢٣٢

المطلوبات	١٩٩٢ مليون دولار امريكي
الاوراق النقدية المتداولة من عملة هونغ كونغ	٦٥٤٢
حسابات جارية وحسابات ايداع وحسابات اخرى	٢٢٩٩٧٨
ارباح اسهم مقترحة	٥٣٩
	٢٣٦٠٥٩
مصادر راس المال	
رأسمال القروض والاسهم الممتازة	٧٠٦٧
حصص الاقلية	١٩٦٨
راس المال المساهم	٣١١٢
الاحتياطيات	٩٠٢٦
اموال المساهمين	[illegible]١٣٨
	[illegible]٧٣
المجموع	[illegible]٢٣٢

اقتصاد

العمالة الوافدة وتفاقم مشكلة البطالة

لأن كافة الابواب والمنافذ اصبحت [illegible] ودخول العمالة الوافدة الى البلاد [illegible] على التركيز على تحصيل رسوم استخدامها [illegible] الاخيرة نموا متزايدا في اعدادها [illegible] المهن ومرافق العمل الى درجة وصول [illegible] الى حوالي ٩٠٪ او حتى ١٠٠٪ في بعض [illegible] العمل في مغاسل ومحطات خدمة السيارات وفي قطاع البناء والانشاءات وحراسة المباني والعمارات السكنية ومحلات [illegible] وفي المخابز والمقاهي واخيرا وليس آخرا [illegible] نشاطات القطاع الزراعي وخاصة في [illegible] الشمالية والوسطى والجنوبية.

اعداد العمالة الوافدة [illegible] الف، وهي بحجة الى الزيادة [illegible] توفر قوة العمل الاردنية [illegible] والمهن لاسباب اجتماعية [illegible] للعمل في قطاع البناء وفي قطاع الزراعة [illegible] موضع اقبال من قبل العامل الاردني [illegible] والعرض في السوق [illegible] يقدمها.

زيادة قوة العرض [illegible] لقبول رواتب واجور [illegible] وتشجيعها بعض دوائر الاعمال [illegible]

لهذا، فان استمرار تدفق العمالة [illegible] صدفة، وانما هو واقع [illegible] الذين وجدوا فيه [illegible] ولحرمان العاملين من كافة الحقوق [illegible] الاسبوعية والسنوية [illegible] والضمانات الاجتماعية [illegible] اصابات العمل التي [illegible]

قانون وانظمة العمل الاردني [illegible] الاردني اولا [illegible] في مواقع نشاط الانشاءات [illegible] استخدام العمالة الوافدة [illegible] فيما لا يوجد اي ضمان [illegible] الرسوم عن كامل اعداد [illegible]

تقدر اعداد العمالة الوافدة [illegible] ما تزيد عن الرقم الرسمي [illegible] (١٢٨) الف عامل، ولم يعد [illegible] الاساسية في [illegible] يقل عن مواجهة [illegible] علامة [illegible] ولضرورات [illegible]

[illegible] عمل قانونية، ولهذا لا [illegible] للعامل الاردني [illegible] الناتج المحلي الاجمالي.

السائقون يصرخون: لا ضمان اجتماعي لا تأمين صحي لا عقود عمل والمخالفات عبء لا يطاق . . .

يقف السائق وحيداً امام مصاعب لا متناهية في ظل غياب تام لنقابتهم المعطلة. الاهالي توجهت لمجموعة من السائقين للاجابة على تساؤلاتها حول واقع وحياة السواقين، ودور النقابة في تحقيق مطالبهم، وهل يخضع هؤلاء لقانون العمل وتشريعاته من تأمين صحي وضمان اجتماعي.

● تحقيق: محمد فرحان

السائق وحيد ومغيب والنقابة نايمة

يقول راثد مصباح السائق على خط عمان ـ صويلح، اننا وحيدون نعيش على حبل مشدود ومن تحتنا نار، فاما ان نحرق فيها او نشوى، وفي كلتا الحالتين انت مغيب وحقوقك مهضومة. فلا عقد عمل، ولا تامين صحياً، ولا ضمان ا

السائق راثد مصباح

جتماعياً، وساعات العمل تتجاوز

السائق عاطف احمد محمود

١٤ ساعة يومياً والنقابة غائبة ولا هم لها سوى جني المال من السائقين.

ويؤكد ناصر محمد بانهم يحملون ارواحهم على اكفهم، واذا وقع (المقدر) نخرج من الحياة (ربي كما خلقتني) فالتامين يحمي الباص ولا يعترف بالسائق.. وصاحب العمل يصر على عدم توقيع اي عقد عمل او وثيقة تثبت ان السائق يعمل لديه سوى تلك الشيكات التي يوقعها السائق لتامين اصحاب العمل.

ويصرخ ناصر غنيمات بصوت جهوري، نريد ان نكون جميعاً متساويين امام القانون، في الحقوق والواجبات وان يكون القانون مع المظلوم لا عليه، لقد ارهقتنا المخالفات ولا مظلة تحمينا ولا قانون ينصفنا.

ويؤكد عاطف احمد، على غياب تام لدور النقابة الذي بدوره ادى لضياع حقوقنا حتى تلك المكتسبة. ويضيف لماذا لا تشكل لجنة وطنية لتصحيح دور النقابة ودراسة اسباب المخالفات وحقيقتها، فالنقابة نايمة ومن لا يجد من يدافع عنه ويحمل همه، فدائما هو المخطىء لانه ضعيف.

لا ضمان . . . لا تامين . . لا نقابة

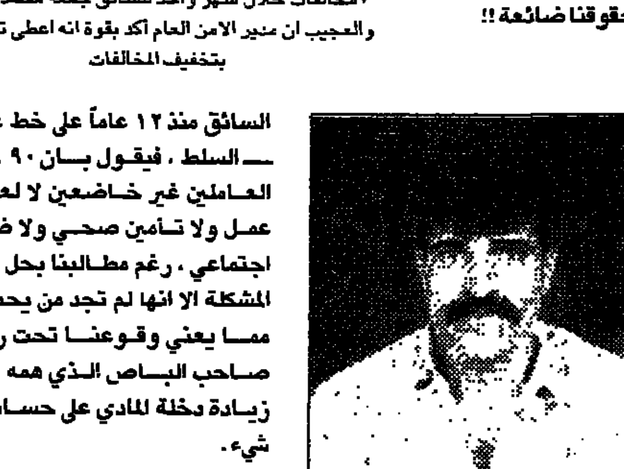
ويتدخل محمد هاشم العزة، السائق القديم في مؤسسة النقل العام، ويقول تعرضت لحادث خرجت منه بعاهة ونسبة عجز ٧٠ ٪ ولانني (وحيد)، ماطل الضمان الاجتماعي ولم يعترف بكل التقارير الطبية التي اكدت نسبة هذا العجز واشار الى سماعة كالتي يستعملها المعاقون سمعياً، ويؤكد بانه ليس الوحيد الذي ضاعت حقوقه في ظل غياب قانون يحمي السائق، فالسائق خالد عمرو، اصيب جراء حادث بعاهة مستديمة ولم يجد من يساعده.

ويضيف بديع الشواهين (ابو شنب)، بان مشاكلهم واحدة وهي لا ضمان.. لا تامين.. لا نقابة.. لا عقود عمل، وهم بالتالي مهمشون.

اما احمد العدوان الذي لخص حياته بانها معاناة كبيرة، وعلى رأسها العلاقة غير الطبيعية واللاإنسانية بين السائق ورجل السير، ويضيف هذه العلاقة توقع علينا ظلماً مزدوجاً كسائقين ومواطنين، مما يشعرنا باننا اقل من باقي الناس، نحن ابناء هذا الوطن وما نقدمه خدمة، وبدوننا تتعطل الحياة.

ويقول ياسر القيسي رغم اننا نعمل وفق (قانون الغاب) الذي يفرضه اصحاب الباصات وفي ظل غياب تام لكل التشريعات القانونية، تاتي المعاناة اليومية التي تثقل كاهلنا / المخالفات / تلغي كل حلم يمكن ان نحلمه بحياة افضل ونقابة صالحة.

ويؤكد احمد ابو غنمة وهاني الختارين ما قاله ياسر ويضيفان نحن بين فكي كماشة جشع صاحب الباص ومخالفات السير فاين نذهب ولمن وكل حقوقنا ضائعة!!


وزارة الداخلية
مديرية الأمن العام
N: 517231

٧ مخالفات خلال شهر واحد للسائق جمعة محمد خميس والعجيب ان مدير الامن العام أكد بقوة انه اعطى تعليمات بتخفيف المخالفات

السائق جمعة محمد خميس

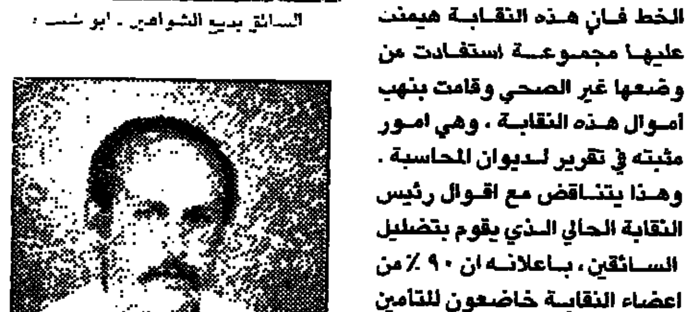
حالة خاصة . . ومعاناة

السائق جمعة محمد خميس، العامل على خط عمان ـ ماحص، يسرد قصته بملل شديد ورتابة غريبة، معللاً ذلك، بمعرفته التامة انه لن يجد من يساعده في التغلب على مصاعبه، فالنقابة ميتة، ولا يمكن لميت بعث الحياة في الاخرين، ويقول ستجد انني لن اضيف شيئاً عما قاله الاخرون، سوى انني مثقل حتى العظم بالمخالفات وهذه بعض صورها، ربما تبين مدى معاناتي. أما ذياب العيثبوسي السائق منذ ١٢ عاماً على خط عمان ـ السلط، فيقول بان ٩٠ ٪ من العاملين غير خاضعين لا لعقود عمل ولا تامين صحي ولا ضمان اجتماعي، رغم مطالبنا بحل هذه المشكلة الا انها لم تجد من يحملها، مما يعني وقوعنا تحت رحمة صاحب الباص الذي همه الاول زيادة دخلة المادي على حساب كل شيء.

سواقون . . . وسيارات

ولا تقتصر الهموم على سائقي الباصات وحدهم، بل ان المعاناة واحدة حتى لدى سائقي السيارات الصغيرة الذين أجمعوا على غياب تام لكل القوانين الحامية لهم ولحقوقهم.

وقد أجمع السائقون على تقصير النقابة وغياب دورها في رعايتهم وضياع حقوقهم مما يشعرهم بالغربه داخل الوطن.



السيد عبدالله مبيضين

السائق بديع الشواهين - ابو شنب

السائق فؤاد القاضي

المبيضين . . النقابة بقرة حلوب . . . !

وللوقوف على دور النقابة واليه عملها، تحدثنا للسيد عبدالله مبيضين الرئيس السابق لنقابة العاملين في النقل البري والميكانيك وقال:

الأصل ان تكون النقابة من اجل حماية وضمان حقوق منتسبيها، وهناك مواد في قانونها الداخلي تنص على دورها في الحفاظ على حقوق هؤلاء، كمنع الفصل التعسفي، ورعايتهم اجتماعياً وصحياً، وتقديم خدمات التامين لهم، وخدمة العاطلين عن العمل واعالة اسر السواقين. ولكن لسوء الحظ فان هذه النقابة هيمنت عليها مجموعة استفادت من وضعها غير الصحي وقامت بنهب اموال هذه النقابة، وهي امور مثبته في تقرير لديوان المحاسبة. وهذا يتناقض مع اقوال رئيس النقابة الحالي الذي يقوم بتضليل السائقين، باعلانه ان ٩٠ ٪ من اعضاء النقابة خاضعون للتامين الشامل. وهذا يعني ان ١٠٠,٠٠٠ الف سائق خاضعون لنظام التامين، والحقيقة انه لا يوجد سائق عضو في النقابة مؤمن تاميناً شاملاً كما يدعي الرئيس. او كما يقول بان نقابته تدفع رواتب شهرية لـ ٦,٠٠٠ سائق عاطل عن العمل. ونحن نطالبه باسماء ٦٠ سائقاً فقط تدفع لهم النقابة رواتب شهرية. وكذلك ادعاؤه بدفع معونة لـ ٤٥٠٠ اسرة محتاجة. فهل يسمح لنا بسؤاله عن اسر شهر نيسان الماضي فقط وكم عائلة استفادت من هذه المعونة.

غياب التامين الصحي والعيادات للمنفعة الذاتية

ويضيف السيد المبيضين، ان ما يشاع عن افتتاح مركز صحي متطور في الاردن للعاملين في النقل البري، هو تدليس وتضليل للسائقين، اذ يعتقد رئيس النقابة، بان السائقين يمكن ان يضللوا بمعسول الكلام على اعتبار انهم من الفئات (الأقل حظاً في التعليم والثقافة) ولم يتبادر الى ذهنه ان ابناء شعبنا لديهم من الوعي ما يمكنهم ولتضييق كشف مثل هذا التضليل.

أموال كثيرة وتسيب وفساد

ويضيف السيد مبيضين انه حين استلم النقابة عام ١٩٨٨، رئيساً، وجد ان هناك تسيباً في الادارة وفساد، ورغم كل المحاولات لاصلاح هذا الخلل الا ان هذه المحاولات قوبلت بضغط شديد من قبل جهات امنية، ولتضييق الخناق على هذه المحاولات فان بعض جلسات الهيئة الادارية، وبكامل نصابها (١٤) عضواً كانت تعقد لدى هذه الجهات وبحضور مشرف من قبلها يسير اعمال هذه الجلسات، التي كانت تركز على ابقاء النقابة معزولة عن جسمها الطبيعي (السائقين) وان تقتصر خدماتها على اقامة الحفلات (واكرام) المحاسيب، وعدم القيام باي عمل الا وفق ما يخطط لها، وكنت اعتبر هذه التوجيه (شخصي) وهذا ما كنت أرفضه.

ويضيف من بعض نماذج التسيب والفساد في النقابة:

● صرف مبلغ ١٦٣,٠٠٠ دينار سلف اغلبها من النساء !!

● فواتير مصاريف يومية تتراوح مابين ٣٠ـ ٦٠ الف دينار يومياً وبتوقيع واحد.

● ٥٠٠-٤ دينار مساعدة لصيدلانية غير عضوة طبعاً وغير عاملة في النقابة، أمام هذه التجاوزات واصراري على اصلاحها وفضحها تم فصلي من النقابة، رغم مطالبة ٣ وزراء عدل بعودتي اليها واعتبار فصلي باطلاً. وفيما يردد السائقون من تعسف يصيبهم جراء فقدانهم الامان، يؤكد السيد مبيضين بان الاصل رعايتهم. وحاولت ارغام اصحاب العمل بوجوب وجود صيغة قانونية في تعاملها مع السائقين. وتجاوبت وزارة العمل مع دعوتي هذه بعدم السماح للسائقين الاجانب بالعمل في الاردن.

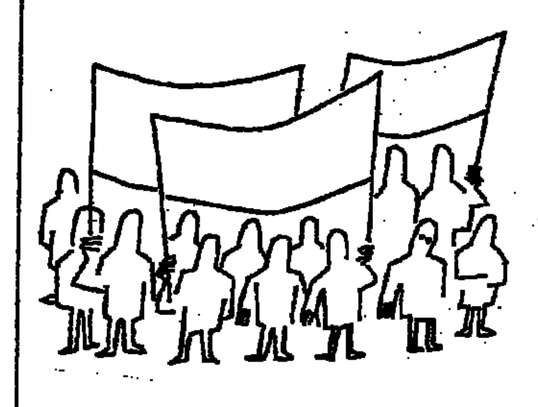
ولان النقابة بعيدة عن السائق، فانه متضرر من امور عديدة لا يمكن تصويبها الا بوجود نقابة قوية وفاعلة قادرة على حماية السائق. ولاننا نتحدث عن الامان يقول السيد مبيضين، كانت فكرة العيادات العمالية هي تقديم خدمة علاجية للسائق وعضو النقابة، الا ان هذه العيادات التي بدأت بواحدة (بقرة حلوب)، لاعضاء الهيئة الادارية، فما ياتيها من مساعدات وهبات وأدوية يذهب الى جيوب محددة وهو ما جعل هذه العيادات قاصرة عن تقديم خدمتها المجانية لاعضاء النقابة.

تطورات جديدة في نقابة العاملين في النقل البري

اتخذت الهيئة الادارية لفرع النقابة في مدينة العقبة، في اجتماعها السنوي الذي عقد مؤخراً في مقر الفرع، قراراً بحل فرع العقبة، وتم تشكيل لجنة للاشراف على انتخابات جديدة.

وبامر من محكمة العدل العليا، صدر قرار يقضي بحل فرع النقابة في الزرقاء لثبوت التزوير في الانتخابات الاخيرة.

تحرك عمال العارضة ما زال مستمرا



طالب العاملون في شركة المنتوجات الزراعية بالجلوس مع مدير الشركة من اجل الوصول لاتفاق معه يوم الاحد الموافق ٣٠/٥/١٩٩٣م حيث لم يتم الاتفاق مما جعل العمال يتمسكون بحقهم في اجازة العيد كباقي عمال الاردن، وفي يوم الاربعاء ثالث ايام العيد اصطفت السيارات المحملة بالبندورة من باب المصنع حتى منطقة معدي حيث تدخل لدى ادارة الشركة السيد رئيس نادي الغور الاوسط مصلح الحمدان مصالحه والسيد جميل الفاعوري رئيس مجلس اتحاد المزارعين من اجل اخذ موقف ايجابي لصالح المطالب العادلة للعاملين قبل ١٢/٦/١٩٩٣ موعد الاضراب...

رئيس لجنة المتابعة المهندس مخلد المصالحة اعلن ان عمالنا حريصون على المصلحة العامة والمصلحة الوطنية والتي يجب ان لا تكون على حساب حقوق عمالنا، اننا سنقوم بتشغيل المصنع اثناء العطلة والتنازل عن الاجازة كتبرع ولكن ما نتمناه ان تستجيب ادارة الشركة لمطالبنا قبل ١٢/٦/٩٣ بما يخدم جميع الاطراف.

هذا واعلن مزارعو الغور موقفهم الايجابي والتفهم لمطالب العاملين، وطالبوا الادارة الاستجابة لها انا كانت حريصة ايضا على المصلحة الوطنية قبل ١٢/٦/٩٣ هذا وأكد السيد محمد الجبالي عضو الهيئة الادارية لنقابة الصناعات الغذائية شرعية مطالب العاملين وقانونيتها وشرعية تحرك العاملين في شركة المنتوجات الزراعية حيث ان هذه المطالب جاءت نتيجة عدم التزام الادارة بالانظمة والقوانين كما اكد ان عمال المنتوجات كانوا دائما وابدا مع المصلحة الوطنية وهذا ما اثبتوه بساعات طويلة من العمل تصل احيانا لـ ٧٢ ساعة دوام متواصل وفي مواقع اخرى لاكثر من اسبوعين بقوا في مواقع عملهم في جو الغور الحار وظروفه الصعبة.

ودعا الهيئة الادارية للالتزام والوقوف الجاد مع مطالب العاملين ومتابعتها بمسؤولية جادة حتى الوصول لحل يخدم عمال المنتوجات الزراعية.

وزارة العمل تحول قضية العاملين في شركة الالبان الاردنية الى مجلس توفيق

بعد ما كانت قضية العاملين مهددة بالضياع دون الوصول الى حل تقدم اعضاء كتلة الوحدة العمالية وزملاؤهم في الهيئة الادارية باقتراحات تبنتها الهيئة الادارية من اجل وضع قضية العاملين بمجراها القانوني.

وبعد البدء بهذه الاجراءات وقبل الوصول الى الاضراب قامت وزارة العمل بتحويل القضية الى مجلس توفيق ووضعت القضية في مجراها القانوني مما استدعى تعليق الاضراب وجميع الاجراءات اللاحقة حسب المادة ١٠٤ من قانون العمل.

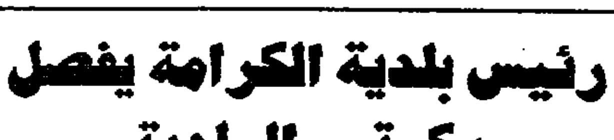
هذا ودعت كتلة الوحدة العمالية ـ فرع الغذائية لجنة المفاوضات من الهيئة الادارية الى الالتزام بمطالب العاملين وعدم التنازل عن المطالب المادية التي من شانها ان تحسن من ظروف العاملين.

اجتماع مشترك بين العاملين في شركة المنتوجات الزراعية ـ العارضة والهيئة الادارية

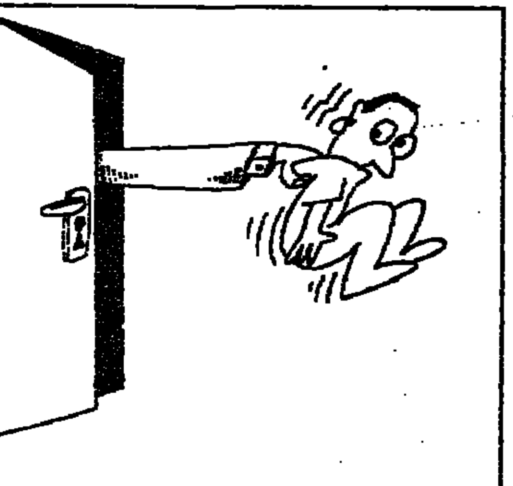
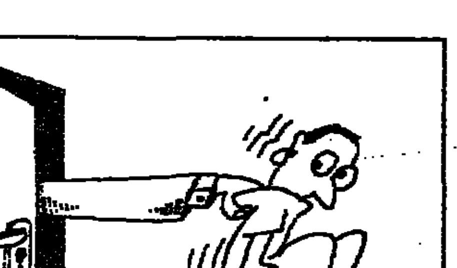
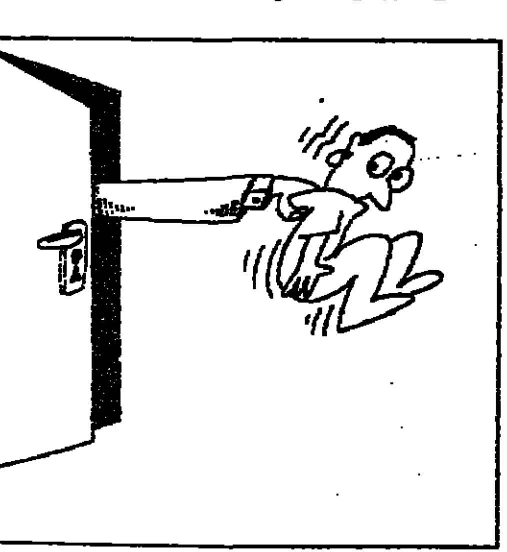
بعد زيارة وفد من الهيئة الادارية لنقابة الصناعات الغذائية للعاملين في شركة المنتوجات الزراعية ـ العارضة، على اثر العريضة المقدمة من قبل ١٢٣ عاملا يطالبون بها ادارة الشركة من اجل الالتزام بالانظمة والقوانين والقرارات والاتفاقات الجماعية قامت لجنة من الهيئة الادارية مكونة من احمد ابو خضرا نائب رئيس النقابة العامة وصبري القرارجه امين سر النقابة العامة ومحمد الجبالي عضو الهيئة الادارية وعقدت اجتماعا للعاملين ولجنتهم المفوضية حيث قام مخلد المصالحة من الهيئة العامة بتقديم ملخص عن مشاكلهم ومطالبهم.

هذا واعلنت الهيئة الادارية عن تشكيل لجنة مفاوضات مشتركة من النقابة ولجنة للمفاوضات الممثلة للعاملين للوصول لاتفاق.

بحجة الاهمال وتسريب المعلومات «للاهالي»



رئيس بلدية الكرامة يفصل سكرتير البلدية

لا زال تحقيق «الاغوار» الذي نشرته الاهالي مؤخرا يلقي بظلاله الثقيلة على بعض «المتنفذين» من رؤساء البلديات في الاغوار.

فقد علمت الاهالي ان رئيس بلدية الكرامة «طلال عليان» استطاع انتزاع قرار من مجلس البلدية بفصل سكرتير البلدية بحجة تسريبه لاسرار العمل، والاهمال في العمل.

هذا القرار جاء بعد ان نشرت «الاهالي» حديثا مع سكرتير لحدى البلديات يتحدث فيه عن فساد رؤساء البلديات.

السيد عليان فصل المواطن المذكور من عمله دون اجراء اي تحقيق لاثبات التهمة التي وجهت له من قبل مجلس البلدية، علما بان المواطن المذكور لا علاقة له بالحديث المنشور بالاهالي.

المواطن المذكور يرفع شكواه الى وزير البلديات الجديد أملا في معالجة الموقف، واعادته لوظيفته.

مذكرات عمالية

ـ وجهت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الصناعات الغذائية مذكرة الى وزير العمل تطلب منه التدخل لدى الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن مسلخ الضليل بعد مماطلة الشركة لاكثر من شهر ونصف في تحديد موعد للمفاوضات مع النقابة لمناقشة مطالب العاملين في المسلخ.

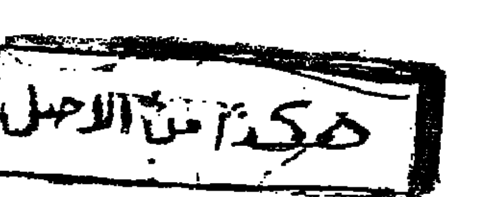
ـ ومذكرة الى ادارة الشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية وطلبت منها تحديد موعد للقاء مرة ثانية من اجل استكمال المفاوضات حول مطالب العاملين في شركة الزيوت.

ـ ومذكرة الى ادارة شركة صبحي جبري واولاده تطلب تحديد موعد من اجل مناقشة مطالب العاملين وهذه المذكرة رفعت لعدم استجابة ادارة الشركة في تحديد موعد وتجاوز المدة القانونية.

كما وجهت كتلة الوحدة العمالية فرع الغذائية رسالة الى العاملين في شركة البيبسي كولا تدعوهم للضغط على الهيئة الادارية ومطالبتها بعقد اجتماع للهيئة العامة السنوي في الشركة من اجل مناقشة مطالبهم واقرارها حسب المادة ١٢ من النظام الداخلي للنقابة.

أين ذهب الملف؟

تحاول الاجهزة المعنية [illegible] عن ملف خطير ذهب مع [illegible] يحتوي على الوثائق [illegible] عدد من المسؤولين في [illegible] الاردنية المتورطين [illegible] والكاديمي من [illegible] وبحجم [illegible]





مرصد «الأهالي»

رياضة

تأملات بعد «الذهاب»...
لماذا فجعنا بمنتخبنا الوطني في اربد؟!

● من سامر طه

لعل الكلمة التي قالها مساعد المدرب اليمني حسن عبدالحميد بان كرة القدم لا تعرف كبيرا او صغيرا هي الانسب لشرح ما حدث في مرحلة الذهاب لتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكاس العالم بكرة القدم. فالمفاجاة كانت موجودة والتنافس كان على اشده واللياقة البدنية العالية هي التي خدمت الفرق في النهاية. وحتى الدقيقة الاخيرة في اخر مباراة بين العراق والصين بقيت ايدي الجماهير على قلوبها خوفا من خسارة العراق وحدوث مفاجاة تؤدي الى فشل عربي اخر في التصفيات مثلما حدث مع قطر والامارات.

حسابات العقل والمنطق تقول ان المنتخب العراقي هو الاقرب للوصول للدور الثاني فهو متصدر المجموعة، ولم يخسر اية نقطة سوى امام الاردن، لياقته البدنية عالية ومهارات لاعبيه جيدة حيث يمتلك خط دفاع صلبا ووسطه هو مفتاح اللعب بوجود المهندس ليث حسين افضل لاعب بالتصفيات وسعد قيس الاعسر الخطير الذي شكل عبئا كبيرا على جميع دفاعات الفرق.

الفريق العراقي اعتمد في لعبه على القوة الجسدية واللياقة العالية للاعب وتوظيف ونقل الكرات الى منطقة الخصم بصورة سريعة. وكان اداؤه في المباراة الاولى متوسطا وتعذب كثيرا حتى ادرك التعادل امام الاردن وبالغ في التمريرات العرضية مما ادى الى قتل الهجمة، وتكفل عملاق الاردن محمد ابو داوود وزميله احمد عبدالقادر بابعاد الفرص العراقية الباقية لمنتخب العراق.

تحسن اداء العراق في المباراة الثانية وطرق الشباك اليمنية بنصف دستة اهداف، ولعب بشكل رائع واعتمد على الاجنحة في بناء الهجمات، وكان الهجوم جيدا حيث سجل علاء كاظم هدفين وسجل احمد راضي اجمل اهداف الدورة.

وامام الباكستان اضاع العراق فرصا كثيرة للتسجيل، ورغم فوزهم بثمانية اهداف فقد شعر الجميع بالنعاس كونها مباراة من طرف واحد سيطر عليها العراقيون حتى النهاية.

وامام الصين كان الابداع في الانتشار الجيد والمحاورات الجميلة والتسديدات القوية ولو ان الحظ وقف الى جانبهم لتضاعفت النتيجة. كان احمد راضي نجم المباراة وسجل هدف الفوز وضاعت عليه عدة اهداف حيث منعته العارضة من تسجيل هدف اسطوري. كما ان براعة الحارس الصيني حالت دون تسجيل المزيد.

منتخب اليمن

كان مفاجاة التصفيات بحق. لم نصدق مستواه، حذر منه الصحفي الكبير سليمان حمدان واستهنا به. واثناء اجرائي مقابلة مع نجم الهجوم اليمني شرف محفوظ قال اننا سنكون فرس الرهان بالتصفيات. وفعلا فقد تعادلوا مع صاحب الارض والجمهور بالبداية وفازوا على الباكستان بخمسة اهداف ثم حققوا الفوز الاسطوري الذي قلب اوراق المجموعة جميعها واعاد الامل للفريق العراقي عندما فازوا على الصين بهدف رائع وهو اغلى اهداف البطولة وسجله المدافع بن ربيعة من ضربة حرة غير مباشرة.

منتخب الصين

توقع له النقاد تصدر المجموعة بسهولة. فقد فاز على الباكستان بالبداية بخمسة اهداف. ثم فوزهم الكبير على الاردن بثلاثة اهداف نظيفة، مما ادى الى زيادة الغرور والثقة حتى جاء ابناء اليمن النشامى ففازوا ثم تبعهم المارد الاخضر «الفريق العراقي» بفوز اخر مما ادى الى ضياع فرصة التاهل وجعلها شبه مستحيلة في الاياب لكونه فقد اربع نقاط من رصيده. ولعل التعتيم الاعلامي اثر سلبا على نفسياتهم. وطريقة لعبهم الواضحة كانت سببا رئيسيا في خساراتهم.

منتخب الاردن

في بداية استعداده رافقته حملة اعلامية واسعة دعما له، وقدمت له افضل الظروف والامكانات حيث اقاموا له المعسكرات التدريبية الكافية لفترة الاعداد والتي بلغت ستة اشهر كانت كافية حتى لافضل المنتخبات العالمية. اخطاؤه في التصفيات لا تحصى. فمنذ البداية امام مباراة اليمن دفع المدرب الروسي ماتسيمنكوف بتشكيلته المعهودة التي خاض فيها معظم المباريات التجريبية ولم يبدل سوى مرة واحدة فتعادلنا بسبب استهتار لاعبينا وثقتنا الكبيرة بالفوز بعد تقدمنا بهدف صبحي سليمان.ولكن رعونة ابو ناصوح وتخاذل الدفاع ادى الى الهدف القاتل.وتناسينا الهفوة وتجمع الجمهور لمؤازرة المنتخب امام العراق ولعبنا جيدا بالشوط الاول وتقدمنا بهدف ثم تقوقعنا بالشوط الثاني وانتظرنا حتى ادرك اللاعب منذر خلف هدف التعادل. وظلت الجماهير خائفة من هدف ثان كاد ان يتحقق مرارا لولا براعة ابو داوود وعبدالقادر.

وجاءت النكسة امام الصين، وظهر الضعف جليا على افراد منتخبنا الوطني، وكنا قد خسرنا جهود الخزعلي والعموري في المباراتين السابقتين، فلعبنا باحمد الشقران وعبدالقادر بدلا منهما ومضى الشوط الاول على خير. وفي الشوط الثاني انهار منتخبنا تماما وكثرت خشونته واضاعته للوقت حرصا على التعادل.

المدرب الروسي ماكسيمنوف وكما يقول المثل العامي «بدل ما يكحلها عماها». اخطا التبديل فادخل عارف حسين بدلا من مهند اي مهاجم بدل مدافع رغم الضغط الهجومي علينا. ثم اخرج نارت يدج وادخل مهاجما اخر فاحرزت الصين ثلاثة اهداف مما ادى الى سخط الجماهير على فريقنا.

والمباراة الاخيرة كانت مجرد تحصيل حاصل ففاز الاردن بثلاثة اهداف لهدف على الباكستان وهي نتيجة ضعيفة ولم يظهر في الفريق سوى الاشهب الذي حقق هدفين.

اما منتخب الباكستان فلا حول له ولا قوة دخل مرماه ٢١ هدفا ولم يسجل سوى هدفين احدهما في منتخبنا.

علمت الاهالي

* ان شجارا قام بين احد مذيعي البرامج التلفزيونية الرياضية وصحفي رياضي معروف ما ادى الى تحول الشجار من كلام وعتاب الى عراك وضرب ثم شتائم لا اخلاقية. ولولا تدخل العقلاء لحدث مالا يحمد عقباه... وعيب!!

* ان بعض الاقاويل دارت حول وجود تلاعب مالي في التصفيات وخاصة من قبل موظفي الابواب مما ادى الى شكوى الشركات المسؤولة عن البطولة.

* ان شجارا حصل بين كابتن المنتخب وبين احد اللاعبين لعدم تمرير الكرات له واهماله بشكل واضح وادى الى حدوث شجار بالايدي بين الطرفين.

لقطات من البطولة

* وصلت قمصان منتخبنا الوطني الاردني لكرة القدم قبل ساعة من بداية المباراة حيث كانوا سيخوضون التصفيات بقمصانهم القديمة التي لعبوا بها المباريات التجريبية.

* نزل جميع افراد الوفود والمنتخبات المشاركة في فندق حجازي بالاس بينما نزلت بعثة منتخبنا الوطني بفندق الرازي!

* تولى النادي العربي نقل الصحفيين والاعلاميين من مقر النادي في اربد الى «الستاد» وارجاعهم.

* قامت اللجنة المنظمة للبطولة باصدار نشرة اسمها الهداف تتولى تغطية التصفيات وتشرف عليها لجنة اعلامية خاصة.

* اثناء مباراة الاردن والصين ارتطم نجم منتخبنا هشام عبدالمنعم بالحكم «عسكري» مما ادى الى وقوع الحكم رافقتها موجة من الضحك.

* اعجب جميع الاعلاميين بالمدرب اليمني البرازيلي الجنسية احمد لوسيانو نظرا لتصريحاته الجميلة والمعبرة والعميقة واعتبروه من انجح المدربين.

* اثناء سؤال صحيفة الاهالي للمدرب الصيني بعد مباراته امام اليمن بانه كان قد صرح سابقا بان فريقه يمتلك استراتيجية وتكتيكا معينا يستطيع فيه التعامل مع اي فريق حسب خطة الفريق المقابل، فلماذا فشل مع اسلوب اليمن فارتبك قليلا، ثم نفى التصريح فأكد له الاعلاميون انه صرح بذلك، فاجاب انه الحظ.

ذاكرة بيضاء

أصفار «ابو راس» واصفاري

● حبيب الزيودي

لقد اقام الله بيني وبين مادة الحساب سدا منيعا، منذ اخرجني المعلم ذات صباح شتوي، انا واحد الزملاء - الذي لم نكن نعرف له اسما في الصف، وكنا نسميه «ابو راس» - وطلب مني المعلم ان اقف على الجهة اليسرى من اللوح وطلب من «ابو راش» - ان يقف على الجهة اليمنى. وطلب المعلم مني ومن «ابو راس» ان تكتب رقم «واحد» على اللوح فكتب كل منا الرقم المطلوب على جهته من اللوح.

ولم ينته الامر عند ذلك بل طلب مني ان اضع صفرا على يسار رقمي، وطلب من «ابو راس» ان يضع صفرا على يمين رقمه، ولم يستطع المعلم ان يكتم ابتسامته التي ملأت شدقيه وهو يشرح لتلاميذه كيف اصبح واحد «ابو راس» عشرة بقدرة قادر، وظل واحدي واحدا رغم الصفر المركون على يساره.

واستمتع المعلم بلعبة الارقام، وطلب مني ومن «ابو راس» ان يضع كل منا صفرا آخر، وحين فعلنا فغر المعلم فاه وصاح: «مئة.. مئة... انها مئة» وصار التلاميذ البلهاء يتمتمون «مئة، مئة»، بينما توهجت صلعة «ابو راس» زهوا وصارت بحجم بطيخ الاغوار، وتمنيت لو ان الارض تنشق وتبلعني لأتخلص من هذه المفاضلة بيني وبين هذا اللوح الواقف على الجهة اليمنى من اللوح.

الف.. عشرة الاف... مئة الف. يا للهول!! والمعلم يقفز نشوانا كلما سجل «ابو راس» رقما جديدا، والبطيخة صارت بحجم «جرة الفخار» بينما ظل واحدي المغدور ضامرا ووحيدا كاليتيم في السوق، وعندما صاح المعلم مليون، كدت ان اقع مغشيا عليّ وصار التلاميذ يتمتمون وراء المعلم... «مليون مليون». ونظرت الى اصفار ابي راس المتوهجة على اليمين، ونظرت الى اصفاري الذبلانة على اليسار، ومادت الارض بي، لكن جرس نهاية الحصة انقذني من ساعة الضيق تلك، فخرج المعلم، واقبل التلاميذ من كل حدب وصوب يهنئون «ابو راس» على فوزه الساحق وكدت ان انفجر غيظا عندما ناداه صلاح الازعر «ابو العورا»: يا سعادة «أبو راس»!!

بسيطة يا أبو راس، بسيطة يا إبن العورا بسيطة يا اولاد الـ (---) هل اقتنعتم ان «ابو راس» عبقرية زمانه - هكذا حدثت الزملاء في الفرصة - انسيتم انه لم يحفظ درس المحفوظات في حياته كلها، الم يعترف لكم ان اخته الكبيرة هي التي ترسم له الخرائط في دفتر الجغرافيا!!

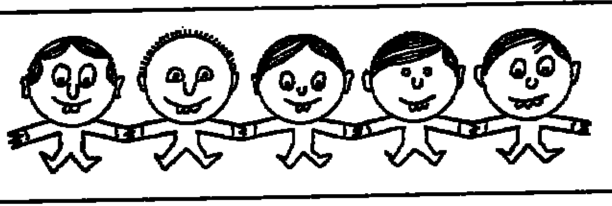
هل انخدعتم بلعبة الارقام لكنهم لم يلتفتوا الي - سامحهم الله - بل ان بعضهم مدّ لسانه شامتا. ومضى يركض للحاق بموكب الزفة التي اقامها الطلاب احتفاء بـ«ابو راس» قبل نهاية الفرصة.

حين عدت الى الصف نظرت الى رقمي «واحدي ووحيدي» اكتشفت انه رغم نحوله صلب وجميل ونظرت الى اصفار ابو راس وقلت انها مفارقة مكانية فقط.



من صديق الاهالي تيسير يوسف ابو الهيجاء

أطفال



اعداد: سوسن فوزي

أبنيتي



«الموضة نوع من البشاعة غير مقبولة لدرجة إننا نغيرها كل ستة اشهر»

ذلك ما قاله الكاتب الانجليزي اوسكار وايد

ما ذكرني بهذا القول هو مشاهدتي لك ولزميلاتك خلال فترة ما قبل العيد، وانتن تستعددن لشراء ثياب العيد. لقد كنتن مأسورات لشيء اسمه الموضة وانتن في هذا العمر الربيعي. لقد كان هاجسكن معرفة اخر صيحات الموضة وصرعاتها.

أبنيتي:

لاتكوني جارية ومستعبدة لشيء اسمه الموضة الغربية وانت في هذا العمر لانه مرض سيكبر معك وينمو مع ايامك. فما يناسبهم لايناسبنا ولسنا ملزمين ان نطبقه فنحن لنا عاداتنا وتقاليدنا ومستوى معيشتنا الاقتصادي.

فأنت جميلة بمعشرك وجمال اخلاقك وهي التي تزينك انت والورود زميلاتك.

وكل عيد وانتن بالف خير.

ماما سوسن

حقائق اغرب من الخيال

* قلعة من حجارة سائبة:

قلعة ستيغ في كاونتي لجيري، بايرلندا بنيت كلها من الحجارة السائبة اي دون استعمال ملاط من اي نوع من انواع الاسمنت ومع ذلك فهي ماتزال قائمة متينة وحصينة منذ اكثر من الفي سنة.

* يعيش بلا اسنان:

ولد الكابتن هنري ايبلي، من مدينة كاوند بلاف بولاية ايووي الامريكية دون اسنان طوال حياته.

مشاركة الطالب
طارق فرج الله

اصغر لاعبة اردنية تحصل على الحزام الاسود

الاسم: مايا عماد الدين حسن السعودي
طالبة في الصف السادس - من مواليد عام ١٩٨٢.

س: متى حصلت على الحزام الاسود بالتيكواندو؟
ج: حصلت عليه عام ١٩٩٠.
س: متى بدأت التدريب؟
ج: بدأت التدريب في مركز جبل الحسين للتايكواندو وتحت اشراف المدرب الدولي حكمت فايز والاستاذ ابراهيم الحاج حسن وكان عمري ست سنوات.

واتمتع بلياقة بدنية وقتالية عالية وحصلت على بطولة اندية الشرق وكذلك اخي حسن (مواليد ١٩٨٣) ويحمل نفس الحزام وحصل على المركز الثاني في بطولة المملكة لعام ١٩٩٠.

س: هل تؤثر الرياضة على دراستك؟
ج: رغم ممارستي للعبة التايكواندو إلا انني والحمدلله الاولى على صفي منذ الصغر وذلك للثقة الكبيرة التي تمتعت بها من خلال ممارستي للرياضة على الرغم من ان البعض يعتبرها رياضة عنيفة للبنات.
س: من الذي ساهم في وصولك إلى هذه المرتبة؟
ج: الوالد هو الذي ساهم بشكل كبير ومستمر وعلى الرغم من المشقة في المتابعة لاننا نذهب للمركز ثلاث مرات في الاسبوع، ولكنه فخور بي وبشقيقي.

هل تعلم

هل تعلم: ان العقارب اذا احيطت بالنيران من كل جانب افرغت السموم بنفسها.

هل تعلم: ان الارنب ينام وعيناه مفتوحتان.

هل تعلم: ان جنين البجع يستطيع ان يصدر صوتاً خاصاً مسموعاً من داخل البيضة كي ينبه ابويه إلى انه يشعر بالبرد.

هل تعلم: ان صوت خوار البقر كان مستخدماً في الماضي كقياس للمسافات في الهند.

الصديقة: لين ابو غوش
جبل التاج

لماذا نقرأ

نقرأ، لان في القراءة متعة للنفس وغذاء للتفكير.
نقرأ، لان في القراءة سياحة للعقل البشري.
نقرأ، لان القراءة تنقلنا من عالم ضيق ومحدود إلى عالم اخر اوسع واعمق.
نقرأ، لان في القراءة نستطيع ان نكون صداقة مع الكتاب والكتاب والعلماء حتى اننا نشعر بوجودهم الحقيقي. اليست كافية هذه الاسباب لكي تعاود فتح الكتاب من جديد.

اعداد: علي الدباس

قصة تفاح الحب

قبل اكتشاف امريكا من قبل الاوروبيين كان الهنود الحمر يزرعون (البندورة) وعندما شاهدها المستعمرون الاسبان حملوا بذورها معهم وزرعوها لكنهم اعتبروها نوعاً من نبات الزينة واطلقوا عليها اسم: تفاح الحب وظلت كذلك حتى القرن التاسع عشر ولم يخطر على بال احد انها ممكن ان تؤكل بل حتى اعتبروها سامة فلم يقترب منها احد.

ولكن عام ١٨٢٠ وقف روبرت جونسون من ولاية نيوجرسي والتهم عدة حبات وسط ذهول الاطباء والمفكرين واستعد الاطباء لتقديم الاسعاف وبعد ذلك اعتبر بطلاً وبداوا يقبلون على تناولها، وادى ذلك إلى ظهور كتاب لفنون طبخ البندورة وتنصح بعدم اكلها إلا بعد ان تطبخ ثلاث ساعات على الاقل.

الصديق: تامر العلم
كلية دي لاسال - عمان

إسأل ونحن نجيب

س: سمعت ببيت الشعر التالي وان قائله سمي رهين المحبسين فمن هو وماهما المحبسان؟

الصديقة نسرين نشات

إني وان كنت الأخير زمانه
لات بمالم تستطعه الاوائل

ج: ان القائل هو الشاعر ابو العلاء المعري وكان قاضياً وشاعراً ورهن المحبسين:
١ - رهن منزله الذي كون منه حبساً لذاته.
٢ - رهن العمى الذي حبس بصره عن رؤية النور.

وحرم على نفسه اكل اللحم والبيض واللبن وظل (٤٧) سنة نباتياً أشهى طعامه العدس، وتحول محبسه إلى مزار فتراكمت عليه الرسائل العديدة فيجيبها كلها، وفي هذا الطور من حياته الف كتبه كاللزوميات ورسالة الغفران.

س: لماذا يكون بعضنا أيمن وبعضنا أيسر؟

الصديق مهند شديد / بيادر وادي السير

ج: يلاحظ بشكل عام ان الجانب الايسر من الدماغ ينمو ويكبر اكثر من الجانب الايمن. ولما كان الجانب الايسر من الدماغ هو الذي يشرف على الجانب الايمن من الجسم، يكون الانسان ايمن فيعتمد في حركته وعمله ولعبه على يده اليمنى وقدمه اليمنى اكثر مما يعتمد الطرفين الايسرين.

ولكن قد يحدث للجانب الايمن من الدماغ، ان ينمو عند البعض اكثر من الجانب الايسر.

ولما كان هذا الجانب من الدماغ هو الذي يشرف على الجانب الايسر من الجسم يكون الطرفان الايسران أقدر على الحركة ويكون صاحبها أعسر.

ابتسم

* الاول: هل لك أقارب اغنياء ؟
الثاني: لا أحد منهم يعرفني !؟
الاول: هل لك اقارب فقراء؟
الثاني: لا أعرف أحداً منهم.

* الاول: ماذا تشتغل هذه الايام؟
الثاني: أبيع الاثاث.
الاول: وهل تجارتك رابحة؟
الثاني: لا أدري حتى الان لم أبع سوى اثاث منزلي.

* كان رجلان يسيران وحيدين في الصحراء فقال الاول للثاني هل استطيع ان اكلمك على انفراد؟

بريد الأهالي

وجهة نظر

في مسرحية «عرق ودبابيس»

حالفني الحظ بمشاهدة فرقة مسرح الخيمة في عملها المتميز «عرق ودبابيس» مرتين متتاليتين خلال شهر واحد، المسرحية التي تتحدث عن معاناة العمال واستلاب حقوقهم من قبل غالبية النقابات التي يسيطر عليها اشخاص مهمتهم مصادرة حقوق العمال ومنعهم من الانتساب لعضوية نقابتهم، وهم منصبون على رأس هذه النقابات ومجلسه المركزي الذي يعمل لصالح بعض اصحاب العمل ولمصلحة مسؤولي الاتحاد الخاصة ويقاوم بكل ضراوة وصول طلائع الحياة الديمقراطية الى النقابات التابعة له. بل يقوم بمحاصرة النقابات العمالية الحقيقية التي فازت بعضوية هيئاتها وجوه نقابية عمالية صادقة، وتنتقد المسرحية مؤسسة الضمان الاجتماعي التي لم تقوم بدورها الذي انشئت من اجله.

فنيا كان تفاعل الجمهور مع الاحداث المسرحية دليلاً على نجاح العمل وخاصة في المشاركة في جمع التواقيع من الجمهور، والتصفيق المتواصل في نهاية العرض، رغم هذا التفاعل الا ان العمل لم يخو من بعض العثرات مثل عدم وضوح الحوار في بعض المراحل بسبب عدم وجود «الميكروفونات».

- مثل عدم اختيار الاغاني المناسبة للحدث

- والاغاني كانت ستكون احسن لو ان اماني عواد لم تؤدها بلكنة قريبة ما تكون للاداء الغربي.

● عمر القاضي

حلم

رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم:

تحية عطرة وبعد:

يسرني بداية ان ابدي اعجابي الشديد بجريدتكم الغراء، وخصوصاً انها تصلنا بشكل دوري في بغداد يوجد هنا العديد من المواطنين الذين يتابعونها.

لذلك فكرت بالمساهمة في جريدتكم بمساهمة متواضعة على امل ان يتم نشرها.

خذي حلمي.. ودعيني
قبل أن يصحو بقلبي حنيني..
خذي كل شوقي
نداء عيونك لي
كلّ ما يشتهيه جنوني
احبك..
وكل عنادي جراحي
أنا عاشق مثقّل بالسنين
لن أطيق ابتعادك عني
فانتشلي...
بقاياك مني
وازرعي..
جرعة السم في خافقي
ترحميني

د. فائق يعقوب الحمداني
بغداد - ١٩٩٣

مؤسسة عبدالحميد شومان وعملها المميز

إن مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية هي من احدى كبريات المؤسسات الثقافية العامة في المملكة والتي يعود لها الفضل الكبير في نشر الثقافة والوعي والارشاد بين المواطنين عامة ومرتاديها خاصة ويعود الفضل في ذلك كله إلى الادارة الناجحة التي تدير هذه المؤسسة الوطنية بتفوق ونجاح.

وانني احد مرتادي مؤسسة عبدالحميد شومان للاستفادة من خدماتها المقدمة في الاستعارة واستعمال الحاسوب وقاعة الدوريات واقامة الندوات في ظل الخدمة المميزة المقدمة من قبل الموظفين الذين يعملون في هذه المؤسسة.

ان مكتبة عبدالحميد شومان تضم في جعبتها عدداً كبيراً من الكتب الجديدة والقديمة والنادرة القيمة اما في مجال الدوريات فهي ترفد زوارها باحدث الدوريات المحلية والعربية والعالمية سواء كانت يومية او اسبوعية او شهرية، اما في مجال الندوات فهي تستضيف المفكرين العرب في محاضرات قيمة يتابعها المئات من المهتمين في هذا المجال، اما في مجال الحاسوب فهي توفر الاجهزة للانتفاع بها من قبل المرتادين لهذا الصرح الثقافي الذي نعتز به ونفخر.

واخيراً اسجل كلمة شكر لادارة وموظفي مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية للخدمات المقدمة من قبلهم للمضي في نشر الثقافة بين الجميع.

مؤيد محمد ابو صبيح

الفقير
قصيدة قصيرة جداً

احبك أيها الفقير
فانتَ في ناظري امير إمارةْ
امازلتَ تبكي على بنيكَ مراراً
أما زلت تحمل الصخورَ والحجارةْ
وكل غنّي عدا غنى النفوس قذارةْ
وتفتذي حساء العظامِ
وصدقة المُخارةْ
وفي الليل تلتحف الستارةْ
أنا كذلك مثلك اكره أدعياء الحضارةْ
وأكره الأثرياء الذين يدعون الشرفْ
برغم ذهاب البكارة!!
ولان جنة الحياة عندي
صديق رحيم وأهل حارةْ
فكل رغيفك في سعادة بلا مرارةْ
فنحن الصعاليك في الصدارةْ
نعم في الصدارةْ

عامر عريقات - كلية الحقوق
الجامعة الاردنية

فنون

جميل عواد للأهالي: الاردن حتى هذه اللحظة لم يسوق اعلاميا

في قرية ما، ذات صباح عادي، الصمت يمارس لعبته، الصورة تتحرك ببطء، حشود من الرجال والنساء والاطفال، نظرات فارغة، وشفاه متعجبة، عاد «ابو صفوح» بعد غيبة قسرية طويلة، مشهد الختام يتحرك بهدوء نحو النهاية معلنا لنا جميعا اننا مذنبون، ليس ما سبق «كلام» بل هي لحظة درامية جسدها جميل عواد نبضاً وتمثيلا في «الكف والمخرز».

انا كيف لحديث يدور مع رجل تسربت اعماله الى كل بقعة، من اين نبدأ مع الرجل «المتعب» متعب بما يختزنه من طاقات ايجابية متمردة، وتصميم على مواصلة الرحلة، تعب هو ربما، فقد شارف على عقده السادس، ووسط مناخ التعب: ها هو يتجرأ على العودة الى نفسه انه جيل الاحلام الزاهية والفن للمشرق الاتي لا محالة.

● حوار: محمد فرحان

الكف والمخرز

* ومن تلك الصباح، ياتي «الكف والمخرز» كعمل تلفزيوني استطاع ان يجذب المشاهدين اينما عرض، مؤسسا لحالة جديدة في اعمالك الدرامية. لماذا، وهل يمثل الذروة فيها؟

- يجب ان لا يكون ذروة الاعمال، اذ لكل عمل ظروفه، و«الكف والمخرز» جاء بعد أن شاع في المحطات التلفزيونية العربية وداخل الاردن، بان العمل التلفزيوني الاردني بدأ يهبط، فكان «الكف والمخرز» الذي كتبته في عامين واستمر انتاجه أشهرا طويلة حتى خرج بهذه الصورة. وهذا لم يتأتى لولا وجود فنان منتج ايضا وهو عدنان الغوانمة الذي قام بالانتاج، فهل هو الذروة.. لا اعتقد.

مؤخرا بدأت اخطط لصياغة عمل واعددت الدراسات الكاملة له اتحدث فيه عن عمان خلال قرن كامل من الزمن، وعبر صياغة ونسيج درامي دقيق جدا، وعمل بهذا الحجم لم يتوفر له قطاع انتاج اذ لا يستطيع منتج خاص حتى لو كان من اشد المتحمسين للعمل المحلي انتاجه، فالعمل اردني خاص، يتحدث حول التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للاردن، وهو بهذا يتطلب انتاجا عاما، لذلك قدمت هذه للمشروع لادارة التلفزيون... وما زلت في انتظار رأي التلفزيون املا ان لا تقع هم/واتا في فخ البيروقراطية والامزجة الفردية.

فكما منحت الثقة في الكف والمخرز، وكما سبق وقدمت في التجربة، الذي كان نقله ومفصلا في زمنه. اريد لهذا العمل ان يكون مفصلا للفنان الاردني ونقلة لخرى في حياتي الشخصية، فأنا ان لم اقدم نقلات سريعة ومتسارعة ينتهي عمري مجانا، والعمل الجديد بحدود ١٥ - ٢٠ ساعة تلفزيونية تصور عمان باسماء أماكنها الطبيعية وهو خروج على المألوف في الاعمال الدرامية الاردنية.

* هذا حول التلفزيون والاعمال التلفزيونية، والان اصبح بالامكان الانتقال الى المشاهد العربي عبر القناة الفضائية الاردنية، ماذا عنها؟

- انا لم اشاهد شيئا مما تبثه، و ما الغاية منها، اعتقد بأن دورها مهم جدا، فكيف يمكن ان نسوق الاردن ثقافيا وحضاريا سؤال مهم. وهو بحاجة الى دراسة معمقة وجهد صادق والى الكثير من نكران الذات، فحين نبرمج مواد هذه القناة يجب ان نتخلص من فكرة التنافس على

المهرجانات المسرحية قناع يتخفى خلفه بعض المتكاسلين

المناصب في داخل هذه المؤسسات وان نصرف جل جهدنا واهتمامنا على قضايا داخلية لا ادارية، وعليه فمن يتسلم مثل هذه المشاريع يجب ان يتمتع بالانتماء الحقيقي للوطن ويحمل همه وكبرياءه دون مطامع.

وللاسف لاردن حتى هذه اللحظة لم يسوق اعلاميا كما يجب، انا ابن اعمان ولدت فيها قبل نصف قرن، هذا يعني أنني اعرفها جيدا واتخيل كيف كانت عمان وكيف تفجرت خلال هذا النصف قرن. هذه معجزة الانسان الاردني، على سبيل المثال ينظر الكثيرون في القومية العربية، اقول لك كيف كان شكل الحارة التي ولدت فيها، وعشت طفولتي في عمان، كانت بيوت الحارة مشكلة كالاتي بيتي ام لبنانية واب فلسطيني، جاري شامي والاخر شركسي والثالث طفيلي متزوج شامية، والاخر خليلي متزوج كركية، تشكلت في الاردن الممارسة الحقيقية للقومية العربية، هذه هي صورة المدينة/ عمان.

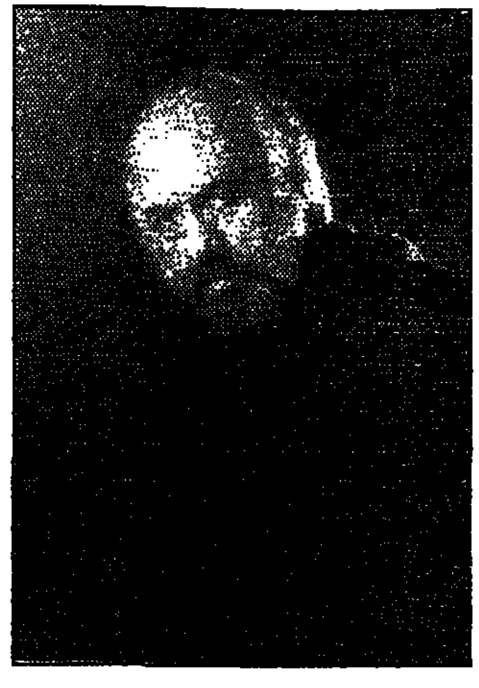
عمان ام حقيقية، وام صادقة ويجب رعايتها.

* منذ نصف قرن ولدت في عمان، ومنها بدأت فنانا تشكيليا، ومن باب الديكور دخلت للمسرح، ثم التلفزيون والمسرح، اين انت من هذا كله؟

- بدأت تشكيليا، ودخلت المسرح كمهندس ديكور، وكنت مهندس الديكور الاول والوحيد لاسرة المسرح الاردني في الستينات، وبقيت في هذا الموقع حتى تأسيس التلفزيون وانتقلت اليه، حتى غادرت الاردن، وعدت ثانيا، وانا امارس هذا العمل كمهندس ديكور وممثل وبالتالي كمخرج، وككاتب مسرحي وتلفزيوني، كما انني من الاردنيين القلائل الذي مثلوا في السينما ولدي عدة افلام منها السوري والايطالي والجزائري...الخ.

* شاركت في اكثر من مهرجان مسرحي اردني، ماذا يعني وجود مهرجان مسرحي اردني؟

- الثقافة والابداع مسؤولية وطنية، لذلك يجب ان تعامل معاملة جادة ومدروسة بدقة، من هنا المهرجانات المسرحية ضرورة للفنان والمبدع وضرورة للانسان حتى يصبح ارتياد المسرح تقليد وعادة، لكن هذه المهرجانات ما لم تؤسس على سياسة واضحة وتخطيط حقيقي تبقى مجرد قناع يتخفى خلفه بعض المتكاسلين والمتحققين داخل مكاتبهم وفي مؤسساتهم ووزاراتهم. وهذا يعني خلل في التركيب العام لهذه المهرجانات يكون بعض من يقودها يعرف بكرة القدم اكثر مما يعرف بالثقافة فهذا خلل كبير.



وان تعين لجان التحكيم بعقلية القبيلة، التي تسترضي فلانا، وتوقظ الاخر من غباره ليحكّم استرضاء لمكانة سابقة او لصداقة ما. او او ،و كل الاوات هذه مخجلة فتأتي نتائج هذه اللجان استرضائية وتؤدي الى ترسيخ ما هو سلبي وتدفع بالمسرحيين الحقيقيين بعيدا عن مجال المسرح.

* هل تمثل هذه المهرجانات عامل تطور للمسرح الاردني؟

- المفروض ان تؤدي الى هذا، لكن في ظل الظروف التي تتم فيها المهرجانات حاليا لا اعتقد، وان كانت ستؤدي الى بعض الايجابيات وهي قليلة في ظل غياب شبه تام لوسائل الاعلام وأولها التلفزيوني الذي يدعم مثل هذه المهرجانات بما يوازي خمس دقائق تلفزيونية من اي مباراة لكرة القدم، واكثر من جهة مسؤولة عن اضعاف قيمة المهرجانات المسرحية في الاردن. لهذا لم يصبح المسرح عادة وتقليدا لدينا حتى هذه اللحظة، ولا ياتي الناس لمشاهدة المسرح بتخطيط مسبق، ولم تزل مشاهدة المسرح قضية مزاجية.

* منذ عملك الاخراجي الاول مسرحيا، وحتى الاخير «ليلة دفن الممثلة جيهم»، لم تغادر سرب التجريب لماذا؟

- الحقيقة منذ اول عمل مسرحي لي في دمشق والثاني في دمشق، وبعده في عمان، وكل عمل يختلف فعلا في نهجه الفني وفي تخطيطه وفي رؤياه الفنية عن الاخر، بمعنى انني ما زلت اجرب، بمعنى اخر، انا مجرد طفل عاشق وما اعشقه اقدمه، والطفل دائما مندهش ومجرب، وعندما تتوقف دهشتي تتوقف حياتي، كلما دهشت بفكرة واستفزتني اتعامل معها، لذلك البعض يتساءل كيف اكون كاتبا ومخرجا ومهندس ديكور، وفنانا تشكيليا، وممثلا وأنا اقول انا اعاشق، واينما وجدت حبيبة اتعبد في محرابها، لذلك تراني دائما باستمرار مجربا باحثا، وفي عملي الاخير، اعتقد انني كنت جديدا جدا.

* وهل هناك جديد في المسرح؟

- ا حلم بشيء غير واضح المعالم، بدأت الاسطورة في بلادنا تجذبني بشكل اسر وقوي جدا، لا اعرف متى وكيف سأقدم على عمل مسرحي يربط الحاضر بهذه الاساطير.

فلاش

● محمد فرحان

فرقة الاهالي للفنون الشعبية

في عرضها الاول، الذي قدمته في عمان مؤخرا، حاولت فرقة الاهالي، رسم منظومة مشهدية فنية بحركات متوازنة، الا انها رغم هذه المحاولات لم تستطع ان تقدم لنا صورة متميزة في تشكيلاتها الحركية والموسيقية، ولعل اخفاقات العمل الاول هي اخفاقات طبيعية، مطلوب مواكبة التطور في الانماط الفنية التي لا تتأتى الا بالتدريب والدراية الكاملة بايحاءات الحركة والجسد معا.

مهرجان القدس

بين ان تقدم «مطرباء» من طراز عدوية، وان تقدم مهرجانا فنيا ثقافيا، هناك فرق كبير، وهذا ما سيكون عليه مهرجان القدس الذي يقيمه نادي الوحدات.

مهرجان السينما العربية في باريس

يكرم مهرجان السينما العربية في باريس المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي عن دوره في سينما المنفى والهجرة.

ويذكر ان خليفي قدم افلامه ذات الصبغة الفلسطينية، بالتعاون مع عدد من المؤسسات البلجيكية والفرنسية ويقيم حاليا في بلجيكا.

التلفزيون الاردني

الجمهور ما زال ينتظر برامج عيد الاضحى، ولا ندري ان كان ما قدم خلال فترة العيد خضع للدراسة والرقابة ام لا.

بالثقافية

● باسل طلوزي

المجاهدون الأمريكان!؟

لو كنت افغانيا لشاركت الان جموع الافغان سخطهم وشتائمهم الحارقة على زعمائهم الجدد من امثال حكمتيار ومجيدي ورباني...و... الى آخر قائمة العمائم السوداء التي حطت كغربان الخراب على كل زهرة، ودودة، فاضرمت الرعب والدمار في كل زقاق وبيت في افغانستان!!

ولو كنت افغانيا، لاضفت الى قائمة المسخوط عليهم كل اولئك الذين حركوا باسم الدين خيوط الدمى الافغانية طول عقد ونيف على الحدود الباكستانية مع افغانستان فامدوا «المجاهدين» ب«المجاهدين»، والسلاح، والدولارات الامريكية وأججوا في صدورهم لهب الفتك والفتن حتى اجهزوا على واحدة من الجمهوريات الاسيوية الواعدة التي كانت تقف شوكة عصية في حلق امريكا وتوابعها.

ثم بعد ان استتب الخراب، وعم الدمار، وتحقق الهدف، كان اول المتبرئين من تلك «الهبات البشرية» هم انفسهم من تادوا اللعبة من واشنطن والرياض والقاهرة وطهران وكراتشي، فرفضوا حتى عودة مواطنيهم من «المجاهدين» الى بيوتهم، خوفا من «عقدة الجهاد» التي اورثتهم اياها سني الحرب الطويلة في افغانستان ان تنسحب على بلادهم «الآمنة» في ظلال الفساد والتبعية والتسلط!!

اما الدمى التي اعتلت صدر كابل، فليتها حتى امتثلت لمثل القائل «خربها واقعد على تلها»، فهي لم تقعد وتستكين فوق الخراب، بل راحت هذه المرة تنشر الخراب بين صفوفها هي، وتتساقط في آخر المطاف ضحية «جهادها»!، كيف لا وقد انطلق نداء الجهاد من «البيت الابيض» الذي لا يفرق بين شيوعي ومسلم ما دام الامر يتعلق بمصالحه وهيمنته على العالم. كيف لا ومؤتمر القمة الاسلامي نعى كلمة الجهاد حين بات الامر يتعلق بفلسطين.

ويبقى ان قلبي على الشعب الافغاني الطيب، هذا الشعب الذي بدأ يغلي من هذه المهزلة، فراح يشتم علنا زعماء المجاهدين، ويبدي حنينه لايام خلت كانت فيها الحياة رخية،و سبل العيش متوفرة تحت حكم «نجيب الله» اي تحت حكم الشيوعية التي قوضت باسم الاسلام الامريكي والسعودي..!!

وبعد، يبدو أنه سيمر وقت طويل قبل ان نتعلم ان الشيطان يمكن ان يتزيى بالعمامة والمسبحة ايضا!!

ليه يا بنفسج .... وتجاوز السائد

كل شيء طبيعي ، فان يتحول الخير الى شر مطلق « طبيعي » ، وأن ننعى الحلم ، بالحياة السائدة طبيعي ، لأن الزمن الذي نعيشه فقد كل مقوماته الصحيحة ، لنحصد نتائجه السلبية .

هذا ما يشي به فيلم « ليه يا بنفسج» الذي كتبه سامي السيوي ، باحساس ونبض جديد وبلغة سينمائية عالية . واخرجه رضوان الكاشف بلغة جديدة خلاقة تتجاوز السائد لتستشرق المستقبل ، يشترك في بطولته فاروق الفيشاوي ، لوسي ، نجاح الموجي ، اشرف عبد الباقي ، حسن حسني ، بثينة رشوان ، سيد عبد الكريم ، وشوقي شامخ .

يمثل الفيلم طفرة جديدة في لغة السينما المصرية المعاصرة ، فهو تجاوز للسائد بشكله الفج التقليدي بعيداً عن عناصر الحدوتة المصرية التقليدية من خلال نماذج أربعة ، احمد « فاروق الفيشاوي » معبود بنات الحارة ، الذي يعيش في شقة صغيرة خصصها للحياة مع أصحابه ، عباس « نجاح الموجي » وسيد « اشرف عبد الباقي » تجمعهم الصحبة في اوقات الفراغ ــ المستمرة ــ لممارسة الزفة في الأفراح التي تساعدهم ولو قليلاً في استمرار حياتهم .

وتقف هذه النماذج الثلاثة في مقابل نموذج آخر ، رابع « شوقي شامخ » شقيق احمد ، الذي يسافر بعيداً للبحث عن حياة افضل ، ويعود ثرياً باختياره أسهل طرق الغنى في هذا الزمن وهي تجارة *المخدرات !*.

عبر هذه النماذج يقدم الفيلم حلم كل منها بتغيير الحياة ، وتجاوز الواقع الصعب ، وصولاً الى الثراء ، وبعد ان ضاقت الحارة الصغيرة باحلامهم كان لا بد من الانفلات ، مخلفين وراءهم قصصاً عاشوها بكل جوانحهم ويتحقق الفراق بين الأصدقاء الثلاثة ، بذهاب كل منهم في طريق بعيداً عن الآخر .

وباقتراب الفيلم من نهايته ، تبرز اغنية « ليه يا بنفسج بتبهج ، وانت زهر حزين ، والعين تطاوعك ، وانت طبعك محتشم ورزين » .

وعلى أصداء الاغنية ، يتفرق الأصحاب في صحراء مجهولة ويتخذ أحمد (الفيشاوي) ، قراره الذي لا رجعة عنه بالعمل مع أخيه في تجارة المخدرات وصولاً للثراء وانبعاثاً لحلم ضاقت به زوايا الحارة.

انا لمن وضد من

موندراما الدينار والانسان

على المسرح الدائري للمركز الثقافي الملكي، عرضت الفرقة القومية العراقية، بدعوة من رابطة الفنانين الاردنيين، وفرقة مسرح الابداع الشعبي مسرحية «انا لمن وضد من» التي كتبها جليل القيسي واخرجها قاسم محمد وأداها رائد محسن.

يدور العمل وفق نمط مسرح الحكواتي، الذي يقدم فيه الحكواتي بصيغة جديدة صيغة الممثل/ الذي يتحرك ويجسد ويحيل المشاهد من خلال الجسد والصوت الى مجموعة شخصيات واجوائها، وهو عبارة عن «افتراض فني» لشخصية الدينار «العملة الور قية» وسرد قصة حياتها ونهاية موتها.

خلال هذه الرحلة يقدم العمل مجموعة من الشرائح الاجتماعية واحوالها الاجتماعية الاقتصادية والسياسية وطبيعة علاقتها بعضها ببعض، وعبر منظومة جيوكوميدية يسير الحدث الى نهايته التي يتعرض فيها للاحداث الاخيرة في الخليج وما آلت اليه اوضاع الانسان العراقي على وجه التحديد من حصار وما ترتب عليه.

ويصور بصورة جلية دوافع العدوان واسبابها التي يقول فيها الدينار بصيغة سؤالين:

* لماذا تجمعت كل مرتزقة الكون ودمرت وجه العالم الجميل.

* لماذا تكالب ثلاثون وحشا ضاريا ليحاصروا زينة الدنيا. ويجيب من اجلي ومن اجلي فقط.

ويعتبر العمل نموذجا لفن التمثيل الحقيقي، يستطيع المشاهد من خلاله ان يفرز ما هو جاد وصادق وما هو مزيف على مستوى التمثيل وهو بهذا رد على ظاهرة انتشار المسرح التجاري الاستهلاكي.

قدم المخرج عمله بكلمة توضح غائية العمل، يندثر السحر، ويموت السحر، لكن الساحر الممثل والسحر التمثيل ازلا يبقيان في القلب وفي العقل وفي الذاكرة».

سينما

«بستان الكرز» رائعة تشيخوف في سيمفونية سينمائية آسرة

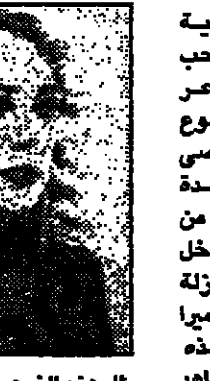
● ناجح حسن

* خلافا لأغلب مخرجي السينما الايطالية، فإن «انطونيللو لجوليوتي» يلجأ الى اسلوب التعاطي مع الادب العالمي بروح صانعيه الاصليين، نرى اسلوبه يتميز بانه ضد الواقعة الزائفة ولا يقنع بالمظاهر الصارخة دون روح العمل، اي انه يرى محاكاة الحياة او الواقع محاكاة تعتمد على العقل والذوق بتفاهم وتكامل الى حد الصياغة الاسلوبية الواحدة.

وللمخرج لجوليوتي القادم بعد تجربة طويلة مع خشبة المسرح «مواليد عام ١٩٤٨ في كلابريا جنوب ايطاليا» ميزة اشباع النفس بما ترغب رؤيته، تتجلى فيه الواقعية الشعرية باوسع معانيها وذلك من خلال سيناريو لا يعتمد على بطل ولحد حيث البطولة موزعة على شخصيات الفيلم وجميع شخصيات الفيلم ابطال، نشاهد الام «شارلوت» و«ليفيا» و «فانيا» و«انا» وقريب العائلة «ليو» الذي عاد من السفر بعد ان زالت ثروته ثم صديق اسرة «بيترو» والخادم العجوز. يحكي الفيلم عن شريحة من المجتمع الايطالي تجسده عائلة ارستقراطية تعيش في قصر وسط بستان الكرز وتعيش فيه الام شارلوت وليفيا وفانيا وانا والعائد من السفر ليو، وعن طريق العلاقات الانسانية وتداعي الذكريات والبحث عن الحب ما بين الام وليو والابنة ومشاعر متبادلة بالصورة اولا تتبعها دموع وذكريات فرح ويأس وأمل الى اقصى حدود الايحاء بشعور الوحدة الداخلية يستخرج فيها اجاليوتي من الحلم فانتازيات بارعة من دواخل شخصياته الفاجعة بشعور العزلة يتلقاها المشاهد عبر حركة كاميرا ناعمة وتكوينات معبرة عن هذه الواقعية الشعرية خاصة في المشاهد التي كانت فيها الام تتذكر حياتها وماضيها في القصر.

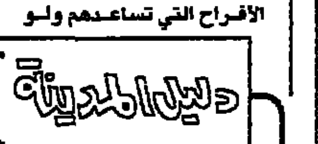
تكمن ميزة الفيلم في الاقتباس الجميل الذي يزيده عمقا ومأساوية وتلك المقارنة ما بين نهاية المسرحية ونهاية الفيلم حيث يتبادر الى الذهن بان لاسلوب التشيخوفي نظرا لغرابته لا ينجح في السينما، ولكن اجاليوتي استطاع ان يغير في اطار «بستان الكرز» وجعل نهاية فيلمه مختلفة عما هي عليه في المسرحية من حيث السرد القصصي ففي المشهد الاخير للفيلم نرى العجوز «فرنر» وحده شاهدا على انقاض القصر يحترق بانتظار نهاية سوداوية.

الى جانب السيناريو الشجاع للفيلم، والاخراج الفعال، والأجمل، حضور ممثليه القوي والطاغي بتعابير فنية وذكية مدروسة لتتلاءم مع مجرى الاحداث بعيدا عما هو مألوف في التعاطي مع التمثيل المسرحي الذي قد يقع فيه مؤدو ادوار مثل هذه النوعية من الافلام، انظر مثلا الام ودورها الساحر الاخاذ، الى جانب دور ليو وبينهما ادوار جميلة وموهوبة اخرى، كذلك العجوز وهبنا حضورا مدروسا ومتوازنا في اسلوب التلويق والتميز في طباع الشخصية مع مجرى تسارع تحولات الاحداث وانعكاساها على تعابير الاداء لديه.



ولا انسى تلك المناخات الجميلة التي خلقها مدير تصوير فذ لتلك المشاهد البديعة، للقصر والبستان والطبيعة الجميلة، ولقطات قريبة ومتوسطة، يبدع المخرج في استخدامها، تقرأ فيها انعكاسات الاحداث، وكذلك اللقطات الواسعة الفنية جدا التي تجعل من بنية «بستان الكرز» امرا غاية في الذكاء. وموهبة اجليوتي في عمله الجميل هذا بداية لتحول جديد في مسار السينما الايطالية والمتجددة دوما بتساؤلاتها المميزة والقلقة.. ولكن بذكاء.

دليل المدينة



المركز الثقافي الملكي

الاربعاء ١٠/٦/٩٣ حفل موسيقي، الاكاديمية الاردنية للموسيقى ٨ مساء المسرح الرئيسي.

السبت ١٢/٦/٩٣ معرض صور هاشمية.د. ابراهيم ٦ مساء القاعة الزرقاء.

الاحد ١٣/٦/٩٣ معرض فني ياباني تصوير فوتوغرافي تصوير ساشيكو رسم تشكيلي ٦ مساء قاعة المعارض

الثلاثاء ١٥/٦/٩٣ باليه اطفال/سونيا الصوا ٥ مساء المسرح الرئيسي.

مؤسسة عبدالحميد شومان

تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان اليوم الثلاثاء الفيلم الالماني «شرف كاترينا بلوم المثلوم» من اخراج فولكر شلندروف، بالتعاون مع زوجته المخرجة مارغريت فون، والفيلم مقتبس عن عمل روائي بذات الاسم للاديب هاينريش بول الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٧٢.

يتعرض الفيلم لحياة كاترينا من خلال حدث سياسي، عالمي النزعة اذ يصور حملة على الارهاب المسلط على الافراد في احدى الدول المحكومة بنظام قمعي بوليسي.

وفيه تتعرض كاترينا للاعتقال باشتباه انها عضو في احدى المجموعات «الارهابية» وتمارس عليها كافة صنوف القهر والتعذيب وأمام شعورها بالقهر والظلم تضطر الى اطلاق النار على احد الصحفيين اللحوحين الذي يحاول استدراجها غير عابىء بما اصابها فتقتله لتبدأ من جديد تعد نفسها لمواجهة المحاكمة بكل قوة، بعد ان تبلورت لديها فكرة ان تكون امرأة مؤثرة وفاعلة في عملية تحول مجتمعها نحو الافضل.

قامت بدور البطولة «انجيلا وينكر» امام «ماريو ادروف».

رواق البلقاء

يقدم فنان الكاريكاتير العربي جورج البهجوري، والبهجوري صاحب خطوط متميزة في فن الكاريكاتير وكان البهجوري الذي ينسب اليه اول من قدم كاريكاتور الكبرياء في صورة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد غادر مصر الى باريس في اواخر السبعينات.

صالة بلدنا

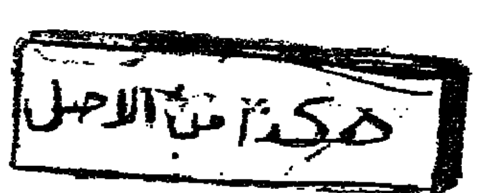
يستمر تقديم الفنان عبد الحي مسلم «القادم من الاراضي المحتلة» الذي يقدم اعماله ذات الصبغة التلقائية، ويعتبر مسلم فنان فطري، وموضوعاتها مستمدة من البيئة المحلية.

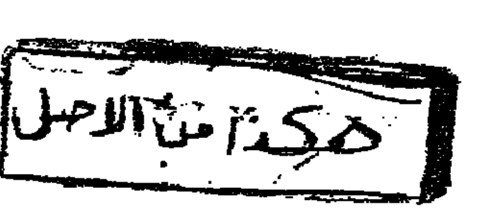
الفينيق

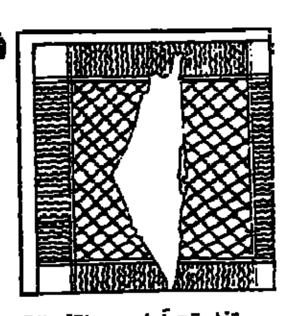
يقدم الفنان العراقي رائد محسن في مسرحية «انا لمن وضد من» التي كتبها جليل القيسي واخرجها قاسم محمد.

يوم لك ويوم...

[illegible]







تيسير خالد : التاسعة شهدت اختراقات امريكية اسرائيلية للموقف الفلسطيني

تفاوتت آراء ومواقف القوى والاطراف العربية والفلسطينية من نتيجة الجولة التاسعة للمفاوضات العربية الاسرائيلية التي انتهت في واشنطن الشهر الماضي، وما يمكن ان تعكسه هذه النتيجة على مستقبل العملية التفاوضية. ففي حين روجت معظم المصادر العربية والفلسطينية انطباعاً بان الفشل كان سيد الموقف، لم تخف مصادر فلسطينية اخرى (فيصل الحسيني وحنان عشراوي مثلاً) والمصادر الامريكية والاسرائيلية انها حققت تقدماً ملموساً على طريق التوصل إلى اتفاق لاعلان مبادىء فلسطيني اسرائيلي مشترك. لابل ذهبت هذه المصادر إلى حد تاكيد استئناف الجولة العاشرة بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك.

ردود الفعل على نتائج الجولة التاسعة لم تقتصر على التقييم وابداء الراي. فاستقالة الشيخ عبدالحميد السائح جاءت في خضم عملية التقييم لمسار المفاوضات التي اكد الشيخ السائح علاقتها باستقالته. كما عاد الدكتور حيدر عبدالشافي إلى التصريح برفضه الاستمرار في رئاسة الوفد الفلسطيني. وهي تصريحات يشملها التردد الذي عرف عنه عشية الجولة التاسعة لكن اتساع المعارضة الشعبية والوطنية إلى مستويات لم تعرف من قبل كفيل بتصليب موقف الدكتور عبدالشافي ومن يؤيده من اعضاء الوفد.

(الاهالي) اتصلت بالسيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسالته تقييمه للموقف الفلسطيني ورؤيته للبدائل المطروحة وطنياً، فقال السيد خالد :

الجولة التاسعة للمفاوضات كانت الاخطر بين جولات المفاوضات السابقة. ويخطىء من يسعى إلى تلخيص نتائجها بكلمة واحدة هي الفشل، لان ما دار في تلك الجولة شكل اختراقاً امريكياً جديداً في مسار المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية. فمن خلال المشاركة في الجولة التاسعة ضحى الفريق الفلسطيني الذي يدير العملية التفاوضية بلجماع وطني فلسطيني وفرته ظروف ابعاد اكثر من اربعمائة فلسطيني إلى جنوب لبنان وضحى كذلك بفرص الاعتماد على القرار ٧٩٩ كمحطة اختبار لمدى استعداد كل من اسرائيل والادارة الامريكية لاحترام قرارات الشرعية الدولية الاخرى ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. فقد تم تبديد ذلك الاجماع الفلسطيني، الذي انطلق من قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ مطالباً بتنفيذه والبناء عليه من اجل اعادة النظر باسس وشروط العملية التفاوضية لترسو على قاعدة قرارات الشرعية الدولية والتمثيل الشامل للشعب الفلسطيني على طاولة المفاوضات الثنائية والمتعددة، وهذا يسجل لحساب اسرائيل وعلى حساب الشعب الفلسطيني.

وعلى طاولة المفاوضات وقع اختراق امريكي جديد في مسار هذه المفاوضات. فقد كان الفريق الفلسطيني، الذي يدير المفاوضات يطالب على امتداد جولات سابقة بتدخل الادارة الامريكية في المفاوضات بل وينتقد هذه الادارة بسبب احجامها عن التدخل، رغم علم الجميع انها كانت تتدخل بالضغط على الفريق الفلسطيني في اطار ما كان يسمى بنظرية الاشتباك التفاوضي لدرجة تقديم النصائح الضارة بدخول اشتباك تفاوضي يقزم انتخابات الحكم الذاتي إلى حدود مشروع شامير لانتخابات بلدية.

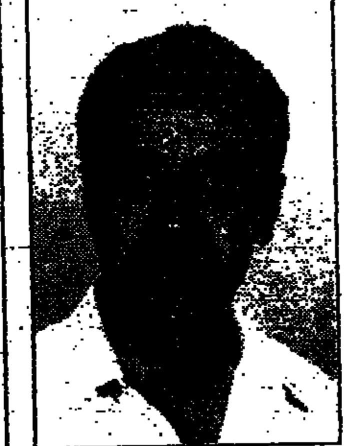
وفي الجولة التاسعة جاء التدخل الامريكي يعبر عن نفسه بمشروع للحكم الذاتي لايذكر الشعب الفلسطيني او القدس او المستوطنات والنشاطات الاستيطانية او الانسحاب من الاراضي المحتلة او حقوق الانسان الفلسطيني وفق اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ولو بكلمة واحدة. وجاء المشروع الامريكي ينحاز بشكل سافر للموقف الاسرائيلي في امور عديدة، كالموقف من قرار مجلس الامن ٢٤٢ وليحدد ان ما يتم الاتفاق عليه في المفاوضات يشكل تطبيقاً للقرار ٢٤٢، والموقف من حدود الولاية الجغرافية، اي من حدود المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ليستثني منها القدس والمستوطنات، والموقف من صلاحيات مجلس الحكم الذاتي ليحصرها في حدود تنفيذية وقضائية وفي حدود نقل صلاحيات ومسؤوليات تشريعية يتم الاتفاق عليها في المفاوضات بكل مايعنيه ذلك من تراجع حتى عن النصوص الواردة في رسالة التطمينات والتي تحدثت عن نقل السلطة وليس عن نقل صلاحيات ومسؤوليات في حدود ما يتفق عليه.

وفي قضايا الامن جاء المشروع الامريكي منسجماً مع موقف حكومة رابين واصرارها على ان يخضع الامن بكل ترتيباته لسيطرتها الكاملة في مرحلة الترتيبات الانتقالية.

الفريق الذي يدير العملية التفاوضية يدعي انه رفض المشروع الامريكي ويستند ادعاءه هنا بالمذكرة التي سلمها لراعيي المؤتمر والمفاوضات، وهذا غير صحيح، لان المذكرة المذكورة تنتهي إلى التاكيد على الاستعداد لاستمرار التشاور حول المشروعين الاسرائيلي والفلسطيني وبذل كل الجهود للوصول إلى اتفاق حول اعلان مبادىء في اقرب وقت ممكن وبرعاية الولايات المتحدة بالذات. وهذا يعني بلغة السياسة ان المشروع الذي تقدمت به الادارة الامريكية لايشكل حلاً وسطاً مقبولاً وان الجهود ينبغي ان تتواصل برعاية الولايات المتحدة من اجل الوصول إلى حل وسط بين مشروعين ثم تسليم المفاوض الفلسطيني بهما كامر واقع على طاولة المفاوضات الاول فلسطيني والثاني اسرائيلي.

البديل الواقعي التوحيدي

امام هذا كله دعونا لوقف فوري للمفاوضات الجارية والشروع بحوار وطني شامل يمهد لدورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني يؤكد فيه الشعب الفلسطيني رفضه لمشاريع الحكم الذاتي الامريكية والاسرائيلية ورغبته في مفاوضات تقوم اساساً على قاعدة قرارات الشرعية الدولية بما فيها القرار ٢٤٢ الذي يدعو إلى عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وإلى الانسحاب الاسرائيلي مقابل ترتيبات السلام ويدعو كذلك إلى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين. وهذا الموقف الذي ندعو له لا يشكل بنظرنا شرطاً او قيداً على الحوار الوطني الشامل، بل يشكل مخرجاً وطنياً من المازق الذي زج فيه فريق مدريد ـ واشنطن النضال الوطني الفلسطيني. إن هذا المخرج الوطني اصبح بعد مطالبة الدكتور حيدر عبدالشافي وقف المفاوضات وبعد استقالة سماحة الشيخ عبدالحميدالسائح مطلباً وطنياً وضرورة وطنية لصون وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحماية الانتفاضة الباسلة وتامين روافع الاجماع الوطني لاستمرارها وتصاعدها في مواجهة الغزاة والمعتدين الاسرائيليين ولتمكين الشعب الفلسطيني من الامساك من جديد بزمام المبادرة من اجل اعادة النظر جذرياً بالعملية التفاوضية لترسو على قاعدة الشرعية الدولية وعلى قاعدة احترام حقوقه الوطنية المشروعة وبما يكفل التوصل إلى حل شامل ومتوازن يحفظ حق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة. هذا هو بديلنا السياسي الواقعي التوحيدي، وردنا على الذين ينظرون إلى الجلوس على طاولة المفاوضات في ظل شروطها الظالمة



والمجحفة والمذلة كخيار وحيد لا بديل عنه. وبديلنا هذا هو الذي يضع الدول العربية المعنية والرأي الدولي على محك الالتزام بالشرعية الدولية وضرورة احترامها وعلى محك الالتزام بالسعي لحل شامل للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ وعندما ندعو لوقف هذه المفاوضات فعلى الجميع ان يتفهم ذلك باعتباره موقفاً تفاوضياً سبقنا اليه كثيرون غيرنا، فالمصريون لجاوا اليه في مفاوضات كامب ديفيد وفي المفاوضات حول طابا، كما لجا اليه الجزائريون في مفاوضاتهم مع الفرنسيين والفيتناميون في مفاوضاتهم مع الولايات المتحدة ولجا اليه واستخدمه بمهارة نيلسون مانديلا في مفاوضاته مع حكومة جنوب افريقيا. الان وبعد الجولة التاسعة وما عبرت عنه من تحول نوعي وخطير ليس امامنا من خيار اخر غير وقف هذه المفاوضات والبدء بحوار وطني شامل يمهد لدورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني يؤكد فيه الشعب الفلسطيني موقفه من التسويات والحلول التي تستجيب لمصالحة الوطنية المشروعة اولاً وقبل اي شيء آخر.

الجزائريون والفيتناميون والمصريون والافارقة سبقونا في اللجوء إلى وقف التفاوض

«انت عصي على النسيان»



سبع سنوات مرت على رحيلك كلمح البصر، وسبع جولات لي مع المعاناة مرت بعكس الزمن... ورغم هذه لم تنكسر تلك الروح الوثابة ولم ينكسر هذا العود الشقي... فقد تعلمت فيما تعلمت ان اتجرع مرارة رحيلك المبكر سبع مرات في اليوم وتدربت على خروج الروح من الجسد سبع مرات دون ان اقتل.

عن ماذا تتساءل!! عن طول المسافات في عصر الردة. اقول، انني لا استطيع حسابها ان كانت طويلة ام قصيرة.. فهي في عمر الزمن طويلة، اما في قياس المسافات قصيرة.. فالعمر بين الانتصار والانكسار طويل وثمين.. ولكن الفرق بين ان تكون على وجه الارض او مدفونا بداخلها فزهيد وقصير... هذا ما تعلمته وانا اطاحن مجريات الايام منذ يوم الرحيل.. انها قوانين الصراع التي حدثتني عنها يوم التقينا اول مرة.. فقد قلت يومها ان الصراع وجود وحياة وان له قوانينه ونظمه.. ولكن ايها البعيد القريب ما اراه اليوم يبدو كانه صراع لا ينسجم مع القانون والنظام الذي حدثتني عنه.. صراع بقانون شريعة الغاب! اتسال عن شواهدي.. اقول انها كثيرة لا تعد.

هي سبع سنوات مرت.. قصيرة ام طويلة لست ادري!سبع سنوات من الكفاح لتشرب مرارة غيابك فيها وامضي.. الصخرة لا زالت تجثم على صدري، اتشبث بها ام تتشبث بي لا فرق! جرائم لا زالت تسجل على شريط المجهول.. وملف يعلوه الغبار يسجل الوقائع ولا يصل للحقيقة.. لا مفر ولا منقذ ولا منفذ، هل عدل جودو عن عودته!! امل الانتظار بعد طول احتراف... هل اقلع عن انتظاره واحمل صليبي الثقيل وامضي، بماذا تنصحني؟! قل لي ماذا افعل.. لقد احترفت حبك وبوصلتي باتجاه الوطن، وقدماي لا زالت مسمرة في الارض، فما افعل؟؟ سبع سنوات والجهات الاربع تحاصر راسي... اهذا هو ثمن ما احببته كل عمري وضاع منذ سبع سنوات مني... لقد ادخلتني برحيلك في ليل لا ينتهي... فالليل عقاب البقاء في بعض بلادي..

ادخلتني برحيلك سردابا لا ينتهي... والسرداب عقاب الطموح لمن لا طموح لهم.. ويضيق المكان بنار الشمس، ويظلم الطامحين بالبقاء بعد رحيل الاحبة، فخذني اليك.. خذني اليك، فالفراشة في داخلي لا زالت تحلق وتكسر القيود زردة زردة وتواصل الدوران.. ولكنها تدور في زقاق ضيق وترتطم اجنحتها بجدران صماء، فتطير ذرات الغبار الملونة عن جناحيها فيختل التوازن ويخفق القلب بحثا عن افق اوسع.. كيف اواصل الدوران واستقر فيه بحثا عنك وعن عالم كنت تحلم به واصبح اكثر بعدا! كيف اواصل الحياة وشريان الخيال مهدد بالاغتيال، كيف سيستمر التواصل لمن لا يقدر على المساومة.. لا قدرة لي على المساومة، والعودة الى ذات المحطة التي ودعتك قربها، فهل خرج من يدي، ووصيتك الغالية مهددة بالضياع واسقط الامر في يدي، ووصيتك في قلبي، والسارق متربص ليقتلعها وانا اقاوم.. واصرخ في واد عميق استعيد ذكراك وابني على الامل.

ـ ماذا افعل يا خالد؟ كيف احمي وصيتك التي شرشت في اعماقي، فقد حملناها معا، وسقيناها معا، وكبرنا بها وكبرت معنا.. لكنها اصبحت حملا ثقيلا يا خالد، ولست وحدي ولكن الكتف مثقل ومكشوف وارغب بالرحيل واسرع الخطوات باتجاهك فليس على هذه الارض ما يستحق الحياة، بل هناك على هذه الارض ما يستحق الموت.. موتك يستحق الموت، غيابك يستحق الغياب، دمك النازف الذي لم يجد احدا يلمه بعد.. يستحق الموت.. بنايات حزيران تاتي للمرة السابعة ولا زلت ارتعش، فذاكرتي ليست للنسيان وانت عصي على النسيان.. تمر ايامي امامي كباقة لا تنسجم ولا اتمكن من تنسيقها بشكل ما... تمر ايامي ولا اتمكن من رؤيتها.. فهي ايام ممنوعة ومصادرة بامر من الزمان القديم... فلا تقف بيني وبين المضي باتجاهك، فالتراب والموت اكثر حنانا من سياط الحياة، فلم يعد على ارضها ما يستحق الحياة.

● ريما كتانة نزال

الديمقراطية والشعبية تحذران من تجزئة الحل وفصل غزة

حذرت الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين من قبول الاقتراح الاسرائيلي الداعي الى البحث في تطبيق المرحلة الانتقالية على غزة اولاً. وقد جاء ذلك تعقيبا على ما اعلنه فيصل الحسيني في ابو ظبي حول قبول الوفد الفلسطيني بذلك الاقتراح. وقد نفت الجبهتان في تصريح مشترك نفيا قاطعا وجود اي اتفاق فلسطيني بهذا الخصوص، واشار بيانهما الى ان قبول الوفد الفلسطيني بالاقتراح الاسرائيلي يشكل تطورا خطيرا في مسار المفاوضات، ونقلة نحو قبول الخطة الاسرائيلية التي تقوم على تجزئة الحل وفصل غزة عن الضفة بعد ان جرى فصلهما عن القدس، وفصل المسار الفلسطيني عن المسارات التفاوضية الاخرى بالاستفراد بكل منها على حدة.

وقال البيان ان موافقة الوفد الفلسطيني على حضور الجولة العاشرة حتى قبل اجتماع دول الطوق في عمان، وقبوله بالمقترحات الاسرائيلية المذكورة من شانه ان يعمق الانقسام بين القوى الوطنية الفلسطينية، ويضرب المساعي التي تقوم بها الجبهتان لاقامة حوار وطني شامل، للبحث بكافة الجوانب التي تخص القضية الفلسطينية.

ودعت الجبهتان في بيانهما الوفد الفلسطيني الى مقاطعة الجولة العاشرة، وتبني اقتراح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الذي طالب بنقل ملف القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة.

الفصائل العشرة : مطالبة بالانسحاب الفوري من المفاوضات وإدانة شديدة للزيارة الليبية

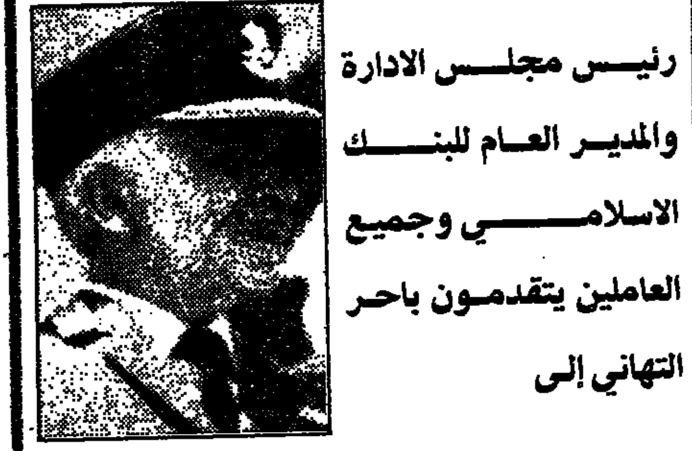
طالب بيان صادر عن الفصائل الفلسطينية العشرة الفريق الفلسطيني المفاوض بالانسحاب الفوري من مسار المفاوضات الثنائية والمتعددة كشرط لا بد منه من اجل البدء بحوار وطني شامل يناقش الشروط الكفيلة بحماية القضية ومواصلة النضال من اجل إعادة حقوق الشعب الفلسطيني. وحذر البيان من خطورة ما يتم تحضيره على ابواب الجولة العاشرة حيث تسعى الولايات المتحدة قبل هذه الجولة للتوصل الى إعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي كمقدمة للبدء بتطبيق الحكم الاداري الذاتي على قطاع غزة ثم على الضفة الغربية.

وخاطب البيان اجتماع وزراء الخارجية العرب في عمان معلنا رفض الشعب الفلسطيني لمسار مفاوضات مدريد واشنطن وما يتفرع عنها من مؤامرة الحكم الذاتي، داعيا الى ان يتحمل الجميع مسؤولياته امام التاريخ ونازعا ذريعة الاستقواء بمواقف الأطراف العربية على الشعب الفلسطيني.

من ناحية ثانية اعتبر بيان الفصائل العشرة ان زيارة المواطنين الليبيين الى فلسطين المحتلة قد الحقت ضررا كبيرا بالقضية الفلسطينية حيث تاتي في إطار التطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني، وان هذه الخطوة شكلت لطمة للجماهير العربية والفلسطينية وصفعة لتاريخ ليبيا المجيد. وطالب بمحاسبة المسؤولين عن هذه الزيارة الاثيمة وندد بالدعوات التي ترتفع في بعض البلدان العربية لانهاء مقاطعة العدو الصهيوني وخاصة ما صدر منها عن الكويت.

ودعت الفصائل العشرة في ختام بيانها الذي صدر بمناسبة الخامس من حزيران الى إضراب في التاسع من حزيران بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها السابع والستين.

يهنئون صاحب الجلالة الحسين المفدى بيوم الجيش



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين في مصانع الاسمنت الاردنية يتقدمون باحر التهاني الى

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة يوم الجيش، اطال الله في عمر الحسين وحفظه سنداً وذخراً للامتين العربية والاسلامية.



رئيس مجلس الادارة والمدير العام للبنك الاسلامي وجميع العاملين يتقدمون باحر التهاني إلى

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

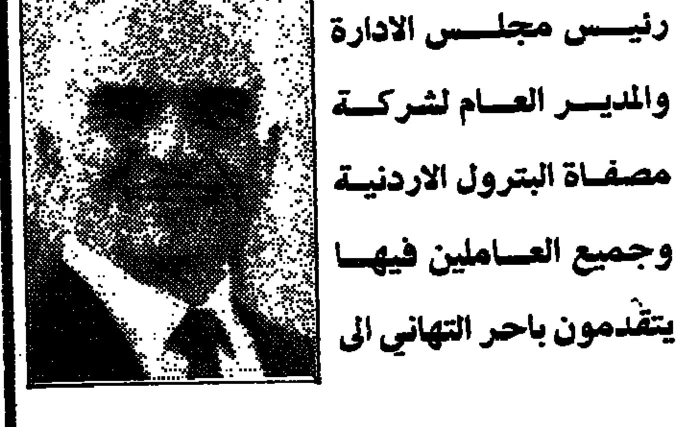
بمناسبة يوم الجيش العربي، اعاده الله على جلالته وعلى الامة العربية والاسلامية بكل اليمن والبركات.



الدكتور عبدالنور حبايبه رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة مصانع الورق والكرتون الاردنية وجميع العاملين فيها يهنئون

صاحب الجلالة الهاشمية الملك الشريف الحسين المعظم

بمناسبة يوم الجيش العربي، جيش الثورة العربية الكبرى، حفظ الله الحسين واطال في عمره



رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين في شركة الكهرباء الاردنية يقدمون اجمل التهاني إلى

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

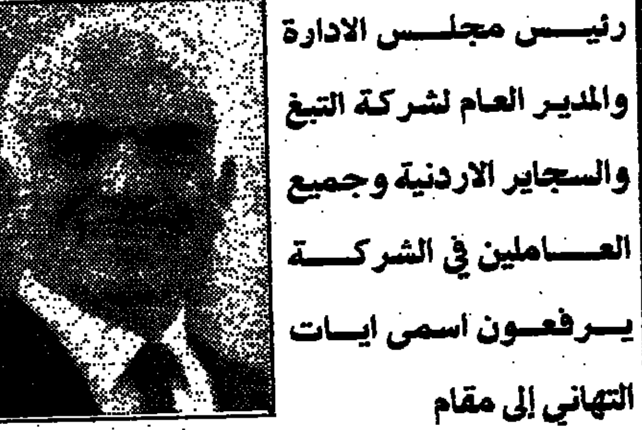
بمناسبةيوم الجيش، اعاده الله على جلالته وهو يتمتع بالصحة والسعادة وحفظه ذخراً وسنداً لامته العربية والاسلامية

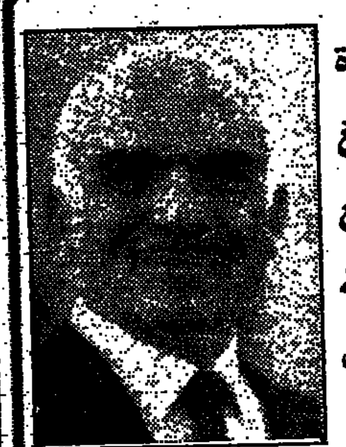


رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة مصفاة البترول الاردنية وجميع العاملين فيها يتقدمون باحر التهاني الى

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة يوم الجيش، اطال الله عمر سيد البلاد وابقاه ذخراً وسنداً للامتين العربية والاسلامية.







رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة التبغ والسجاير الاردنية وجميع العاملين في الشركة يرفعون اسمى ايات التهاني إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى

بمناسبة يوم الجيش، ويضرعون الى الله ان يحفظ جلالته سنداً وذخراً للامتين العربية والاسلامية

الحكومة السودانية ترفض المناطق الامنة وتدعو المصريين للحوار والحكمة

اعلن السودان اكثر من مرة انه على استعداد كامل لحل مشكلة حلايب مع المصريين عن طريق المفاوضات الثنائية ودعا الحكومة المصرية للتعامل المسؤول والتخلي عن التهديد والتلويح باستخدام القوة وهو النهج الذي دابت الحكومة المصرية على استخدامه في المرحلة الماضية، بهدف الضغط على الحكومة السودانية، لتقليص دعمها، وقطع علاقاتها بالمتشددين الاسلاميين في مصر، الذين يعتبرون الازمة الحقيقية للنظام هناك، وليست مشكلة حلايب، والتي ما هي إلا غطاء يستخدم لتصدير الازمة الداخلية، وتوجيه الانظار الى الخارج، عبر اتهام الحكومة السودانية.

واستكمالاً لسياسة التصعيد التي تنتهجها الحكومة المصرية قامت القوات المصرية بتعزيز وجودها في منطقة حلايب، شمال خط العرض ٢٢، مما دفع الحكومة والشعب السوداني الى الاعلان عن حالة الاستنفار الكامل على جميع المستويات الشعبية والرسمية.

وقد طالب الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الخارجية السوداني مصر بسحب قواتها من مثلث حلايب واعادة الامور إلى ما كانت عليه في السابق، وقال ان ذلك سيفتح الطريق امام تسوية الخلافات بين البلدين وعودة العلاقات إلى وضعها الطبيعي، ودعا ابو صالح الحكومة المصرية إلى الحكمة والحوار والتخلي عن خيار القوة العسكرية، واسلوب الاستفزاز الذي يرفضه السودان.

كما دعا وزير الخارجية السوداني الى تنقية الاجواء العربية وإزالة الشوائب العالقة، واحياء التضامن العربي بآلية فاعلة لتحقيق العمل العربي المشترك.

ودعا ابو صالح إلى نظام دولي جديد تتحقق فيه المساواة والعدل والقيم الانسانية.

وبخصوص الجنوب اكد السودان رفضه القاطع لاقامة مناطق منزوعة السلاح بجنوب السودان وتعيين مراقبين من الامم المتحدة للشؤون الانسانية للاشراف على توصيل الاغاثة، وقد اكد السودان موقفه الرسمي هذا على لسان الدكتور علي الحاج الناطق الرسمي باسم وفد الحكومة السودانية إلى مفاوضات السلام مع حركة التمرد.

واكد ان رفض السودان لهذا الامر يجيء من واقع السيادة الوطنية والحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية السودانية، وفي الوقت نفسه اعلن عدد من المسؤولين السودانيين استعداد بلادهم لمواجهة كل المؤامرات والتصدي لها، مؤكدين انه لايمكن الخروج من الازمة إلا عن طريق التفاوض والحوار. فيما وصفوا المعارضة السودانية في الخارج بانها مطية للقوى الامبريالية وانها غير مؤهلة لحكم السودان.

ويرى المراقبون ان الازمة السودانية ازدادت عمقاً بعد فشل محادثات ابوجا، وبعد توجه الامم المتحدة للاعلان عن مناطق امنة في الجنوب لاتخضع لسيطرة الحكومة السودانية.

تشاد: حرب اهلية لاتنتهي

اندلعت الحرب الاهلية في تشاد منذ عام ١٩٦٥م اي بعد الاستقلال بسنوات قلائل، ومنذ ذلك الحين استمر الصراع المسلح فعلياً في جزء او اخر من البلاد.

وقد شهدت فترات ما قبل الاستقلال وما بعده تفاقم حدة التوتر الناجم عن التنافس التقليدي وغياب الثقة بين الجماعات العرقية المختلفة، وذلك نتيجة لتدخل بعض الحكومات الاجنبية التي سعت إلى تحقيق مصالحها الاستراتيجية عن طريق تأليب جماعة عرقية ضد اخرى.

وخلال حقبة الثمانينات انضمت الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا إلى عدة دول افريقية اخرى في دعم حكومة حبري بوصفها تشكل حصناً منيعاً في مواجهة ليبيا، وفي عام ١٩٨٧ اندلعت حرب شاملة في البلاد اثر قيام ليبيا بمساندة المعارضة المسلحة للحكومة ثم بغزو الجزء الشمالي من تشاد، وكان الغرض من الغزو الليبي هو الاستيلاء على قطاع اوزو واحتلاله حيث تدعي الدولتان ان هذا القطاع هو جزء من اراضيها، ويذكر ان هذه المنطقة غنية بالمعادن الهامة مثل اليورانيوم،

وقد بقيت حكومة حسين حبري تمسك بزمام الامور هناك حتى ١ ديسمبر / كانون اول ١٩٩٠، حيث تمت الاطاحة بها بعد ان زحفت قوات «الحركة الوطنية للانقاذ» إلى العاصمة نجامينا، وهي تحالف من جماعات مسلحة يتزعمه ادريس ديبي، حيث انتعشت الامال بخصوص احترام حقوق الانسان.

ووفقاً لتقارير منظمة العفو الدولية التي صدرت في شباط فبراير ١٩٩٣، فإنه في بادىء الامر عززت الحكومة الجديدة تلك الامال، فتم حل قوات الشرطة السرية، واطلاق سراح السجناء السياسيين الذين اعتقلتهم حكومة


حسين حبري

حبري، كما شكلت لجنة رسمية للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي جرت في الماضي، وقد وعدت الحكومة باقامة نظام سياسي قائم على التعددية الحزبية، واجراء انتخابات حرة، والسماح بتشكيل الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات المستقلة. ولكن سرعان ما بدأت تظهر حقائق مخالفة للتوقعات، ففي غضون شهور قلائل من تسلم ديبي للسلطة، بدأ من جديد تواتر ابناء عن وقوع اعمال قتل واعتقالات جماعية في تشاد، كما وردت انباء عن ممارسة التعذيب في نفس المعتقلات التي كانت تديرها حكومة حبري، وغدا كل من يشارك في الاحتجاج السياسي او انتقاد الحكومة او في انشطة حقوق الانسان او في اي نوع من المعارضة السلمية عرضة لانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، كما ادى انشقاق في صفوف التحالف الحاكم إلى مواجهة عسكرية، واضطرابات واعمال عنف راح ضحيتها الكثير من المواطنين، ولاسيما ان رد الحكومة الوحيد على القلاقل التي هزت ارجاء تشاد كان القمع الذي تمثل في ممارسة اساليب الاضطهاد وارتكاب اعمال انتقامية بلا رحمة،

وما كان بوسع هذه الحكومة البقاء دون ان تتكبد حقوق الانسان ثمناً باهظاً.

فقد اعتقل اكثر من الف شخص، واعدم خارج نطاق القضاء اكثر من ٥٠٠ شخص، من بينهم متمردون اسرى واشخاص اشتبه في تاييدهم للمتمردين، ومدنيون عزل قتلوا على سبيل الانتقام إثر وقوع هجمات للمتمردين، او بسبب اصولهم العرقية.

وقامت الحكومة بعمليات قتل جماعية، رداً على هجمات المتمردين، ويبين تقرير منظمة العفو الدولية انه لم يسلم الاطفال كذلك من اطلاق النار عليهم من مسافات قريبة، وكانت عمليات الاغتيال وسيلة لترويع او اخراس اولئك الذين ينتقدون الحكومة او قوات الامن بشكل سلمي.

الغرب لايدعم يلتسين ماديا خوفاً من عودة النفوذ الروسي

الجمهوريات المستقلة حديثا.. علاقات التكامل ضرورة موضوعية

● كتب عمر سالم

تتجه انظار المراقبين إلى طبيعة العلاقات التي سترتبط مجموعة الدول المستقلة حديثاً، المكونة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً، فالفيدرالية الروسية لم ينته نفوذها بانهيار النظام الشيوعي، خصوصاً انها مازالت قوة عظمى بالمنظور العسكري، اقليمياً ودولياً كذلك، فتقدر مساحتها بحوالي ١٧ مليون كم٢، وعدد سكانها حوالي ١٤٨ مليون نسمة، اي اكثر من نصف سكان الاتحاد السوفياتي السابق، وتمتلك قدرة نووية كبيرة، وتسليحاً حديثاً، وكوريثة للاتحاد السوفياتي هي عضو دائم في مجلس الامن، ضمن الخمسة الكبار الذين يمتلكون حق النقض الفيتو.

ومنذ عدة قرون ماضية تمثل الصراع بين روسيا القيصرية والدول الكبرى الاخرى في اوروبا الغربية في بسط النفوذ على المناطق المحيطة بالدول الروسية، التي كانت تعمل روسيا باستمرار على ابقائها تحت سيطرتها او في اطار هيمنتها، ضمن معركة للوصول إلى المياه الدافئة، التي تمكنها من التبادل التجاري دون قيود، من جهة، ومن جهة اخرى لتحول دون ولادة قوة عظمى في المنطقة تنازعها النفوذ وتدفعها للانكفاء إلى البعد الاسيوي فقط.

وفي هذا الاطار جاء الاقتراح الروسي لتشكيل صيغة الكومنولث الجديد، الذي اعلن عن قيامه في ٨/١٢/١٩٩١م في منيسك، صيغة وسطية بين الطموحات والاهداف الروسية لابقاء الدول المستقلة حديثاً في اطار نفوذها وبين طموحات الدول المستقلة حديثاً وخصوصاً اوكرانيا وبيلوروسيا للاستقلال التام والتخلص من كل الصيغ التي تعطي روسيا دوراً مهماً على المنطقة.

وتحكم الان علاقات دول الكومنولث مجموعة من الظروف الموضوعية التي ورثتها عن النظام السوفيتي السابق، ممثلة بالروابط القائمة بينها، حيث تترابط ابنيتها وهياكلها الاقتصادية والاجتماعية ترابطاً عضوياً كبيراً يجبرها على تبني صورة مناسبة من صور التكامل الاقتصادي، فالعلاقة بين روسيا والجمهوريات المستقلة حديثاً تشهد حالات من الاعتماد المتبادل والتبعية على السواء، والاختلاف بين بعضها البعض في علاقتها بروسيا هو اختلاف في الشكل وليس في المضمون، فروسيا تمتلك القدرة على التاثير على هذه الدول، ولذلك فان الاستقلال الحقيقي لها يعتمد على قدرتها على بناء علاقات اقتصادية بديلة مع دول اخرى غير روسيا، وتنمية العلاقات الثنائية بين دول الكومنولث ذاتها مما يمكنها من الخروج من دائرة النفوذ السياسي والاقتصادي لموسكو.

ويرى المراقبون ان مجموعة الدول المستقلة حديثاً والتي تمثل حزاماً حول روسيا من الجنوب والغرب ستبقى تحتل الاهمية الاولى في اطار السياسة الخارجية الروسية وذلك لان هذه الجمهوريات تشكل حلقة الوصل بين روسيا والعالم، كما انها تمثل مصدراً هاماً للمواد الاولية والزراعية اللازمة لروسيا، ومن اجل احتكارها كسوق ذي طاقة استيعابية هائلة وحمايتها من النفوذ الغربي، والذي يمكن ان يهدد النفوذ الروسي.



كما تمثل هذه الجمهوريات الطريق للوصول للمياه الدافئة والمضائق البحرية التي تحتل اهمية فائقة استراتيجية واقتصادية للقوى العظمى.

ومع ان روسيا تنتج ٩٠٪ من انتاج الاتحاد السوفياتي السابق من النفط، ٥٤٪ من الفحم، و٧٥٪ من الغاز الطبيعي و٤٣٪ من الحديد، إلا انها بحاجة ماسة لعدد من المواد الاولية والزراعية التي تنتجها الجمهوريات الاخرى مثل القمح الاوكراني والقطن من جمهوريات اسيا الوسطى، وتنتج اوكرانيا ٥٦٪ من محصول الذرة في الاتحاد السوفياتي السابق، ٥٤٪ من محصول السكر و٤٧٪ من الحديد، ٢٥٪ من القمح، ٣٠٪ من المواد الكيماوية، و٢٣٪ من الفحم، و٢١٪ من اللحوم والحليب، ومع ذلك تعتمد في ٨٥٪ من حاجاتها على روسيا، اما الجمهوريات الاسلامية فهي تنتج ٩٥٪ من الفوسفات، و٩٦٪ من القطن، و٩٠٪ من اليورانيوم ٧٦٪ من النحاس، وكل انتاج الزئبق، و٨٦٪ من الرصاص القصدير وانتاج بعض المعادن الاخرى كالحديد والفحم والكروم.

ويبدو واضحاً الاعتماد المتبادل بين هذه الجمهوريات اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الارقام الاتية:

تصدر روسيا ١٨٪ من ناتجها القومي للجمهوريات الاخرى، اوكرانيا تصدر ٣٩،١٪ من ناتجها القومي للجمهوريات الاخرى بيلوروسيا تصدر ٦٩،٦٪ كازاخستان ٣٠،٩٪ اوزبكستان ٣٩،١٪. اذربيجان ٥٨،٧٪. ارمينيا ٦٣،٧٪. طاجيكستان ٤١،٨٪. جورجيا ٥٣،٧٪. مولدافيا ٦٢٪. تركمانستان ٥٠،٧٪ قيرغيزيا ٦٦،٥٪.

ورغم ان روسيا اكثر تصديراً للخارج الا ان حجم صادراتها للخارج لم يزد على ٨،٦٪، وهو مؤشر واضح على درجة الاعتماد المتبادل وارتباط اقتصاديات هذه الدول مع بعضها البعض، خصوصاً في ظل غياب القدرة على المنافسة في السوق الخارجية، وهو مابين الحاجة الشديدة لروسيا وخصوصاً الجمهوريات الاخرى للكومنولث.

بالاضافة إلى التداخل الاقتصادي بين دول الكومنولث فان مسالة الاقليات القومية الروسية في هذه الجمهوريات تحتل اهمية بالغة ستنعكس على الدور الروسي وتعطيه المبرر باستمرار للتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

ويحتل الروس في دول الكومنولث الجديدة مراكز ادارية حساسة، ويعملون غالباً في المراكز والمنشات الصناعية، وتبلغ نسب الروس في الجمهوريات الاخرى كالتالي:

٢٢٪ من سكان اوكرانيا البالغ ٥٢ مليون تقريباً، ٣٨٪ من سكان كازاخستان، ١٣٪ من سكان بيلوروسيا، ٩٪ من سكان ليتوانيا، ٣٤٪ من سكان لاتفيا، ٣٠٪ من سكان استونيا، ١٣٪ من سكان مولدافيا، ٦٪ من سكان جورجيا ٣،٥٪ من سكان ارمينيا، ٧،٢٪ في اذربيجان، ٢٢٪ من قيرغيزيا، ٨٪ في طاجكستان، ١٠٪ في تركمان، ٥٪ في اوزبكستان.

وفي اطار هذه الجمهوريات هناك اربعة منها تمتلك اسلحة نووية هي روسيا، كازاخستان، اوكرانيا وبيلوروسيا، وقد نشبت خلافات حول هذه الاسلحة حيث رفضت كل من كازاخستان واوكرانيا نقل اسلحتها إلى روسيا.

ومع ان روسيا تعاني من ازمة اقتصادية اجتماعية داخلية عميقة، وازمة سياسية دستورية بين المحافظين بزعامة حسبولاتوف والاصلاحيين بزعامة يلتسين، وهي دولة مهددة بالتفتت والدخول في حرب اهلية يمكن ان تكون عواقبها وخيمة. ورغم ان الغرب قدموا وعوداً عديدة للاصلاحيين الا انهم حتى الان مازالوا يتعاطلون مع الدولة الروسية كشيء يمكن ان يهدد نفوذهم في المستقبل. ومع ان يلتسين تعهد باحترام كافة المطالب الاوروبية الغربية المتعلقة باحترام حقوق الانسان والديمقراطية ومعاهدات خفض التسلح، واقتصاد السوق والحدود السياسية، [illegible] المتحدة واوربا الغربية [illegible] شيئاً يذكر سوى بعض [illegible] المادي المحدود وقبول [illegible] عضوية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

للعلم فقط

احصائية حول السلاح العربي



انفقت الدول العربية خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٠ والى سنة ١٩٨٠ اكثر من ٦٦٧ مليار دولار بالاسعار الجارية على اقتناء السلاح والانفاق على المؤسسة العسكرية والتوسع في امتيازاتها. فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا الرقم المتواضع جدا جدا... لا يشمل ما انفق من مليارات اخرى لاقامة مصانع عسكرية لانتاج الاسلحة الميكروبية والفيروسية والنووية فان الانفاق العسكري خلال هذين العقدين يتجاوز بكثير ١٠٠٠ مليار دولار. وهذا المبلغ بالرغم من ضآلته يمثل تقريبا نصف ما انفقته الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، وثلاثة اضعاف ما انفقته الدول المجاورة للوطن العربي «ايران، تركيا، اثيوبيا، اسرائيل» ويساوي الانفاق العسكري لكل من قارتي افريقيا وامريكا الجنوبية مجتمعتين!

اما عن الاسباب التي جعلت الدول العربية، تبسط يدها عن سعة للانفاق على المؤسسة العسكرية واقتناء الآلة الحربية فهي بلا جدال تحرير الاراضي العربية المحتلة ودرء الخطر الصهيوني واجتثاثه في مرحلة لاحقة من الجذور!

غير ان الدول [illegible] نجحت في اقناع شعوبها [illegible] الإسراف في [illegible] لاغراض استراتيجية وتكتيكية تصب في النهاية في تحرير [illegible] والانسان وحماية [illegible] ورفع هاماتنا [illegible] هذه الدول لم تفلح حتى [illegible] توظيف هذا السلاح [illegible] الاستعراضات العسكرية [illegible] استخدم الجزء [illegible] عناصر التمرد على [illegible] الجديد الذي تقوده [illegible] المتحدة الامريكية [illegible] للدول العربية بعد [illegible] عن التسليح [illegible] عن وجودها سوى سلاح [illegible] الدبلوماسية [illegible] اساطين [illegible] المسارات التفاوضية [illegible]

دور صندوق النقد والبنك الدوليين في أفريقيا !

* الوصفة الدائمة لصندوق النقد هي : قلصوا عجز الموازنة ، أعيدوا تقييم العملة ، إرفعوا الدعم ، حرروا الاسعار ، أطلقوا حرية التجارة ، بيعوا المؤسسات التي تملكها الدولة .

* أفريقيا هي القارة التي أنهى فيها الناس عقد الثمانينات وحالهم أسوأ مما كان عليه في بداية العقد .

نشرت مجلة الايكونومست في الشهر الماضي (١٥ ايار) تقريراً عن دور صندوق النقد والبنك الدوليين في افريقيا تحت عنوان « لن تخسروا شيئاً سوى اغلالكم » والتقرير يوضح بجلاء ان عقداً من تطبيق البرنامج المعروف للصندوق والبنك لم ينقذ اقتصاديات دول افريقيا بل زاد من معاناة وبؤس الناس في البلدان التي وافقت (قبلتا) على برنامج الصندوق وفيما يلي نص التقرير :

افريقيا هي القارة الوحيدة في العالم الفقير حيث انهى فيها الناس عقد الثمانينات وحالهم أسوأ مما كان عليه في بداية هذا العقد . ففي اواخر الثمانينات - حتى البلدان المترددة مثل زيمبابوي ابتلعت كرامتها وتبنت سياسات موالية لما رسمه البنك وصندوق النقد الدوليين . وبعد مرور ثلاثة اعوام من عقد التسعينات ما زالت الدلائل على تحسن الحياة نادرة الوجود . ويتحول استياء افريقيا من المؤسستين الاميركيتين بشكل متسارع الى عداء مكشوف .

وجاءت اكثر ردود الفعل حدة هذا العام من الرئيس الكيني دانيال أرب موي . ففي الشهر الماضي (إبريل) قلم بقلب الاصلاحات الاقتصادية التي ادخلها حديثاً وادان صندوق النقد الدولي ووصف سياساته بالدكتاتورية والانتحارية . لقد باتت الاحساس بالعداوة أكثر اتساعاً . فالزامبيون الغاضبون يحتجون على الاسعار المرتفعة للذرة الصفراء التي يعتمدون عليها كغذاء اساسي لهم . ويشكو الاباء في زيمبابوي من عدم قدرتهم على دفع الرسوم الجديدة للمدارس . وفي اثيوبيا يعبر الموظفون المدنيون عن مخاوفهم من فقدان وظائفهم . وكثيراً ما يتعرض رجال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى صيحات الازدراء عندما يتحدثون أمام الجمهور .

لقد أصبح البنك وصندوق النقد الدوليين . اهدافاً مناسبة . فالتذمر الافريقي التقليدي ضدهما عادة ما يكون على النحو التالي : -

تقوم هاتان المؤسستان عبر مكاتبهما السوثيرة في واشنطن ، بجعل حياة الافريقيين بائسة وذلك من اجل تمكين الحكومات الافريقية الحصول على قروض لن تتمكن من تسديدها لاحقاً . وتزداد مجموعة البلدان التي أصبح من المستحيل عليها اقتراض اي « قلس » من اي جهة دون أن تكون قد حصلت على شهادة بحسن تدبيرها لشؤونها المنزلية من قبل صندوق النقد الدولي . ومن أجل حصولها على مثل تلك الشهادة يجب عليها أن تتبنى إصلاحات اقتصادية قاسية من تصميم الثنائي المرعب (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) .

أما الحساء الاساسي الذي تتألف منه القروض المختلفة رغم تشكيلته المتباينة . إلا انها تدفع بالاساس نحو تعديلات بنيوية نادراً ما تتغير : قلصوا عجز الموازنة ، أعيدوا تقييم العملة ، ارفعوا الدعم ، حرروا الاسعار وأطلقوا حرية التجارة وبيعوا المؤسسات التي تملكها الدولة .

لو كان هناك ما يكفي من امثلة البلدان التي مرت بتجربة التعديل البنيوي المريرة وخرجت معافاة ، فربما كان أسهل على الحكومات إقناع المواطنين بان التجربة تستحق آلامها . فبعض الافريقيين مضى على اقدامهم على التعديل عقد من الزمان ، وما زال التصحيح في تحسن الاحوال محصوراً في مواقع متفرقة . والنموذج الاكثر استشهاداً به من قبل الاقتصاديين هو « غانا » التي تبنت إصلاحاً بدعم من البنك الدولي عام ١٩٨٣ بعد أن كانت تتبع سياسة الحماية التي خنقت المبادرة وأركعت الاقتصاد على ركبتيه . وبعد مضي عشر سنوات ، بدأ الاقتصاد ينمو باسرع من النمو السكاني . ومع ذلك ما زال الإستثمار الخاص كاحد مقاييس النجاح يتقدم بالقطارة .

بعد غانا ، تتقلص قائمة النجاحات الى بضعة واحات صغيرة مثل بورلندي والاقتصاديات الجزر مثل موريس ، ومعظم الدول الافريقية الكبرى خابت آمالها . فكينيا التي كانت جيبا مزدهراً في القارة الافريقية أصبحت تعاني الان من تضخم وتضاعف في قيمة الفوائد على القروض وصل الى رقم من ثلاث خانات . اما التقرير الذي نشر مؤخراً لهيئة «اوكسفام » الخيرية البريطانية التي تعمل في افريقيا منذ اكثر من اربعين عاماً ، فقد خلص الى استنتاج يقول ان التعديل البنيوي لا هو أعاد النمو ولا خفف من الفقر في افريقيا .

الاحتفاظ بالمعتقد

هذا القنوط يشارك فيه بعض الكهنة الكبار للبنك الدولي نفسه . فقد علقت آمال كبيرة على إصلاحاتهم من اجل وقف تدهور الاوضاع الاقتصادية في افريقيا . فقد تم ضخ مليارات الدولارات الى القارة الافريقية . إلا ان البنك نشر مؤخراً ورقة باسم « لماذا لم ينجح التعديل البنيوي في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء » وتجادل قائلة : ان افريقيا بالكاد استفادت من برامج البنك وبالرغم من ان الصادرات تحسنت إلا انها لم تنعكس بشكل ملموس على النمو الاقتصادي او التضخم كما ان الاستثمار عانى من جراء ذلك ، صحيح ان البنك درج على إجراء نقد ذاتي ، إلا ان هذا التقرير قد تم سحبه وأعيد نشره تحت عنوان خاطىء .

وفي ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٩٠ باعت كينيا مؤسسة حكومية واحدة فقط بالرغم من الوعود اللامتناهية لبيع المزيد . وزيمبابوي لم تتبنّ حتى برنامج الخصخصة الذي وعدت بتطبيقه ولا حتى خففت من تحكمها المتشدد بالتبادل النقدي . إحداث الإصلاحات يمكن أن يكون غريباً من الناحية السياسية . فقد اعلنت نيجيريا مؤخراً بانها لن ترفع دعمها الكبير على البترول في حزيران حسب ما وعدت صندوق النقد الدولي وذلك خوفاً من اندلاع اضطرابات تعطل سير الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الشهر نفسه .

بعض دفاعات البنك الدولي هي آخر ما اجراه من دراسات حول افريقيا وهي كثيرة ومخيفة . تقترح أن السنوات الاخيرة من عقد الثمانينات شهدت بالفعل نمواً اقوى وتضخماً اقل في البلدان التي تم إقراضها ولكن بعد عام ١٩٩٠ وقعت صدمتان أخرجتا التقدم عن مساره : ضغوطات ما بعد الحرب الباردة من أجل الديمقراطية جعلت الحكومات اكثر حذراً بشأن الاصلاحات الاقتصادية والنمو عانى من الضعف بسبب الركود الاقتصادي في العالم الغني .

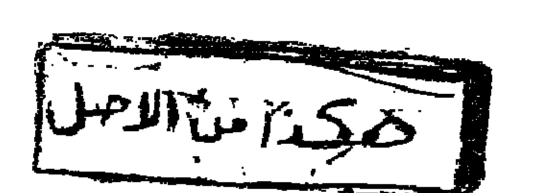
ويجادل المسؤول الاقتصادي الخاص بافريقيا لدى البنك الدولي « اشرات حسين » قائلاً أن الكثير من الافريقيين يرحبون بالاصلاح . فالمزارعون يحصلون الان على اسعار معقولة لمحاصيلهم . فمثلاً مزارعو الكوكا في غانا كانوا يحصلون على ٧٪ فقط من سعر محصولهم بينما كانت بقية القيمة تذهب الى مجلس التسويق او على شكل ضرائب ، أما الان وبعد أن تم سحب احتكار مجلس التسويق فانهم يحصلون على ٦٠٪ . ومع ذلك يجري خنق أصوات المزارعين من قبل سكان المدن المحرومين من الدعم والذين أصبحوا غير قادرين على شراء البضائع المستوردة .

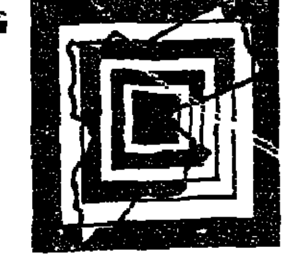
ويصر السيد حسين على القول اننا نتعلم كذلك وأحد الدروس هو أن على البنك الدولي آن يجري تعديلات على توقعاته في افريقيا ويتوقف عن إعطاء الوعود بتحقيق نتائج فورية . والدرس الثاني هو ان يبذل جهداً أكبر لتحذير الفقراء (غالبيتهم من النساء) من المصاعب التي تترافق مع التعديل البنيوي للاقتصاد . فكثيراً ما تستسهل الحكومات تقليص موازناتها من خلال تحصيل رسوم في العيادات الصحية الريفية والمدارس بدل تسريح الجنود والمقربين ذوي الاتصالات والعلاقات الجيدة .

وفوق كل شيء ، على الحكومات الا تشعر بأن صندوق النقد والبنك الدوليين قد داسا على سيادتها فبرنامج صندوق النقد الدولي الجديد لموزمبيق كله تقريباً من إعداد المصممين في واشنطن وإذا لم تشعر الحكومة ان الإصلاحات ليست اصلاحاتها فسيكون التزامها بتطبيقها ضعيفاً ، واتباع سياسة أكثر دبلوماسية يمكن أن تكون أكثر جدوى ، فقبل أن توقع الحكومة الاثيوبية صفقة مع صندوق النقد الدولي العام الماضي ، ارسلت فريقاً لزيارة ٨ دول افريقية ليقرروا بانفسهم ماذا يفعلون . وما توصلوا إليه يشبه بشكل بارز اي برنامج تعديل آخر .

وقد أوحى صندوق النقد والبنك الدوليين لأثيوبيا ، من خلال معالجات حساسة ، بأن هذه الإصلاحات هي من بنات افكارها .

تقرير لمجلة الايكونومست





الأهالي تبدأ بنشر وثائق المؤتمر الوطني الثاني لـ(حشد)

مشروع «خطنا البرنامجي والتنظيمي»

بدأت الاهالي من العدد قبل الماضي بنشر وثائق المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بعد ان اجازت اللجنة المركزية انزالها على منظمات الحزب واصدقائه وعموم اطراف الحركة السياسية التقدمية والوطنية.

وفي الوقت الذي نبدأ فيه بنشر الوثائق، فإنه يسعدنا ان نفتح صفحات (الاهالي) لاستقبال الاراء والملاحظات واية مناقشات تسهم في خلق وتطوير واثراء الحوار الوطني والتقدمي الواسع حول كل ماهو وارد في وثائق (حشد)، واثقين كل الثقة من اهمية كل الملاحظات التي تردنا بصرف النظر عن اتفاقنا او عدم اتفاقنا المسبق معها.

«التحرير»

الفصل الرابع : حركتنا الوطنية جزء من حركة التحرر الوطني العربية

ان الحركة الوطنية الاردنية هي جزء لايتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية المناضلة من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي لشعوب واقطار الامة العربية، ومن اجل تحقيق وحدتها على اساس من الديمقراطية والمساواة والاختيار الطوعي الحر. ان النجاحات التي تحققها الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، تشكل دعماً اكيداً وتسهم في انتصار النضال الوطني الديمقراطي لشعبنا.

إن حركة التحرر الوطني العربية تواجه، في المرحلة التاريخية الراهنة، مهمات من طبيعة وطنية وديمقراطية تتمثل في انهاء تفوذ الامبريالية والاستعمار الجديد، وإجلاء بقايا وجودها العسكري والسياسي، وتصفية مصالحها الاقتصادية وتحقيق السيطرة الكاملة للشعوب العربية على ثرواتها القومية وتعبئة هذه الثروات من اجل الافلات من دوامة التبعية والتخلف وتحقيق التنمية الوطنية القائمة على التصنيع والاصلاح الزراعي الجذري، واطلاق الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية وتعبئتها لمجابهة الاستفزازات العدوانية الامبريالية ـ الصهيونية.

ولان الصهيونية تشكل ركيزة رئيسية من ركائز الوجود الامبريالي في المنطقة، واداة ضاربة للجم نهوض النضال التحرري لشعوبها وخطراً متفاقماً على سيادتها الوطنية. فإن النضال من اجل دحر الاحتلال الصهيوني وتمكين شعب فلسطين من إستعادة حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الناجز، هو مهمة مركزية من مهمات حركة التحرر الوطني العربية بكل فصائلها.

ويشكل النضال من اجل الوحدة العربية مهمة رئيسية من مهمات حركة التحرر الوطني العربية. وينبغي لهذا النضال، لكي ينجح في بناء وحدة حقيقية راسخة، ان يأخذ بعين الاعتبار الخصائص القطرية لكل شعب عربي ومتطلبات انتصار النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، وضرورة إرساء الوحدة على أساس من الديمقراطية والتكافؤ والاختيار الشعبي الطوعي الحر.

إن إفلاس القيادات البرجوازية لحركة التحرر الوطني العربية وتدهورها اليميني، وانتقال بعضها إلى معسكر الثورة المضادة، يضعف الزخم النضالي للحركة، ويفتح الطريق لتشديد الهجوم الامبريالي ـ الصهيوني ضد مكاسبها ومنجزاتها. ويتمثل جوهر الازمة الراهنة لحركة التحرر الوطني العربية في عجز قياداتها البرجوازية عن توفير قيادة طبقية حازمة للنضال التحرري الوطني الديمقراطي لشعوب الامة العربية وتخلف الطبقات العاملة العربية عن الاضطلاع بدورها الطليعي في قيادة هذا النضال.

إن مستقبل نضال حركة التحرر الوطني العربية، ونجاحها في مجابهة وصد الهجوم، اصبح مرهوناً اكثر فاكثر بالدور الطليعي الذي ينبغي ان تلعبه الطبقات العاملة وحلفاؤها الديمقراطيون في قيادتها.

إن حزبنا يناضل من اجل تعزيز التحالف بين فصائل حركة التحرر الوطني العربية في الكفاح المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية. ويعمل على توطيد علاقاته مع طلائعها العمالية والديمقراطية من اجل خدمة هذا الهدف.

الفصل الخامس : اتجاهات التغيير في عالمنا المعاصر

إن نضال شعبنا من اجل التحرر الوطني الديمقراطي يجري في سياق تحولات هامة يشهدها عالمنا المعاصر. وتشير هذه التطورات إلى احتدام التناقض والصراع، باشكال متجددة دوماً، بين الامبريالية، التي تسعى إلى استعادة هيمنتها بوسائل العدوان والتدخل والتغلغل الاستعماري الجديد، وبين الشعوب المناضلة من اجل التحرر والديمقراطية والسلم من اجل حقها في شق طريق تطورها المستقل. كما ان سعي الولايات المتحدة إلى فرض نظام عالمي جديد بزعامتها لايوقف إحتدام هذا التناقض بل يضفي عليه اشكالاً جديدة.

إن تكثيف النهب الاستعماري الجديد لشعوب البلدان النامية، وتفاقم نزعة العدوان والتدخل الامبريالية، هي الوسائل التي تسعى من خلالها المراكز الرأسمالية العالمية إلى تجميد عوامل أزمتها والتناقضات الداخلية فيما بينها. واذا كانت الرأسمالية تنجح، مؤقتاً، بتوظيف منجزات العلم والتقدم التكنولوجي لتجديد حيويتها ووسائل هيمنتها العالمية. فإن هذا لايوقف إحتدام تناقضاتها التي تدفع نحو تفسخها وأفولها كحقبة تاريخية في مسيرة تطور المجتمع البشري.

وبرغم التراجع الذي يفرضه الوضع الدولي الجديد على حركات التحرر الوطني، فإن شعوب البلدان النامية تصعد من نضالها ضد النهب الامبريالي ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. ويشكل هذا النضال طليعة الصدام الأولي مع الامبريالية والنظم الرجعية المتحالفة معها، وعاملاً بارزاً من عوامل تفاقم ازمتها.

لقد حققت الثورات الاشتراكية الظافرة بقيادة الطبقة العاملة في العديد من بلدان العالم انتصارات تاريخية هامة ونجحت في انقاذ شعوبها من التبعية والتخلف واحراز منجزات هامة على طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، قبل الانهيار الذي اصاب الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

ويجد هذا الانهيار جذوره في تفسخ النموذج البيروقراطي للاشتراكية والحجر على الفكر الاشتراكي مما ادى، في ظل التسلط والانغلاق إلى حجز نمو المجتمع ووضع تطور قواه المنتجة امام طريق مسدود. ان هذا الانهيار لايقلل من أهمية المنجزات التاريخية للاشتراكية ولايلغي صحة الخيار الاشتراكي بل يؤكد على ضرورة تجديد الاشتراكية وفكرها وتعميق طابعها الديمقراطي والانساني.

إن رياح التغيير الديمقراطي تهب على عالمنا المعاصر، وتقف الطبقة العاملة وجماهير الشعوب المضطهدة في طليعة هذا التغيير من اجل عالم تسوده الحرية والديمقراطية والسلم والمساواة بين الشعوب. وتبرز مهمة توطيد وحدة هذه القوى وتضامنها النضالي باعتبارها احدى ابرز المهمات الامية في عصرنا.

إن حزبنا يسعى إلى تعزيز أواصر الاخوة والتساند الكفاحي مع شعوب العالم المناضلة من اجل التحرر والديمقراطية والسلم العالمي. وتوطيد التضامن الامي بين الطبقات العاملة في كل البلدان في النضال المشترك من اجل انتصار الاشتراكية.

الباب الثاني
الحزب
(التعريف، الاهداف، والمبادىء التنظيمية)

نجد الجذور التاريخية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني في اطار المعركة المتصلة والانخراط في النضال ضد الامبريالية والصهيونية، ومن اجل الحرية والديمقراطية والاستقلال الوطني، والذي بدأت شخصيته المستقلة تتبلور حينما تحددت الملامح الرئيسية للخط السياسي والبرنامجي والتنظيمي لمنظمة «مجد» باعتبارها جزءاً لايتجزأ من الحركة الوطنية والديمقراطية الاردنية.

وعلى ضوء التطورات الموضوعية والتحولات النوعية التي شهدتها البلاد والقضية الفلسطينية لاسيما ما يتعلق منها باندلاع الانتفاضة وتصاعدها والإعلان عن قيام دولة فلسطين وتداخل ذلك بالتاثر والتاثير في قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الفلسطينية المحتلة وعلى ضوء التطورات المحلية المتراكمة والتي تكثفت باندلاع هبة نيسان المجيدة عام ١٩٨٩م. وكتتويج للحوارات الداخلية العميقة والغنية في صفوف منظمات وهيئات «مجد»، تقرر في اجتماعات مجلسها الحزبي المنعقد في اواسط تموز ١٩٨٩ إحداث جملة من التطويرات البرنامجية والتنظيمية اسفرت عن إنهاء العمل بصيغة «مجد» وتوجيه منظماتها ومناضليها للمساهمة والانخراط في بناء حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد».

وانطلاقاً من ذلك، عقد في ٢٥ تموز ١٩٨٩ المؤتمر الوطني الاول للحزب، حيث تم مناقشة واقرار وثائقه البرنامجية وانظمته الداخلية وانتخاب هيئاته القيادية.

وكمحصلة للنضالات الجماهيرية المتراكمة، وبالاستناد إلى قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لعام ١٩٩٢، حصل الحزب على الترخيص القانوني ولجازة العلنية.

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) هو تنظيم سياسي ديمقراطي ثوري يشكل جزء من حركة الطبقة العاملة ويسعى لتوحيد فصائلها المتقدمة في حزب طليعي جماهيري، انه اتحاد اختياري للمناضلين الطليعيين من العمال والفلاحين والشباب المثقفين وسائر الكادحين ممن يتبنون نظرية الطبقة العاملة ويتصدرون النضال من اجل انجاز جذري متكامل لمهمات التغيير الوطني الديمقراطي في البلاد كمقدمة ضرورية من اجل وضع الاردن على ابواب التحول الاشتراكي.

إن حزب الشعب الديمقراطي الاردني يسترشد بالماركسية اللينينية كمنهج علمي لتحليل الواقع الاجتماعي ودليل عمل من اجل تغييره.

ان الطبقة العاملة الاردنية تجد مصلحتها النهائية في بناء اشتراكية وإلغاء استغلال الانسان للانسان بكافة اشكاله وذلك عبر مرحلة انتقال تاريخية وتضطلع الطبقة العاملة خلالها بدور قيادي في المجتمع على اسس من الديمقراطية والتعددية.

وفي المرحلة التاريخية الراهنة، مرحلة انجاز مهمات التحول والتغيير الوطني الديمقراطي الجذري المتكامل، تجد الطبقة العاملة مصلحتها في النضال، في طليعة سائر طبقات الشعب الوطنية، من اجل انجاز مهمات التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي التي تشكل مقدمة لاغنى عنها للانتقال اللاحق إلى الاشتراكية.

وفي هذا الإطار تناضل الطبقة العاملة، بالتحالف مع سائر الطبقات الوطنية، من اجل حكم وطني ديمقراطي يحرر البلاد من اغلال التبعية والهيمنة الامبريالية ويوطد استقلالها الوطني. ويعمل لبناء اقتصاد وطني انتاجي مستقل يلبي مصالح الجماهير الشعبية ويحمي حقوق الطبقة العاملة ويحقق اصلاحاً زراعياً لصالح الفلاحين، وينتهج سياسة تربوية وطنية ديمقراطية. ويصون المصالح المادية والروحية للشبيبة والطلبة والمهنيين والمثقفين. ويضمن الحرية والمساواة للمرأة، ويطلق الحريات الديمقراطية كاملة للشعب وقواه الوطنية على قاعدة التعددية السياسية والحزبية. وينجز تعبئة وطنية شاملة لمجابهة العدوان والتوسع الاسرائيلي. ويدعم كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، من اجل حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة كاملة السيادة على ارض وطنه.

إن حزب الشعب الديمقراطي الاردني يسعى لتوطيد وحدة طبقات الشعب وقواه الوطنية في النضال من اجل هذه الاهداف. ويعمل لتنظيمها في جبهة وطنية متحدة للكفاح المشترك من اجل اردن وطني ديمقراطي.

وإنطلاقاً من العلاقة التاريخية الوثيقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني، يناضل حزب الشعب الديمقراطي الاردني من اجل احترام الهوية الوطنية المتميزة لابناء الشعب الفلسطيني في الاردن وحقهم في التعبير عنها، وحقهم في العودة الحرة الكريمة إلى ارض وطنهم، ومن اجل احباط مشاريع التوطين. وفي الوقت نفسه فإن الحزب، ادراكاً منه لواقع الاندماج الوثيق بين ابناء الشعبين على ارض الاردن في نسيج اجتماعي ـ اقتصادي متكامل، وانطلاقاً من الايمان بوحدة مصالح الطبقة العاملة وسائر طبقات الشعب الوطنية بعيداً عن اتجاهات التعصب الاقليمي الرجعية، يدافع عن حق الجماهير الفلسطينية في الاردن في ممارسة كافة حقوق المواطنة على قدم المساواة، بما يكفل استمرار انخراطها الفعال في النضال الوطني والديمقراطي الجاري في البلاد، دفاعاً عن مصالحها الحياتية والديمقراطية المباشرة، وبما يعزز الوحدة الوطنية للأردن وكفاح شعبنا الوطني والديمقراطي.

إن حزب الشعب الديمقراطي الاردني جزء لايتجزأ من حركة الطبقة العاملة العربية والعالمية التي تقف وجماهير الشعوب المضطهدة في طليعة القوى المناضلة من اجل عالم تسوده الحرية والديمقراطية والسلم والمساواة بين الشعوب. وهو يسعى من اجل تعزيز التحالف بين فصائل حركة التحرر الوطني العربية في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، ومن اجل التحرر والديمقراطية، والتقدم الاجتماعي ومن اجل الوحدة العربية على أساس من الديمقراطية والتكافؤ والاختيار الشعبي الطوعي الحر.

ويعمل الحزب على تعزيز اواصر الاخوة والتساند الكفاحي مع سائر شعوب العالم المناضلة من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم العالمي، وتوطيد التضامن الامي بين الطبقات العاملة في كل البلدان في النضال المشترك من اجل انتصار الاشتراكية.

إن حزب الشعب الديمقراطي الاردني هو اداة كفاحية منظمة على اساس المركزية الديمقراطية التي تحكم علاقاته الحزبية الداخلية وتوجه علاقاته مع الجماهير، والتي هي تعبير عن وحدة الفكر والارادة والعمل بين جميع منظمات الحزب ومناضليه.

إن المركزية الديمقراطية، كمبدأ لصياغة العلاقات الحزبية الداخلية تضمن المشاركة لجميع منظمات واعضاء الحزب في رسم سياسته، وتشكيل الهيئات القيادية بالانتخابات، وممارسة الرقابة الحزبية من ادنى إلى اعلى وبالعكس، والتزام الاقلية براي الاغلبية وقراراتها والهيئات الدنيا بقرارات الهيئات العليا وكافة منظمات الحزب بقرارات اللجنة المركزية والمؤتمر الوطني العام، مع ضمان حق الاقلية في ان تعبر عن رأيها وان تناضل في سبيله من خلال الإطر والقنوات الحزبية، وممارسة مبدأ القيادة الجماعية في التقرير والمسؤولية الضرورية في التنفيذ، وانتهاج اسلوب النقد والنقد الذاتي من اجل تصحيح الاخطاء وتقويم اسلوب العمل الحزبي ومعالجة النواقص والثغرات لدى الاعضاء والهيئات.

وبالرغم من الضرورة القصوى لضرورات التطبيق الحازم لمبادىء وقوانين المركزية الديمقراطية في تنظيم العلاقات الحزبية الداخلية، الا انها قد تتحول إلى ممارسة شكلية وتؤدي إلى نتائج نخبوية وانعزالية وانتهازية يسارية اذا هي لم تقترن ببناء علاقة سليمة بين الحزب والجماهير تقوم على قاعدة المركزية الديمقراطية ايضاً.

إن المركزية ـ الديمقراطية تعني نبذ النزعات الذيلية والاصلاحية اليمينية التي تضع الحزب في مؤخرة التحرك النضالي للجماهير بدلاً من ان يكون طليعتها التي تتقدم الصفوف وتنظم النضال وتثابر على رفع مستوى الاستعداد الكفاحي للجماهير وتحريضها الدائم للتحرك دفاعاً عن حقوقها، كما تعني نبذ الميول للمغامرة واليسارية المتطرفة التي تعزل الحزب عن الحركة الجماهيرية وتزجه في اعمال وتكتيكات طائشة تنبثق من فورات الحماس الذاتي بدلاً من التحليل الدقيق لنسبة القوى الموضوعية ودرجة الاستعداد الكفاحي للجماهير. ان المركزية ـ الديمقراطية كمفهوم موجه للعلاقة بين الحزب والجماهير تتطلب التطبيق الخلاق للمبادىء التالية:

- الانغراس العميق في الحركة الجماهيرية انطلاقاً من حقيقة ان الحزب ليس نخبة مستقلة عن الحركة الجماهيرية للعمال والكادحين، بل هو فصيلة متقدمة من فصائلها وهو طليعتها الواعية والمنظمة.
- التعلم من الجماهير وتعليمها: فوعي الحزب ليس منبثقاً من ثقافة المبادىء المجردة، بل هو حصيلة الوعي الملموس للمصالح المادية، المباشرة والنهائية، لجماهير الطبقات الثورية ولخبرة ودروس نضالها وطريقه إلى ضمان تلك المصالح.
- الدفاع عن المصالح الملحة للجماهير وقيادة نضالها اليومي وربطه بالنضال الوطني العام.
- المثابرة على تنظيم اوسع الجماهير في النقابات والاتحادات الديمقراطية ولجان النضال المختلفة. فالجماهير المنظمة هي وحدها القادرة على انتزاع حقوقها وانجاز التغيير الجذري المنشود.
- الاعتماد على طاقات الجماهير المنظمة في انجاز مهمات التحول والتغيير الديمقراطي الجذري والمتكامل.

مشروع اللائحة الداخلية

اللائحة الداخلية : والاحكام والهيكلية التنظيمية
الباب الاول : العضوية

المادة الاولى : شروط العضوية :

لكل مواطن يبلغ من العمر ١٨ عاماً وتتوفر فيه الشروط القانونية الحق في الانضمام الى الحزب شرط الموافقة على نظامه الاساسي ووثائقه البرنامجية، والالتزام بالعمل ضمن احدى هيئاته او منظماته الحزبية.

المادة الثانية : الانتظام والترشيح :

١ ـ الترشيح لعضوية الحزب افرادي، وعلى طالب الانضمام ان يتقدم بطلبه وفق النموذج المخصص لذلك الى المنظمة الحزبية العاملة في موقع عمله او سكنه. حيث تدرس طلب الانضمام وتقرر قبوله او رفضه. ويعتبر طالب الانضمام عضواً مرشحاً حالة موافقة اللجنة المحلية على طلبه.

٢ ـ مدة الترشيح للحزب اربعة شهور.

٣ ـ عند انتهاء فترة الترشيح يكتسب العضو المرشح تلقائياً صفة العضوية العاملة. كما يحق للمحلية اتخاذ قرار بتمديدها لفترة اضافية لا تتجاوز مدتها الاصلية او الغائها على ان يتم ابلاغ العضو المعني بالاسباب.

٤ ـ للهيئات الحزبية من مستوى المحلية فما فوق، وبتوصية من المنظمة القاعدية. صلاحية قبول العضو عاملاً قبل انتهاء مدة ترشيحه.

٥ ـ الاعضاء السابقون المفصولون من الحزب او الاعضاء القياديون السابقون في احزاب سياسية اخرى يجب ان توافق على قبولهم اللجنة المركزية او من تخولها بذلك.

المادة الثالثة : حقوق العضو :

أ) للعضو العامل الحقوق التالية :

١ ـ ان يشارك في رسم سياسة الحزب العامة. وان يتمتع بحرية النقاش وحق النقد والتعبير عن ارائه ازاء ممارسات الحزب وتكتيكاته وخطط عمله وهيئاته القيادية، وحياته الداخلية، وذلك في الاجتماعات الحزبية والمجالس والمؤتمرات وفي المجلة الداخلية وكافة ادوات الحوار المعتمدة والمقرة من الهيئات المركزية.

٢ ـ ان ينتخب ويُنتخب لكافة المؤتمرات والمسؤوليات الحزبية واللجان القيادية وفق احكام هذا النظام.

٣ ـ ان يساهم في مناقشة كافة الخطط والقرارات التي تتخذها منظمته الحزبية وان يدلي بصوته بحرية للبت في هذه القرارات.

٤ ـ ان يحضر اجتماع الهيئة الحزبية التي تشكل خصيصاً لمناقشة اية قضية هامة تتعلق به وتكون مخولة برفع توصية باتخاذ تدبير انضباطي هام بحقه وان يدافع عن نفسه امامها بحرية تامة.

٥ ـ ان يجري اتصالاً بالظرف المختوم مع الهيئات القيادية الاعلى المعنية لطرح اية مشكلة حزبية لا تحل بالاجراءات التنظيمية المعتادة.

٦ ـ ان ينسحب من عضوية الحزب متى اراد وذلك بكتاب استقالة يقدم لهيئته الحزبية يبين فيه الاسباب.

ب) للعضو المرشح جميع حقوق العضو العامل باستثناء حق الانتخاب والترشيح للمسؤوليات الحزبية والتصويت في الاجتماعات الحزبية.

المادة الرابعة : واجبات العضو :

تترتب على العضو العامل او المرشح في الحزب الواجبات التالية :

١ ـ ان يعمل في احدى المنظمات الحزبية القاعدية ويواظب على حضور اجتماعاتها بانتظام ويؤدي كافة المهمات والاعمال التي توكلها اليه.

٢ ـ ان يدرس باهتمام وثائق الحزب البرنامجية ونظامه الاساسي وادبياته وخطط عمله ومواقفه السياسية. وان يناقشها بروح ايجابية نقدية. ويعمق معرفته للواقع والتاريخ الاردني. وان يعمل على رفع مستوى وعيه السياسي والفكري ودراسة الماركسية اللينينية وخبرة الحركة النضالية العالمية للطبقة العاملة وتجارب الشعوب ويستفيد منها في نضاله اليومي.

٣ ـ ان ينتسب الى المنظمات النقابية والمؤسسات الاجتماعية والجماهيرية التي تؤهله لها مهنته ووضعه الاجتماعي وان يعمل بداخلها وفق توجهات الحزب من اجل تعزيز دوره في الدفاع عن قضايا الجماهير.

٤ ـ ان يمارس عملاً سياسياً ونضالياً منتظماً في موقع سكنه وفي سائر المجالات الجماهيرية التي يحتك بها. وان يتلمس باهتمام المشكلات والمطالب الحياتية واليومية للجماهير. وان يفضح كافة اشكال الاستغلال الواقعة عليها، ويعرفها بحقوقها، وينظمها للنضال دفاعاً عن تلك الحقوق والمطالب، ويشارك في قيادة نضالها وفقاً لتوجيهات الحزب، وان يلعب دوراً طليعياً في تنظيم العمال وسائر جماهير الشعب وحثهم على الانتظام في النقابات والمؤسسات الجماهيرية، وان يوزع جريدة الحزب وبياناته وادبياته ومواقفه.

٥ ـ ان ينخرط في المنظمات الديمقراطية واللجان العمالية وان يلعب دوراً طليعياً في بنائها وتوسيع صفوفها وفي توجيه نشاطها وتعزيز الممارسة الديمقراطية فيها، على قاعدة الالتزام بلوائحها الداخلية التزاماً كاملاً.

٦ ـ ان يسعى لتعزيز دور الحزب وتوسيع صفوفه بضم اعضاء جدد اليه، وان يلتزم التزاماً كاملاً بالمبادىء التنظيمية للحزب وان يضع مصلحة الحزب ومصلحة النضال الوطني الديمقراطي فوق مصلحته الخاصة، وان ينفذ كافة قرارات الحزب وان يصون امنه وان يمارس النقد والنقد الذاتي بانتظام وان يحارب في سلوكه كافة النزعات الفردية والانانية والبيروقراطية والليبرالية وان يسدد اشتراكاته المالية بانتظام وان يسهم في تنمية ايرادات الحزب المالية ويحرص على صيانة ممتلكاته.

الباب الثاني
المنظمات القاعدية والهيئات القيادية الوسيطة

المادة الخامسة : تتشكل المنظمات القاعدية للحزب وهيئاته الوسيطة كما يلي :

أ ـ المنظمة القاعدية.

وهي التشكيل التنظيمي الاساسي والنواة لكافة نشاطات الحزب والقاعدة الرئيسية لتنظيمه وصلة الوصل اليومية والمباشرة بينه وبين الجماهير.

ب ـ اللجنة المحلية.

هي الهيئة القيادية للمنظمة القاعدية في موقع واحد او مهنة واحدة او قطاع جماهيري واحد او منطقة جغرافية واحدة.

جـ ـ لجنة المنطقة (او لجنة القطاع)

هي الهيئة المسؤولة عن مجموع المحليات الواقعة ضمن مسؤوليتها.

د ـ لجنة الفرع.

هي الهيئة المسؤولة عن قيادة عمل لجان المناطق (او اللجان القطاعية) الحزبية العاملة في منطقة جغرافية او ادارية معينة او في صفوف قطاع جماهيري واحد داخل نطاق المنطقة الجغرافية او الادارية المعنية.

المادة السادسة :

تُنتخب جميع هيئات القيادة الوسيطة من اللجنة المحلية وحتى لجنة الفرع في مؤتمراتها وفق ما تقرره اللوائح الداخلية.

المادة السابعة : المنظمة القاعدية :

١ ـ تتشكل المنظمة القاعدية من مجموع الاعضاء العاملين والمرشحين الذين يسكنون في منطقة جغرافية واحدة او يعملون في موقع عمل واحد او مهنة واحدة او في مؤسسة جماهيرية واحدة على ان لا يتجاوز العدد الاجمالي لهذه المنظمة ٢٥ ـ ٣٠ عضواً.

٢ ـ تجتمع المنظمة القاعدية شهرياً ويترأس الاجتماع امينها.

٣ ـ ينخرط جميع اعضاء المنظمة القاعدية في مجموعات عمل ثابتة تشكل على قاعدة وحدة الحزبيين في وحدات المنظمات الديمقراطية واللجان العمالية، ويتراوح عدد المجموعة الواحدة من ٥ ـ ٩ رفاق. وتنتخب المجموعة مسؤولاً لها ويصبح عضواً في المحلية، ويناط بالمجموعات تنفيذ قرارات اجتماع المنظمة القاعدية الشهري.

ويجري عقد اجتماعات هذه المجموعات الميدانية بمعدل مرة كل اسبوعين في الظروف العادية وترتفع وتيرة عقدها بالتناسب مع حجم واهمية المهمات المطروحة. كما تناقش اجتماعات المجموعات النشاط المالي للاعضاء ودرجة وفائهم بواجب تسديد اشتراكاتهم والتبرعات التي قاموا بجبايتها من الاصدقاء والمؤيدين واستيفاء اثمان المطبوعات الحزبية.

٤ ـ لجنة المنطقة هي الجهة المخولة باتخاذ القرار بشأن تشكيل المنظمات القاعدية الجديدة بناء على اتساع عضويتها او تجاوزها للحجم المعتمد بما يضمن فعالية الاجتماعات الشهرية وعمليتها. وفي هذه الحالة فانه يتوجب عقد مؤتمر محلي للمنظمة الجديدة يجري فيه انتخاب اللجنة المحلية الجديدة وضمان تمثيلها في لجنة المنطقة كما تبت لجنة المنطقة بكيفية ارتباط الانوية التنظيمية، بهيكل المنظمة المنطقية او القطاعية.

٥ ـ في الاجتماع الشهري للمنظمة القاعدية يقدم مسؤول كل مجموعة عمل ميدانية تقريراً شفوياً عن درجة وفاء مجموعته بالمهمات المكلفة بها، ويجري في اطار الاجتماع تقييم تجربة العمل خلال الشهر الفائت ومحاسبة جميع الاعضاء على حسن تقيدهم بمهماتهم بما في ذلك اعضاء المحلية واميتها وتطوير استيعابهم لمهماتهم ووسائل ادائها، واقرار الخطة الشهرية الجديدة.

٦ ـ تنظم المحلية، وبقرار من اجتماع المنظمة القاعدية اجتماعات خاصة لجميع الاعضاء للتثقيف الحزبي يجري خلاله مناقشة وشرح الادبيات والوثائق التي تحددها خطة التثقيف المعتمدة من الهيئة الاعلى.

٧ ـ وتعقد المنظمة القاعدية اجتماعات تقييم شاملة مع نهاية كل خطة فصلية تناقش خلالها درجة انجاز الاهداف التي حددتها خطة العمل الفصلية المنتهية وتحدد اهداف الخطة الفصلية للفترة القادمة ووسائل انجازها وفقاً لخطط العمل المركزية والقطاعية.

٨ ـ تتحمل المنظمة القاعدية الواجبات الرئيسية في تنفيذ سياسة الحزب واهدافه النضالية وفي توطيد الصلة المنظمة الوثيقة بينه وبين جماهير العمال والشعب. وتقود المنظمة القاعدية وتنظم وتنسق نشاط اعضائها وتوجه دورهم في قيادة اللجان العمالية ووحدات المنظمات الديمقراطية التي ينخرطون فيها، وتوزع الواجبات عليهم من اجل انجاز خططها في النشاط السياسي والدعاوي والتنظيمي والتثقيفي والنقابي.

وتمارس المنظمة القاعدية كمهمات دائمة الواجبات التالية :

أ ـ الدعاية لمبادىء الحزب ولبرامجه وسياساته ولشعاراته النضالية. ونشرها على اوسع نطاق في صفوف الجماهير وتوزيع جريدته وبياناته ونشرياته وتنظيم الندوات واللقاءات للاصدقاء والمؤيدين. وتوسيع صفوف المنظمة الحزبية باستمرار بكسب الاعضاء الجدد ومناقشة طلبات العضوية والمصادقة عليها، والعمل على تثقيف المرشحين الجدد بوثائق الحزب البرنامجية ونظامه الاساسي وخططه النضالية.

ب ـ بحث المشكلات الحياتية اليومية التي تعاني منها الجماهير ومناقشة وفضح اشكال الاستغلال والظلم الواقعة عليها، وتحديد شعارات النضال الجماهيري واهدافه، وتعبئة طاقات مجموع المنظمة الحزبية والديمقراطية المعنية للانخراط في هذا النضال، ودعوة وتنظيم المشاركة الجماهيرية فيه على اوسع نطاق، وتقييم هذه النضالات والاستفادة من عبرها ودروسها. وتزويد الهيئات الاعلى بالتقارير والمعلومات عن مشكلات الجماهير واهتماماتها ونضالاتها وكذلك عن رأيها ووجهة نظرها في سياسة الحزب ومواقفه.

جـ ـ متابعة مشاركة مجموع المنظمة القاعدية في توسيع صفوف المنظمات الديمقراطية بشكل دائم وقيادة نشاطها الجماهيري والسياسي، وعلى قاعدة الالتزام بلوائحها واحترام تقاليدها وديمقراطيتها، وضمان الانخراط الكامل والمشاركة الشاملة من مجموعة المنظمة الحزبية القاعدية ومنظماتها الديمقراطية في الاتحادات والنقابات والمؤسسات الجماهيرية والاجتماعية وفق برامج وتوجهات الحزب العامة.

د ـ تنظيم وجمع الاشتراكات المالية للاعضاء والاصدقاء واثمان المطبوعات الحزبية، والمشاركة الواسعة في الحملات المالية وتقديم التقارير المالية الدورية الى الهيئات الاعلى.

هـ ـ تنظيم وضبط الكشوف واللوحات وجميع المسائل التنظيمية الادارية، وضبط المحاضر الدورية وتقديم التقارير التنظيمية للهيئات الاعلى.

المادة الثامنة : اللجنة المحلية :

١ ـ اللجنة المحلية مسؤولة بشكل مباشر عن قيادة المنظمة القاعدية ومجموعات العمل الميدانية المشكلة منها. وهي مسؤولة عن توجيه نشاطها في كافة الشؤون التنظيمية والتثقيفية وشؤون العمل الجماهيري السياسي والدعاوي والنقابي والاجتماعي، وتحدد المنظمة القاعدية عدد اعضائها. ويقع في مقدمة مهمات المحلية المتابعة المنتظمة لجميع اعضاء المنظمة القاعدية وعبر المجموعات الميدانية التي تتشكل منهم، تنفيذ بنود الخطط الشهرية وتقسيم العمل والمهمات المحددة فيما بين الاعضاء وتنسيق جهودهم المشتركة في التحركات النضالية وتشرف على برنامج التثقيف الحزبي لاعضاء المنظمة القاعدية وتوفر لهم الادبيات والنشرات. وتجمع ريع النشاط المالي للمنظمة القاعدية وتساعد الاعضاء على فهم اخطائهم وتصحيح عملهم وتزودهم بالارشادات والتوجيهات التفصيلية، وترعى الاعضاء البارزين وتوليهم اعتناء خاصاً لتطوير قدراتهم القيادية.

٢ ـ تهتم اللجنة المحلية الى جانب قيادتها للمنظمة القاعدية ومجموعات العمل ونشاطها بتوسيع صفوف المنظمة الحزبية وبناء منظمات قاعدية جديدة وفقاً لخطط التوسع التنظيمي.

٣ ـ تعقد اللجنة المحلية اجتماعاً كل اسبوعين يكرس للتدقيق المفصل بمدى تقيد اعضائها بتنظيم الصلة اليومية مع اعضاء المنظمة القاعدية ومن خلال مجموعات العمل الميدانية ودرجة التزامهم بتنفيذ جميع المهمات التفصيلية المناطة بكل منهم والمشتقة من الخطة الشهرية، حسب سياسة الحزب وقرارات اللجنة المركزية.

٤ ـ امين اللجنة المحلية هو المسؤول عن ترؤس اجتماعاتها والاجتماعات الشهرية للمنظمات القاعدية وتنسيق النشاطات اليومية لاعضاء المحلية وقيادة عملها في الفترة ما بين اجتماعين وعن اعداد التقارير الشهرية وضمان الصلة المنتظمة بين المحلية وبين الهيئة الاعلى.

٥ ـ مؤتمر المنظمة القاعدية :

أ ـ يتشكل المؤتمر المحلي (او مؤتمر المنظمة القاعدية) من مجموع اعضاء المنظمة القاعدية العاملين والمرشحين بمن فيهم اعضاء اللجنة المحلية ويجتمع سنوياً بدعوة منها.

ب ـ يبحث المؤتمر تقرير اللجنة المحلية عن نشاطها في كافة المجالات ويحاسبها ويوجه عملها اللاحق في حدود صلاحياتها وينتخب اللجنة المحلية الجديدة.

جـ ـ ينتخب المؤتمر مندوبي المنظمة القاعدية للمؤتمر الاعلى من بين اعضائها العاملين وفق نسبة تحددها اللجنة المركزية ولا يشترط في المندوبين ان يكونوا اعضاء في اللجنة المحلية.

د ـ يحق لثلثي اعضاء اللجنة المحلية او لاغلبية الاعضاء العاملين في المنظمة القاعدية او بناء على قرار من الهيئات الاعلى الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي للمنظمة القاعدية من اجل اعادة انتخاب اللجنة المحلية او حجب الثقة عن بعض اعضائها.

يتبع في العدد القادم